



«مسيرات» تركية تشعل مناطق «قسد»

تحرك أميركي ضد «الكتباغون السوري»

واشنطن، رفا أوتر القاسمي، كمال شيخو

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي مشروع قرار يضع استراتيجية أميركية لتطوّق إلى الجهود الدولية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وتفتك الشبكات المرتبطة بنظام الأسد في سوريا. ويقول المشروع الذي قدمه ديمقراطيون وجمهوريون إن «الاتجار بالكتباغون المرتبط بنظام الأسد يشكل تهديداً عابراً للحدود»، ويدعو الإدارة إلى تطوير وتطبيق استراتيجية «التفكيك

شبكات الاتجار بها التابعة للنظام السوري».

من ناحية ثانية، أشعلت ضربات المسيّرات التركية خطوط مواجهة، شمال شرقي سوريا، بعد أن استهدفت إحداها مقاتلين وقيادات بارزة في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة.

وزاد عدد الضربات التي نفذتها «المسيّرات» التركية خلال الـ10 أيام الماضية، آخرها أول من أمس (الخميس)، واستهدفت سيارة تابعة

لقوى الأمن الداخلي (الأسابش)، في قرية تل السمن ببلدة عين عيسى، شمال غربي محافظة الرقة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر، بينهم ثلاث سيدات.

ورأى القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبيدي، أنّ كثافة هجمات الطائرات المسيّرة التركية «باتت تستهدف مجتمع شمال شرقي سوريا ومؤسساته العاملة على استقرار المنطقة»، لافتاً إلى أنّ هذه الهجمات «لن نقتنبا بشيء عن حماية أرضنا وشعبنا».

(تفاصيل ص 7)

محمد بن سلمان وماكرون أكدا تعزيز الشراكة الاستراتيجية

السعودية وفرنسا لتقييم مستمر للتهديدات وتعزيز التعاون الدفاعي

باريس، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية وفرنسا ضرورة التقييم المستمر للتهديدات المشتركة لمصالح البلدين، ولأمن واستقرار الشرق الأوسط، وأهمية تعزيز التعاون والشراكة في المجالات الدفاعية، وتطوير وتعزيز التعاون والتنسيق حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك في بيان ختامي لزيارة الأمير محمد بن سلمان

والتعاون في مجال الهيدروجين النظيف، والالتزام بمبادئ الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي واتفاقية باريس.

وتناولت المحادثات، وفق البيان، جوانب الشراكة الاستراتيجية وسبل تطويرها، وأهمية استقرار أسواق الطاقة العالمية، واستقرار الإمدادات الغذائية من القمح والحبوب لجميع دول العالم وعدم انقطاعها، والحفاظ على وفرة المعروض واستقرار الأسعار.

وحسب البيان، فإنّ

المباحثات تطوّقت كذلك إلى أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار، واحترام وحدة الدول وسيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، في الوقت الذي أشاد الجانب الفرنسي بجهود السعودية ودعمها للهدنة اليمنية، وتضمن الرياض دعم باريس للجهود الأميركية للتوصل إلى حل سياسي شامل للنزعة، وفقاً

بسبب إمدادات السلاح الإيراني لـ«حزب الله»

بايدن يمدد حالة «الطوارئ» على لبنان

واشنطن، رفا أوتر

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن تمديد حالة الطوارئ الخاصة بلبنان التي اعتمدها واشنطن منذ عام 2007. وأبلغ بايدن الكونغرس بقرار التمديد في رسالة قال فيها إنه «من الضروري تمديد حالة الطوارئ المتعلقة بلبنان».

وبرّر بايدن قراره بـ«عمليات نقل الأسلحة المستمرة من إيران إلى حزب الله» التي تقوّض سيادة لبنان وتسهم في عدم استقرار المنطقة». وأضاف أنّ «هذه الأسلحة تتضمّن أنظمة منطوية» وتشكّل «تهديداً كبيراً لأمن الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية».

ويأتي هذا القرار في وقت

أقرت فيه لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قرار يحث الاتحاد الأوروبي «لإحباط أنشطة «حزب الله». كما يدعم الجهود الأوروبية لمشاركة المعلومات الاستخباراتية بين قوى الشرطة والأمن «لتعزيز تعقب الإرهابيين والقبض عليهم ومحاكمتهم، إضافة إلى المقاتلين الأجانب».

ويشجّع دول الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات «على الإرهابيين الذين تجمعهم صلة بحزب الله»، ويدعو إلى التنسيق مع الولايات المتحدة في هذا المجال. (تفاصيل ص 6)

في الداخل

الجمارك اللبنانية ترفض تفريغ حمولة السفينة «مجهولة الصلر» (ص 6)

بليكن يؤكد للافروف أنّ العالم لن يعترف بضم أراضٍ أوكرانية... وتحميل أول سفينة حبوب

موسكو وكيف تبادلان الاتهامات بـ«مجزرة السجن»



جانب من الدمار داخل مركز احتجاز الأسرى الأوكرانيين في أولينيفكا الذي استُهدف بقصف صاروخي الليلة قبل الماضية (رويترز)

إغلاق جسور وشوارع في بغداد تحسباً لمظاهرات الصديريين

بوادر «ثلث معطل» سني - كردي ضد السوداني

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كان الإطار التنسيقي الشيعي يستعدّ لعقد جلسة للبرلمان العراقي اليوم (السبت)، لانتخاب رئيس الجمهورية، أعلن تحالف السيادة السني عدم حضوره والحزب الديمقراطي الكردستاني الجلسة.

الإطار التنسيقي الذي جدد تمسكه بمرشحه لمنصب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، كان ينوي تجاهل التحشيد الجماهيري الذي دعا إليه الصرر أمس، بعد ثلاثة أيام من اقتحام الخضراء، ووجد نفسه محاصراً بشيخ

(ثلث معطل) جديد طرفاء تحالف السيادة السني بزعامة خميس الخنجر ومحمد الحلبوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني. وعلى اثر ذلك شكّل الإطار التنسيقي الشيعي فريقاً تفاوضياً مع القوى السياسية لغرض المضي في إكمال الاستحقاقات الدستورية.

وفيما لم يرّد أي طرف شيعي على بيان تحالف «السيادة»، الذي طالب كشرط للمشاركة في الجلسة، بضمّان حقوق المكوّن السني عبر ورقة مكتوبة. كما طالب في الوقت نفسه بضمّان مطالب الحزب الديمقراطي الكردستاني والأخذ

بخطر الاعتبار توجهات التيار الصديري بزعامة مقتدى الصدر.

ورغم أنّ رئاسة البرلمان لم تعلن رسمياً عن عقد جلسة للبرلمان اليوم، فإنّ الجهات الأمنية أغلقت 5 من جسور العاصمة بغداد وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أمس، إنّ طهران ستواصل العملية التفاوضية، وذلك غداة تشكيل المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في إرادة طهران للعودة إلى اتفاق 2015.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبداللهيان قوله أمس، إنّ الجهاز الدبلوماسي الإيراني «سيتابع المفاوضات من أجل رفع العقوبات، لكننا نريد الوصول إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام». ولم يفصح عبداللهيان عن موقف طهران

طهران تصرّ على المحادثات... وواشنطن مستعدة لإختلاف السيناريوهات

فرص «الاتفاق النووي» تتراجع رغم مبادرة بوريل

نتن: عادل الساني

تتراجع فرص الاتفاق النووي وسط تمسك إيران باستراتيجيتها في المفاوضات المتعتر منذ مارس (آذار)، وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أمس، إنّ طهران ستواصل العملية التفاوضية، وذلك غداة تشكيل المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في إرادة طهران للعودة إلى اتفاق 2015.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبداللهيان قوله أمس، إنّ الجهاز الدبلوماسي الإيراني «سيتابع المفاوضات من أجل رفع العقوبات، لكننا نريد الوصول إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام». ولم يفصح عبداللهيان عن موقف طهران

من المبادرة التي طرحها (الثلاثاء) مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، حول سير المحادثات النووية بين إيران والقوي الكبرى.

ودعا بوريل طهران وواشنطن إلى تجنب «أزمة خطيرة» بقبول مسودة التسوية التي طرحها، مشدداً على أنّ المجال أمام تقديم تنازلات إضافية مهمة، قد يستند.

بدره، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في مؤتمر صحفي، إنّ طهران لم تظهر الإرادة السياسية خلال الشهور الماضية لتخطي مازق المحادثات، مشدداً على أنّ الإدارة الأميركية تستعدّ

العملية التفاوضية وأنها تعكف على دراسة المسودة المقترحة من بوريل وعلى تواصل مباشر مع شركائها الأوروبيين.

وصرّح برايس بأنّ «مقترح بوريل يستند إلى الصفة التي كانت مطروحة على الطاولة منذ مارس، والتي تخّ التفويض عليها بشقّ الانفص». وأضاف: «هناك دولة واحدة منعت إعادة الالتزام المتبادل بخطة العمل المشتركة (الاتفاق النووي) هي إيران». وأضاف: «لم نشهد من إيران سواء في مارس أو الأشهر التالية، مؤشراً على استعدادها لاتخاذ القرار السياسي الضروري للعودة إلى الاتفاق النووي».

(تفاصيل ص 3)

قائد الفرقة الإسرائيلية لجنوده: سقوط قتلى مرغوب فيه

«مجزرة كفر قاسم» استهدفت ترحيل الفلسطينيين

تل أبيب، نظير مجلي

كان هدف «مجزرة كفر قاسم» التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية عام 1956 دفع الفلسطينيين إلى الرحيل إلى الضفة الغربية من الحدود، حسبما كشفت البروتوكولات السرية التي سُجّمت بقفحتها أمس. وحسب الوثائق اعترفت قائد الفرقة العسكرية الإسرائيلية التي نفذت المجزرة بأنّ الأوامر كانت «محددة وسقوط قتلى».

وقد وجّه أحد القضاة

إلى الضابط حاييم ليفي خلال جلسة للمحكمة عقدت بعد عدة شهور من المجزرة، سؤالاً حول ما إن كان ما سمعه هو «يفضل سقوط قتلى أو قد يسقط قتلى»، فأجاب: «لا هذا ولا ذاك. القائد، العقيد يسخر شدي من بوضوح وبالخرف الواحد: مرغوب فيه أن يسقط قتلى». فقال محامي الدفاع أشر يتسحاك: «مع ذلك هو أكد لكم بأنّ عليكم ألا تقتلوا. لا هذا صحيح». فأجاب: «أنا لا أرى فرقا».

وقعت مجزرة كفر قاسم في اليوم الأول للحرب التي عرفت عند العرب باسم العدوان الثلاثي (الهجوم الإسرائيلي - البريطاني - الفرنسي) على مصر، في أواخر شهر أكتوبر (تشرين

تل أبيب، نظير مجلي

كان هدف «مجزرة كفر قاسم» التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية عام 1956 دفع الفلسطينيين إلى الرحيل إلى الضفة الغربية من الحدود، حسبما كشفت البروتوكولات السرية التي سُجّمت بقفحتها أمس. وحسب الوثائق اعترفت قائد الفرقة العسكرية الإسرائيلية التي نفذت المجزرة بأنّ الأوامر كانت «محددة وسقوط قتلى».

وقد وجّه أحد القضاة

إلى الضابط حاييم ليفي خلال جلسة للمحكمة عقدت بعد عدة شهور من المجزرة، سؤالاً حول ما إن كان ما سمعه هو «يفضل سقوط قتلى أو قد يسقط قتلى»، فأجاب: «لا هذا ولا ذاك. القائد، العقيد يسخر شدي من بوضوح وبالخرف الواحد: مرغوب فيه أن يسقط قتلى». فقال محامي الدفاع أشر يتسحاك: «مع ذلك هو أكد لكم بأنّ عليكم ألا تقتلوا. لا هذا صحيح». فأجاب: «أنا لا أرى فرقا».

وقعت مجزرة كفر قاسم في اليوم الأول للحرب التي عرفت عند العرب باسم العدوان الثلاثي (الهجوم الإسرائيلي - البريطاني - الفرنسي) على مصر، في أواخر شهر أكتوبر (تشرين



منازل في جاكسون غمرت المياه أمس، نتيجة فيضان نهر كنتاكي بعد أمطار غزيرة ما أسفر عن مقتل 15 شخصاً على الأقل (أ.ف.ب) قتل في فيضانات كنتاكي

محمد بن سلمان عبر لماكرون عن تقدير المملكة لتأييد فرنسا ترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030»

السعودية وفرنسا تؤكدان ضرورة التقييم المستمر للتهديدات وأهمية تعزيز التعاون الدفاعي

قد أشار إلى أن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى فرنسا جاءت في إطار العلاقات الثنائية المتميزة بين الرياض وباريس وبدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي بباريس للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إثر مغادرته باريس بعد زيارة رسمية، ضمنها شكره وامتنانه وتقديره لما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

وأشار ولي العهد السعودي في البرقية إلى أن المباحثات التي أجراها مع الرئيس الفرنسي أكدت «الرغبة المشتركة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، والعمل على استمرار التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي، والتي تهدف إلى تحقيق مصالح البلدين والشعبين الصديقين، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأعرب ولي العهد السعودي عن تمنياته للرئيس الفرنسي بموفق في الصحة والسعادة وبلاده وشعب فرنسا بالمزيد من التقدم والأزدهار.

وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

وشملت المحادثات أهمية الوصول إلى حل سياسي للآزمة في سوريا بحفاظ على وحدة أراضي سوريا وسلامة شعبيها.

كما تطرقت المباحثات إلى الجهود الدولية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وضمان سلمية برنامج إيران النووي، وحث إيران على التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وعبر الأمير محمد بن سلمان، عن تقدير بلاده لتأييد فرنسا لترشح مدينة الرياض لاستضافة المعرض الدولي إكسبو 2030.

وفي ختام الزيارة أعرب الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي عن شكره وتقديره للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ما حظي به والوفد المرافق له من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. ومن جانبه أعرب رئيس فرنسا عن أطيب تمنياته بالصحة والسعادة للأمير محمد بن سلمان، وبالجزيرة من التقدم والرفق لشعب المملكة الصديق. وكان البيان الختامي



الرئيس الفرنسي لدى استقباله ولي العهد السعودي في قصر إيليزيه الخميس (واس)

كما تناولت المحادثات تطابق وجهات النظر حول ضرورة تخفيف الجهود

السعودية - الفرنسي لدعم العمل الإنساني والإغاثي في لبنان بأعلى معايير الشفافية.

تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة، وأعربا عن ارتياحهما لعمل الصندوق

ولي العهد السعودي يجتمع مع مديرة «يونيسكو»

باريس، «الشرق الأوسط»

«يونيسكو» وفرص تطويره. حضر اللقاء، الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، والأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن، مندوب السعودية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وراكان الطوق المشرف العام للشؤون الثقافية والعلاقات الدولية بوزارة الثقافة. فيما حضر من «يونيسكو»، نيكولاس كاسيانيدس، كبير الإداريين.

كما تناولت المحادثات تطابق وجهات النظر حول ضرورة تخفيف الجهود

السعودية - الفرنسي لدعم العمل الإنساني والإغاثي في لبنان بأعلى معايير الشفافية.

تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة، وأعربا عن ارتياحهما لعمل الصندوق

تناول محادثات الطرفين بشأن الأزمات الإقليمية وتمسكها بأمن المنطقة وخفض التوترات

ماكرون ينفوّه بجهود السعودية لحل سياسي شامل في اليمن

ويانظر إلى أهمية النهضة الثقافية وأهمية المشاريع التي أطلقتها السعودية، خصوصاً مشروع تطوير موقع العلا، فقد تناول الطرفان تعاونهما في مجال الثقافة والبحث العلمي والسياحة، وقال البيان، إن الأمير محمد بن سلمان والرئيس ماكرون عبرا عن رغبتهما في توسيع التعاون، ليشمل مجالات جديدة والمؤسسات الثقافية الفرنسية الرقمية والمدن المستدامة. كذلك، نوّه بالرغبة السعودية في زيادة الاستثمارات السعودية في النسيج الصناعي والإنتاجي الفرنسي.

«الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون في الحرب على الإرهاب والمحافظة على أمن الممرات البحرية». وفي الشأن الاقتصادي، نوّه الرئيس ماكرون بالجهود التي تقوم بها الرياض لتنوع اقتصادها في إطار «رؤية 2030»، وأعرب عن استعداد الشركات الفرنسية لمواكبة التحولات الجارية في السعودية، وتحديدًا في مجالات الطاقة، مشيداً بخبراتها في قطاعات النقل والاقتصاد الرقمي والمدن المستدامة. كذلك، نوّه بالرغبة السعودية في زيادة الاستثمارات السعودية في النسيج الصناعي والإنتاجي الفرنسي.

بإشراف الأمم المتحدة». كما عبّر ماكرون عن تمنيه بأن يتم تمديد العمل بالهدنة القائمة. وتناول البيان تداول الطرفين بخصوص الوضع في الشرق الأوسط، وورد فيه، أن الرئيس الفرنسي أعرب عن «قلق» واستعداده للعمل من أجل سلام دائم عادل، بهدف استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين. أما بخصوص العلاقات الثنائية، فقد أشار البيان إلى أن ولي العهد والرئيس ماكرون «توافقاً على تطوير وتعميق الشراكة القائمة بين البلدين».

كذلك، قرر الطرفان «تخفيف التواصل بينهما من أجل تمكين لبنان من مواجهة على التحديات الاقتصادية والسياسية عبر قيام السلطات اللبنانية بتنفيذ سريع للإصلاحات المتخطرة منها». وبالنسبة للملف السوري، جدد ماكرون تأكيدته بتمسك باريس بوقف إطلاق النار في الشمال السوري، وضرورة تجنب أي عمل عسكري أحادي الجانب تكون نتيجته نسف جهود التحالف الدولي ضد «داعش».

المعروضة عليها طالما كان ذلك متاحاً وأن تعود إلى الاتفاق». كما ذكر الرئيس الفرنسي بترحيب بلاده بأي بداية من شأنها تعزيز الحوار والدفع باتجاه التكامل الإقليمي وذلك وفق روحية مؤتمر بغداد الذي التأم الصيف الماضي. وفي الملف اللبناني، أكد الطرفان توافقهما على «تعزيز التعاون الإقليمي وتحديدا في إطار الآلية التي عمل عسكري أحادي الجانب تكون نتيجته نسف جهود التحالف الدولي ضد «داعش».

الطاقة بالنسبة للدول الأوروبية كما عرض مبادرته المسماة (FARM) للأمن الغذائي العالمي» وتناول البيان محادثات الطرفين بشأن الأزمات الإقليمية؛ إذ أشار إلى أن الأمير محمد بن سلمان والرئيس ماكرون عبّرا عن «تمسكهما المشترك بأمن واستقرار الشرق الأوسط، وأكدا عزمهما على مواصلة الجهود المشتركة لخفض دائم للتوترات». وفي ملف المفاوضات الخاصة بالنووي الإيراني، وعودة طهران للالتزام ببنود اتفاق العام 2015، ذكر البيان، أن ماكرون «شدّد على ضرورة أن تقتض إيران الفرصة

التحديات الإقليمية والشاملة، وتحديدًا فيما يخص التغيرات البيئية والنتائج المترتبة عنها». وفي إطار المباحثات، أشار البيان إلى أن ماكرون عبّر عن «قلق» العميق إزاء الاعتداء الروسي على أوكرانيا وبعثاته الكارثية على المدنيين والأزمة الغذائية العالمية، مضيفاً أنه وولي العهد شدّدا على «ضرورة إيجاد مخرج للنزاع وتعزيز التعاون للحد من آثاره على أوروبا، الشرق الأوسط والعالم». وفي هذا السياق، لفت ماكرون إلى «أهمية تواصل التنسيق بين السعودية وفرنسا في إطار البحث عن تنوع مصادر

باريس، ميشال أبو نجم

أصدر قصر الإليزيه، صباح الجمعة، بياناً تناول مجريات الاجتماع الذي ضم مساء الخميس الرئيس إيمانويل ماكرون وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في إطار زيارة ولي العهد السعودي الرسمية إلى فرنسا بدعوة من ماكرون.

وجاء في البيان، أن الطرفين أعربا عن ارتياحهما لـ«تعزيز التواصل» بين السعودية وفرنسا، وعبّرا عن رغبتهما «التعميق العلاقات القائمة بين البلدين ومواصلة التشاور من أجل مواجهة

هوس البحث عن الكنوز يهدد آثار اليمن

عدن، محمد ناصر

مواقع أثرية مهمة أخرى في محافظة إب المجاورة التي كانت عاصمة للدولة الحميرية (أحدى دول اليمن القديم) وظهرت وفق المؤرخين في العام 110 قبل الميلاد، كانت قد شهدت عمليات نبش وحفر عشوائي بحثاً عن الكنوز الذهبية، بعد أن حصل بعض السكان على مسكوكات ذهبية وحلي في مداخلها؛ لوجودها في تلك الدولة في تلك المواقع.

ويؤكد عاملون في قطاع الآثار لـ«الشرق الأوسط»، أن أهم منطقة يتم نبشها وسرقتها هي منطقة هي «جبل عصام» في مديرية السدة، حيث تولت أستراليا تتبعان عمليات الحفر في بعض المواقع الأثرية هناك، وحفر عناصرها قبوراً وأخرجوا قطعاً ذهبية وتمثالين. وفي نهاية العام الماضي - بحسب المصادر - استعدت عناصر الحوثيين موقعاً عسكرياً في المنطقة، يجزّم العاملون، أنه «خيم للبحث عن الآثار ونهبها تحت غطاء موقع عسكري»، وأن مكتب الآثار في محافظة إب قدم بلاغات للأمن والهئية العامة للآثار الخاضعة في صنعاء الحوثيين، لكن دون فائدة.

ووفق أحد العاملين في هذا القطاع، فإن عملية نبش المواقع الأثرية بحثاً عن كنوز الدولة الحميرية القديمة، لا يقتصر على بلدة ظفار التي كانت عاصمة تلك الدولة؛ ولكن البحث يمتد إلى كل قرى مديرية السدة. ويقول، إن «أغلب المسؤولين الذين يتحدرون من أسر منتفذة في المنطقة تقاسمو هذه المواقع بعلم سلطة ميليشيات الحوثي ورساها». ويضيف «ظاهرة الاعتداء على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية

في المحافظة أصبحت تشكل خطراً على الموروث التاريخي؛ إذ إن العديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية تعرض للاعتداء والتخريب من قبل عصابات تقوم بالحفر العشوائي وتدمير المعالم التاريخية بحثاً عن الكنوز والآثار بغرض بيعها وتهريبها». ويؤكد، أن الأمر «وصل إلى الاعتداء على الموتى من خلال قيام تلك العصابات بتدمير الأضرحة ونهبها كما طالت الاعتداء على المساجد التاريخية في العديد من مديريات المحافظة».

ويعيد مسؤول رفيع في هيئة الآثار، في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، أسباب زيادة هذه الحوادث إلى وجود عصابات منظمة تعمل في هذا الاتجاه، إلى جانب ضعف الأجهزة الأمنية التي أثبتت السنوات الأخيرة أنها لم تكن بالمستوى المطلوب، بالإضافة إلى وجود وجهات اجتماعية تسهل للعبث بالحفر والتنقيب العشوائي في المواقع الأثرية.

وقد زادت هذه الحوادث بسبب ضيق سبل العيش وقلة فرص العمل وقطع المرتبات حيث اندفع البعض للبحث عن دافئ في أغلب المواقع التاريخية، بحسب المصدر نفسه.

من جهته، يحذر الباحث الأثري اليمني عبد الله محسن، الجيمن من انهيار وسقوط بيوت في صنعاء القديمة لكثرة عمليات الحفر في الدوار السفلية من تلك المباني بحثاً عن كنوز. ويقول، إن «حالات الحفر والتنقيب بالعبث والعشوائية ببعض عن كميات من الكنوز يزعم أنها اكتشفت أثناء عمليات إصلاحات قبل فترة طويلة في جوار الجامع الكبير».

ويشير المسؤولون في مديرية السدة، إلى أن «أغلب المسؤولين الذين يتحدرون من أسر منتفذة في المنطقة تقاسمو هذه المواقع بعلم سلطة ميليشيات الحوثي ورساها». ويضيف «ظاهرة الاعتداء على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مسؤول يمني؛ نحتاج إلى مضاعفة المساعدات لملايين الأشخاص

شحنات الوقود إلى الحديدية خلال الهدنة فاقت كميات العام الماضي

عدن، محمد ناصر



منظر عام لميناء الحديدية (إب.)

خلال العام الماضي بالكامل 2,2 مليار دولار. واعد المسؤول أسباب ذلك إلى زيادة أسعار النفط في العالم من 45 دولاراً للبرميل الواحد إلى أكثر من 100 دولار للبرميل، وقال إن ذلك يشكل عبئاً إضافياً على البنك المركزي الذي يعمل بكل قوة من أجل الحفاظ على استقرار سعر العملة المحلية.

ومع تأكيد حصول اليمن على أسواق جديدة لشراء القمح، بيّن المسؤول اليمني أن البلاد وخلال الأشهر المتبقية من العام الحالي ستكون بحاجة إلى مساعدة الأمم المتحدة في توفير نحو 80 في المائة من احتياجات القمح لنحو 19 مليون شخص في مختلف مناطق البلاد.

وأوضح أن تكاليف استيراد هذه المادة شهد ارتفاعاً كبيراً، من 700 مليون دولار عام 2019، إلى مليار دولار عام 2021، فيما أكد مسؤول حكومي رفيع، لـ«الشرق الأوسط»، أن تكاليف استيراد المشتقات النفطية خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 2 مليار دولار فيما كانت هذه التكلفة

في المجزج، في الموجز الإسبوعي الصادر عن مكتب برنامج الغذاء العالمي في اليمن، فإنه ومنذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) وصلت 28 سفينة وقود محملة بـ659 ألف طن من الوقود إلى ميناء الحديدية بنهاية شهر يونيو (حزيران)، أي أكثر من 535 ألف طن دخلت خلال كامل عام 2021، فيما أكد مسؤول حكومي رفيع، لـ«الشرق الأوسط»، أن تكاليف استيراد المشتقات النفطية خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 2 مليار دولار فيما كانت هذه التكلفة

في المجزج، في الموجز الإسبوعي الصادر عن مكتب برنامج الغذاء العالمي في اليمن، فإنه ومنذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) وصلت 28 سفينة وقود محملة بـ659 ألف طن من الوقود إلى ميناء الحديدية بنهاية شهر يونيو (حزيران)، أي أكثر من 535 ألف طن دخلت خلال كامل عام 2021، فيما أكد مسؤول حكومي رفيع، لـ«الشرق الأوسط»، أن تكاليف استيراد المشتقات النفطية خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 2 مليار دولار فيما كانت هذه التكلفة

في المجزج، في الموجز الإسبوعي الصادر عن مكتب برنامج الغذاء العالمي في اليمن، فإنه ومنذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) وصلت 28 سفينة وقود محملة بـ659 ألف طن من الوقود إلى ميناء الحديدية بنهاية شهر يونيو (حزيران)، أي أكثر من 535 ألف طن دخلت خلال كامل عام 2021، فيما أكد مسؤول حكومي رفيع، لـ«الشرق الأوسط»، أن تكاليف استيراد المشتقات النفطية خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 2 مليار دولار فيما كانت هذه التكلفة

في المجزج، في الموجز الإسبوعي الصادر عن مكتب برنامج الغذاء العالمي في اليمن، فإنه ومنذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) وصلت 28 سفينة وقود محملة بـ659 ألف طن من الوقود إلى ميناء الحديدية بنهاية شهر يونيو (حزيران)، أي أكثر من 535 ألف طن دخلت خلال كامل عام 2021، فيما أكد مسؤول حكومي رفيع، لـ«الشرق الأوسط»، أن تكاليف استيراد المشتقات النفطية خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 2 مليار دولار فيما كانت هذه التكلفة

حصلوا على تحويلات نقدية، كما واصل إرسال المساعدات الغذائية العامة إلى 13,3 مليون شخص، مع أنه وسبب نقص التمويل، اضطر في يونيو إلى خفض الحصص الغذائية بشكل أكبر لجميع الفئات المستفيدة، إذ تلقى 5 ملايين شخص أقل من نصف احتياجاتهم اليومية من السلع الغذائية، بينما سيحصل 8 ملايين شخص على أقل من ثلث احتياجاتهم اليومية من السلع الغذائية.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

ويقال البرنامج إنه ينشط في جميع مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديريةية في جميع محافظات اليمن، ويهدف إلى زيادة استهلاك الغذاء من خلال المساعدة الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وتوسيع تغطية التدخلات الغذائية، وتوفير دولار أميركي زيادة تكاليف شراء المواد الغذائية، بسبب النمو المستمر في أسعار الغذاء العالمية التي تفاقمت بسبب الأزمة في أوكرانيا.

محللون إيرانيون يتخوفون من تدمير جسور اتفاق 2015 وعادته إلى مجلس الأمن

طهران تصر على إبقاء المحادثات النووية... وواشنطن مستعدة لجميع السيناريوهات

ببرودة دم إلى معاناة إيران من العقوبات... لن نستفيد من الاقتصاد ولا البات الضغط». ونقلت مواقع إخبارية عن المحلل أحمد زيداياي، قوله إن «المتشددين يحاولون تدمير جسور العودة إلى الاتفاق النووي». ورأى أن بعض القوى المتخذة في النظام السياسي الإيراني «تسرى إحياء الاتفاق النووي بتعارض مع مصالحها». وأضاف: «من أجل تدمير كل جسور العودة إلى الاتفاق يتحدثن صراحة عن ضرورة دعم الجمهورية الإسلامية من حرب العدوان الروسي ضد أوكرانيا».

من جهتها، نقلت وكالة «إيلنا» الإصلاحية عن محلل الشؤون الدولية مهدي مطهرنيا، أن أبنا من الطرفين الإيراني الأمريكي «مستعد لقبول وصمة الرأي العام لقبول إعادة ملف إيران إلى مجلس الأمن». واستند المحلل في فرضيته إلى الانتقادات الجديدة لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسو، بشأن عدم معرفة الوكالة بما يجري في المنشآت الإيرانية، وكذلك تحذير بوريل في مقاله الأخير، «وتغيير استراتيجية باين إزاء الشرق الأوسط»، إضافة إلى التغييرات في الحكومة الإسرائيلية. وبيدوره، قتل المحلل السياسي حشمت الله فلاحت

وتوقع فلاحت بيهش أن تحذّر الانتخابات النصفية الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من قدرة بايدن في الاتفاق النووي. وقال: «ستزداد التهديدات والشكوك كلما اقتربنا من انتخابات الكونغرس». ولا يحظ أن المقترح الأوروبي «لا يمكن أن ينجح إلا بشرط واحد، وهو أن يتخلى الطرفان عن قاعدة كل شيء أو لا شيء لكي تُطرح قضية النفط والإشراق في هذا الاتفاق». وقال: «في إطار هذا الاتفاق، فإن إمدادات النفط الإيرانية ستقل من قوق الأوروبيين في فصل الشتاء، وفي المقابل ستقبل إيران بمراقبة الوكالة الدولية بدلا من التراجع عن برامجها النووية أو تصدير اليورانيوم المخضب إلى دول أخرى».

وتنقلتها وكالة «إيلنا» الإصلاحية عن محلل الشؤون الدولية مهدي مطهرنيا، أن أبنا من الطرفين الإيراني الأمريكي «مستعد لقبول وصمة الرأي العام لقبول إعادة ملف إيران إلى مجلس الأمن». واستند المحلل في فرضيته إلى الانتقادات الجديدة لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسو، بشأن عدم معرفة الوكالة بما يجري في المنشآت الإيرانية، وكذلك تحذير بوريل في مقاله الأخير، «وتغيير استراتيجية باين إزاء الشرق الأوسط»، إضافة إلى التغييرات في الحكومة الإسرائيلية. وبيدوره، قتل المحلل السياسي حشمت الله فلاحت



صورة نشرتها الخارجية الإيرانية من لقاء عبداللهيان ومحسن نذيري أصل مبعوث طهران الجديد إلى المنظمات الدولية في فيينا أمس

على عدم ربط مصير المحتجزين «ظلمًا» في إيران بالعودة المتبادلة المحتملة إلى الاتفاق النووي. ورحب برئيس بإطلاق طاهبان من السجن، مقابل كفاية مالية لمدة شهر. وقال: «نحن ملتزمون لعمان وللمملكة المتحدة لاستمرارها في الضغط على إيران للوفاء بهذا الالتزام». وشدد برئيس على أن تامين الإفراج عن الأميركيين المحتجزين لدى إيران وعودتهم إلى ديارهم «ستتطلب إحدى أولوياتنا القصوى». وأشار إلى تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي طالب إيران بإطلاق سراح المحتجزين، إضافة إلى تحدي مصير عميل الـ«إف بي آي»

روبرت ليفينسون. في إيران، أعرب محللون عن مخاوفهم من تبعات تأخر الحكومة الإيرانية برئاسة المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، مواقع إصلاحية عن مستشار في هيئة الرئاسة الإيرانية السابقة، دياكو حسيني، أن «إيران ستكون الخاسر الأكبر في الساحة مع تأخير أسبب الاتفاق النووي». وحذر الباحث من «بقاء العقوبات» وكذلك من «أسف البعثات الإيرانية، وكذلك تحذير بوريل في مقاله الأخير، «وتغيير استراتيجية باين إزاء الشرق الأوسط»، إضافة إلى التغييرات في الحكومة الإسرائيلية. وبيدوره، قتل المحلل السياسي حشمت الله فلاحت

وكان بوريل قد كشف (الثلاثاء) أنه قدم مسودة تسوية، لتجنب «أزمة خطيرة». وكتب في مقال بصحيفة «فاينانشيال تايمز»: «لقد وضعت الآن على الطاولة نصاً يتناول بالتفصيل الدقيق رفع العقوبات بالإضافة إلى الخطوات النووية اللازمة لاستعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة». وأضاف: «بعد 15 شهراً من المفاوضات المكثفة والبناءة في فيينا والتفاعلات التي لا تحصى مع المشاركين في المحادثات، خلصت إلى أن المجال أمام تقديم تنازلات إضافية مهمة قد استنفد».

وقالت الرئاسة الفرنسية (الخميس)، إنه لا يزال هناك متسع من الوقت لإنقاذ الاتفاق النووي. لكن الكرة لا تزال في ملعب طهران. في السياق نفسه، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في مؤتمره الصحفي، إن طهران لم تظهر الإرادة السياسية خلال الشهور الماضية لتخطي مازق المحادثات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي، مشدداً على أن الإدارة الأميركية تستعد لمختلف السيناريوهات في المحلف التفاوضية وأنها تعتكف على دراسة المسودة المقترحة من مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وأنها على تواصل مباشر مع شركائها الأوروبيين.

لندن، عادل السالبي

واصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أمس (الجمعة)، توجيه الرسائل اليومية بشأن الإبقاء على محادثات إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، فيما أصر الطرف الآخر في الولايات المتحدة على التشكيك بإرادة طهران مسودة الاتفاق المطروحة حالياً على طاولة المفاوضات، بعد تعديلات حديثة من مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يسيطر العملية الدبلوماسية منذ أبريل (نيسان) الماضي.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبداللهيان قوله في ملقني مسؤولي البعثات الثقافية الإيرانية في الخارج إن الجهاز الدبلوماسي الإيراني «سيتابع المفاوضات من أجل رفع العقوبات، لكننا نريد الوصول إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام».

واستمراراً للموقف الإيراني الغامض، لم يتطرق عبداللهيان إلى موقف طهران من المسودة الأوروبية الجديدة، رغم أنه اتصل ببوريل (الأربعاء) واكتفى بإعلان تحريجه بمواصلة الدبلوماسية والمفاوضات. خصوصاً بعدما فسرت تغريدة كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني بعد ساعات من إعلان بوريل، بأنها تحفظ من طهران، وقال باقري: «الدنيا أيضاً أفكارنا الخاصة، من حيث الجوهر والشكل، لإكمال

إيران تحذر «طالبان» بشأن حق المياه في نهر حدودي

واستند عبداللهيان في أقواله إلى مطالب أهالي محافظة بلوستان في جنوب شرقي إيران ونواب المحافظة في البرلمان الإيراني، وقال: «إذا لم يتم حل قضية حصص إيران من نهر هيرمند بسرعة وجديّة، ستكون لذلك آثار سلبية في المجالات الأخرى من التعاون بين البلدين». وصرح عبداللهيان بأن وفداً رفيع المستوى من وزارة الطاقة الإيرانية سيغادر قريباً إلى أفغانستان للبحث وإزالة العقبات القائمة والتشاور مع السلطات الأفغانية بشأن حق إيران من المياه، كما اقترح على المسؤول الأفغاني تشكيل فريق مشترك لإعادة النهر إلى «مجره الصحيح».

واتفادت الخارجية الإيرانية في بيان فجر (الجمعة)، بأن عبداللهيان أجرى محادثة هاتفية مع القائم بأعمال وزير خارجية أفغانستان أمير خان متقي. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن عبداللهيان قوله إنه «نظراً لهطول الأمطار الأخيرة والمياه المتدفقة في نهر هيرمند، ونظرًا لكون هناك عقبات مصطنعة أمام وصول المياه إلى الجمهوريات الإسلامية». وعذ عبداللهيان «وصول إيران على حق المياه من نهر هيرمند سيكون مؤشراً مهماً لتحقيق من التزام المجموعة الحاكمة في أفغانستان بالتزاماتها الدولية».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، نظيره في حكومة «طالبان» الأفغانية، من «الآثار السلبية» على علاقات الطرفين في حال لم تحصل إيران على «حق المياه» من نهر هيرمند الحدودي.

وفي رسالة نصية قصيرة بعثت بها، حصّت جمعية الهلال الأحمر الإيرانيين على تفادي الاقتراب من مجاري الأنهار أو زيارة مناطق التنزه الجبال التي الآن، من استمر التوقعات بهطول الأمطار في هذه الفترة.

توسع نطاق فيضانات إيران... وارتفاع الضحايا إلى 53 شخصاً

فرس (جنوب). وفي يناير (كانون الثاني)، قضى ثمانية أشخاص على الأقل، غالبيتهم في فارس، جراء فيضانات نتجت من أمطار غزيرة. وأدت فيضانات واسعة النطاق في إيران في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2019، إلى مقتل 76 شخصاً على الأقل وأضرار قدرت قيمتها بحوالي ملياري دولار. ويرى العلماء أن التغير المناخي يزيد من حدة مظاهر المناخ القصوى، بما يشمل الجفاف إضافة إلى احتمال ارتفاع حدة العواصف والمطر.

وتسببت السيول في مقاطعة فارس بجنوب البلاد يوم السبت في مقتل 22 شخصاً. وبعيد المناخ في جنوب إيران، ووسطها جافاً إلى حد كبير، إلا أن هذه المناطق شهدت فيضانات في مراحل متعددة كان آخرها الأسبوع الماضي. وأعلن مسؤولون السبت مقتل 22 شخصاً على الأقل جراء سيول ضربت الجمعة مناطق في محافظة

درجات الحرارة المنخفضة في الصيف. وتصح طرقتها المزدهرة بالنباتات بالمتزهين أيضاً. وأوضح منصورى أن هذه المنطقة الجبلية على مسافة نحو 130 كلم شرق العاصمة كانت «الأكثر تضرراً جراء انجراف صخري». وتناثر مناطق واسعة من إيران ابتداء من الأربعاء، بساقط كميات كبيرة من الأمطار والجرفا، ما انعكس سيولا وفيضانات وجرفاً للبرية. وقال وزير الداخلية أحمد وحيدى الجمعة أن 18 محافظة من أصل المحافظات الـ31 في البلاد، تواجه سيولا وفيضانات جراء الأمطار الغزيرة، منها مازندران والبرز ومرزكي واصفهان ويزد، إضافة إلى طهران.

وللتلفزيون الحكومي إن 100 بلدة و300 قرية في 18 محافظة إيرانية تأثرت بالفيضانات في الأيام الماضية. وتم إغلاق معظم الطرق السريعة في البلاد. وقال محسن منصورى حاكم طهران للتلفزيون الرسمي إن أكثر المناطق التي تضررت الجمعة هي فيروز كوه التي تقع عند سفح جبال البرز في شمال شرقي طهران حيث لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص حتفهم. وتابعت أن حوالي 16 شخصاً في عداد المفقودين.

وارتفع عدد ضحايا الفيضانات في إيران إلى 53 شخصاً فيما أطلقت فرق الإنقاذ حملة عن مفقودين في الأنهار التي فاقت مياهها وأكوام الانقاص في محاولة للعثور على الأشخاص المفقودين بعد انهيارات أرضية وسط توسع نطاق السيول التي نجمت عن أمطار غزيرة. ونقلت وسائل إعلام حكومية عن رئيس هيئة الهلال الأحمر الإيراني أن عدد الضحايا في أنحاء البلاد ارتفع إلى 53 شخصاً فيما لا تزال عمليات البحث متواصلة بحثاً عن نحو 16 مفقوداً. ودعت السلطات المواطنين إلى توخي الحذر، متوقعة تأثر 21 من أصل 31 محافظة بالفيضانات. وقال مهدي ولي بور، رئيس عمليات الطوارئ في هيئة الهلال الأحمر،

في انتظار وصول شحنة من أوكرانيا القاهرة: مخزون القمح يكفي لسبعة أشهر



جانب من حصاد محصول القمح في مصر (صفحة وزارة التموين المصرية على فيسبوك)

الخاصة مع مصر، وروسيا تقي بها» مشيراً، في تصريحات نشرتها «روسيا اليوم»، إلى أن «علاقة مصر مع الدول الأخرى تعد شأنًا من شؤونها الخاصة وليس لروسيا علاقة بها». وجمع بداية الأزمة الروسية - الأوكرانية، بدأت مصر في البحث عن مصادر بديلة لتوريد الحبوب، وتم استيراد 660 ألف طن قمح من فرنسا ورومانيا وروسيا وألمانيا، بحسب تصريحات المسؤولين المصريين. وبرغم تلك المساعي لتقوية مصادر القمح فإن عاطف مغازوي، عضو مجلس النواب المصري، يرى أن «هذه حلول وقتية للأزمة»، مطالباً بـ«الحد من الاستيراد»، وقال في تصريحات

للقاهرة، فتحتية الداخني المتخصص في شؤون الحركات الأصولية في مصر، إن «المشهد الآن بين الجبهتين هو صراع بيانات وصدام وانقسامات وكل جبهة تحاول القول إن الشرعية معها». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن «حرب البيانات هي الخيار والحل الوحيد أمام إخوان الخارج الآن فيما يخص التنظيم وإدارة الخلافات الشخصية، لأنه لم يعد لديه أي مشروع سياسي، ووضعه العام في بعض الدول مُتأزماً، فضلاً عن فقدانته أي أدوات ضغط له، وكذا عدم وجود أي تواصل مع قياداته في السجون المصرية». وأكد زغلول أنه «لهذه الأسباب، لم يعد أمام مجموعتي لندن وإسطنبول سوى الحشد الإعلامي للصراع لأنه لم يعد هناك وجود مؤثر على الأرض».

وتحتف قيادات «جبهة لندن» من جهة و«جبهة إسطنبول» من جهة ثانية، ظهورها عبر قنوات فضائية ومنصات الكترونية لكسب «مزيد من التأييد» لوقف كل منها في الصراع. وحسب مراقبين فإن «الجوء قيادات الخارج إلى التحشيد الإعلامي والمنصات البديلة، هدفه معالجة الآثار السلبية الناجمة عن الانقسام الشديد من ناحية، والدفاع عن وجهة نظر كل جبهة من ناحية أخرى». ورجح زغلول استمرار «حرب البيانات» في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أنها «مستمرة بين الجبهتين منذ مدة»، موضحاً أن «الصورة العامة للتنظيم المنهك الآن هي التشظي وغياب الرموز والمشروع السياسي».

القاهرة، فتحتية الداخني

الخاصة مع مصر، وروسيا تقي بها» مشيراً، في تصريحات نشرتها «روسيا اليوم»، إلى أن «علاقة مصر مع الدول الأخرى تعد شأنًا من شؤونها الخاصة وليس لروسيا علاقة بها». وجمع بداية الأزمة الروسية - الأوكرانية، بدأت مصر في البحث عن مصادر بديلة لتوريد الحبوب، وتم استيراد 660 ألف طن قمح من فرنسا ورومانيا وروسيا وألمانيا، بحسب تصريحات المسؤولين المصريين. وبرغم تلك المساعي لتقوية مصادر القمح فإن عاطف مغازوي، عضو مجلس النواب المصري، يرى أن «هذه حلول وقتية للأزمة»، مطالباً بـ«الحد من الاستيراد»، وقال في تصريحات

الخاصة مع مصر، وروسيا تقي بها» مشيراً، في تصريحات نشرتها «روسيا اليوم»، إلى أن «علاقة مصر مع الدول الأخرى تعد شأنًا من شؤونها الخاصة وليس لروسيا علاقة بها». وجمع بداية الأزمة الروسية - الأوكرانية، بدأت مصر في البحث عن مصادر بديلة لتوريد الحبوب، وتم استيراد 660 ألف طن قمح من فرنسا ورومانيا وروسيا وألمانيا، بحسب تصريحات المسؤولين المصريين. وبرغم تلك المساعي لتقوية مصادر القمح فإن عاطف مغازوي، عضو مجلس النواب المصري، يرى أن «هذه حلول وقتية للأزمة»، مطالباً بـ«الحد من الاستيراد»، وقال في تصريحات

جبهة (إسطنبول) و«لندن» تتبادلان الاتهامات بـ«شق التنظيم» حرب بيانات توجب النزاع بين «إخوان الخارج»

من مرة عزل منير من منصبه. ويقول أحمد زغلول، المتخصص في شؤون الحركات الأصولية في مصر، إن «المشهد الآن بين الجبهتين هو صراع بيانات وصدام وانقسامات وكل جبهة تحاول القول إن الشرعية معها». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن «حرب البيانات هي الخيار والحل الوحيد أمام إخوان الخارج الآن فيما يخص التنظيم وإدارة الخلافات الشخصية، لأنه لم يعد لديه أي مشروع سياسي، ووضعه العام في بعض الدول مُتأزماً، فضلاً عن فقدانته أي أدوات ضغط له، وكذا عدم وجود أي تواصل مع قياداته في السجون المصرية». وأكد زغلول أنه «لهذه الأسباب، لم يعد أمام مجموعتي لندن وإسطنبول سوى الحشد الإعلامي للصراع لأنه لم يعد هناك وجود مؤثر على الأرض».

وتحتف قيادات «جبهة لندن» من جهة و«جبهة إسطنبول» من جهة ثانية، ظهورها عبر قنوات فضائية ومنصات الكترونية لكسب «مزيد من التأييد» لوقف كل منها في الصراع. وحسب مراقبين فإن «الجوء قيادات الخارج إلى التحشيد الإعلامي والمنصات البديلة، هدفه معالجة الآثار السلبية الناجمة عن الانقسام الشديد من ناحية، والدفاع عن وجهة نظر كل جبهة من ناحية أخرى». ورجح زغلول استمرار «حرب البيانات» في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أنها «مستمرة بين الجبهتين منذ مدة»، موضحاً أن «الصورة العامة للتنظيم المنهك الآن هي التشظي وغياب الرموز والمشروع السياسي».

القاهرة، وليد عبد الرحمن «حرب بيانات» و«اتهامات متبادلة» تلخص المشهد الحالي لنزاع «إخوان الخارج» بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد. وما زالت أصداء تشكيل «جبهة لندن» لـ«مجلس شورى جديد» وإعفاء أعضاء «شورى إسطنبول» الستة ومحمود حسين نفسه من مناصبهم تلقى بظلالها على المشهد المتأزم منذ أشهر بين الجبهتين، ما دأب «جبهة إسطنبول» إلى إصدار بيان جديد مساء أول من أمس (الخميس)، زعمت فيه أن «جبهة منير ضعفت الجبهة الداخلية لـ(الإخوان) وتفرض وحدهم»، على حد قولها. واتهمت «جبهة منير باستخدام مواقع التواصل في نشر ادعاءات ومعلومات غير حقيقية».

بياتي هذا بعد أيام من قيام «جبهة إسطنبول» بالإعلان عن عزل إبراهيم منير من منصبه وفضله نهائياً مع أعضاء جبهته. واقتب ذلك إعلان تشكيل «مجلس الشورى الجديد في لندن» ليحل بدلا عن محمود حسين في إسطنبول، في حضور قيادة تقيم في تركيا وكانت محسوبة على «جبهة إسطنبول»، كما حضر عدد من القيادات التي تقيم في دول أوروبا، وتم خلاله اختيار نائبين منير. وكان بيان لـ«مكتب الإرشاد العالمي للتنظيم في لندن» قد أشعل الخلاف أخيراً، بعدما دعا «مجموعة

عشرات السدود الإيرانية والتركية تعمق أزمة المياه في العراق

جفاف غير مسبوق في «بلاد ما بين النهرين»



أطفال عراقيون يقفون على مركب راس في مجرى مائي ضربه الجفاف بمحافظتي ذي قار (أ.ب)

بغداد، الشرق الأوسط

على امتداد التاريخ، كان الاسم الأشهر لما عرف ببلاد ما بين النهرين أو بلاد الرافدين هو «أرض السواد» لكثرة ما فيها من زرع ونخيل. وحتى ثمانينات القرن الماضي كانت أعداد النخيل في العراق تزيد عن 30 مليون نخلة، لكن المعلومات تفيد بأن ما بقي منها الآن أقل من النصف، والسبب الرئيسي هو الجفاف، ارتفاع نسبة ملوحة شط العرب، وعدم الاهتمام الحكومي. كما تميز نهر دجلة والفرات طوال معظم عقود القرن العشرين بكثرة الفيضانات، الأمر الذي أجبر الأنظمة السياسية في البلاد، ملكية أم جمهورية، على بناء سدود.

ويعود أن آخر فيضان كبير بالعراق هو الذي حصل عام 1954 وأغرق معظم مناطق العاصمة العراقية بغداد، فإن السدود التي أقيمت فيما بعد، وأخرها وأهمها سد الموصل الذي افتتح عام 1986، أسهمت إلى حد كبير في حماية المدن، والسكان، خصوصاً الذين يقطنون قرب الأنهار من الفيضانات. ورغم استمرار أزمة المياه بين العراق وتركيا بالدرجة الأولى، وسوريا شطراً من سبعينات القرن الماضي كانت مستمرة، لكن لأسباب لا تتعلق بقلّة المياه التي تأتي إلى العراق بوصفه دولة مصب، بقدر ما تتعلق بالحقوق الثابتة للعراق في مياه نهري دجلة والفرات، التي كان يراها غير قابلة للتصرف، بصرف النظر إن كان يستخدم كل الكميات الداخلة إلى العراق بالزراعة أو توليد الطاقة الكهربائية أو تذهب إلى الخليج، لذلك استمرت أزمة المياه على المستوى السياسي مع الدول التي تتشاطا على دجلة والفرات (تركيا وسوريا) قبل أن تنشأ في وقت لاحق أزمة مع إيران في السنوات القليلة الماضية، حين بدأت إيران تغلق الأنهار التي تغذي بعض الروافد العراقية، لا سيما في محافظة ديالى، بحيث تصل حد الجفاف الكلي مثلما هو حاصل اليوم، أو تقتحم في مواسم الفيضانات، بحيث تغرق قرى عراقية حدودية بالكامل مثلما حصل قبل بضع سنوات عندما هطلت كميات كبيرة من الأمطار في أحد المواسم.

دجلة الظلمان

لكن الأمر اختلف الآن كلياً، فمنذ نحو أكثر من عقد يعاني

العراق شحاً واضحاً في المياه إلى حد أن نهر دجلة يعبر من بعض المناطق مشياً على الأقدام، حيث بات يعاني من الجفاف والتصحر الأساسية، ويرجع الفلاح الذي طالما تغنى به كبار شعراء العراق، في مقدمتهم محمد مهدي الجواهري، الذي يصفه قائلًا «حيث سفحك بعد بعد فحيني/ يا دجلة الخير يا أم البساتين/ حيث سفحك ظماناً لوذ به/ لوذ الحمام بين الماء والطين»، نهر دجلة الذي هو توأم نهر الفرات وينبع من تركيا، ويمر عبر مسافة قصيرة في سوريا، كما تميز نهر دجلة والفرات طوال معظم عقود القرن العشرين بكثرة الفيضانات، الأمر الذي أجبر الأنظمة السياسية في البلاد، ملكية أم جمهورية، على بناء سدود.

ويعود أن آخر فيضان كبير بالعراق هو الذي حصل عام 1954 وأغرق معظم مناطق العاصمة العراقية بغداد، فإن السدود التي أقيمت فيما بعد، وأخرها وأهمها سد الموصل الذي افتتح عام 1986، أسهمت إلى حد كبير في حماية المدن، والسكان، خصوصاً الذين يقطنون قرب الأنهار من الفيضانات. ورغم استمرار أزمة المياه بين العراق وتركيا بالدرجة الأولى، وسوريا شطراً من سبعينات القرن الماضي كانت مستمرة، لكن لأسباب لا تتعلق بقلّة المياه التي تأتي إلى العراق بوصفه دولة مصب، بقدر ما تتعلق بالحقوق الثابتة للعراق في مياه نهري دجلة والفرات، التي كان يراها غير قابلة للتصرف، بصرف النظر إن كان يستخدم كل الكميات الداخلة إلى العراق بالزراعة أو توليد الطاقة الكهربائية أو تذهب إلى الخليج، لذلك استمرت أزمة المياه على المستوى السياسي مع الدول التي تتشاطا على دجلة والفرات (تركيا وسوريا) قبل أن تنشأ في وقت لاحق أزمة مع إيران في السنوات القليلة الماضية، حين بدأت إيران تغلق الأنهار التي تغذي بعض الروافد العراقية، لا سيما في محافظة ديالى، بحيث تصل حد الجفاف الكلي مثلما هو حاصل اليوم، أو تقتحم في مواسم الفيضانات، بحيث تغرق قرى عراقية حدودية بالكامل مثلما حصل قبل بضع سنوات عندما هطلت كميات كبيرة من الأمطار في أحد المواسم.

تشخيص وحلول

وزير البيئة العراقي الدكتور جاسم الفلاح، يقول في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن «الحديث عن الحراجة المائية يقصد به عدم وصول مياه ذات نوعية جيدة إلى محافظات أسفل النهر، على سبيل المثال البصرة وميسان وذي قار والمنجني. وعلينا أن نأخذ في الاعتبار أن الأهوار العراقية، التي تشكل بيئة فريدة وفلسراً طبيعياً، ساهمت على مدى آلاف السنين في الحفاظ على النظام البيئي، ليس فقط في جنوب العراق وإنما في الدول المجاورة، لذلك يجب ألا تعامل على أنها خزان لحزن المياه الفائضة عن الحاجة، أو لتفادي أخطار الفيضان، وإنما ضرورة لاستدامة هذا النظام البيولوجي الفريد من نوعه». ويضيف أن «العراق يعاني، وللسنة الثالثة على التوالي، من جفاف نتيجة

الدور التركي والإيراني

رداً على سؤال بشأن الدور التركي والإيراني في هذا المجال، يقول الحلبي إن «دور كل من إيران وتركيا يعد دوراً سلبياً جداً مع العراق رغم كل الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة معها، حيث كانت حصص مياه العراق في نهري دجلة والفرات وروافدهما لا تقل عن 100 مليار م³ قبل عام

1990، فللعراق مع تركيا 8 أنهار تناقصت نسب حصصهما إلى 40 في المائة، بعد إنشائها أكثر من 23 سداً كبيراً وقريبة 100 سد صغير لحصاد الأمطار». وأوضح أن «إيران هي الأخرى قامت بإنشاء أكثر من 80 سداً تقطع مياه الأنهار المشتركة، بما في ذلك 42 نهراً ومجرى مائياً محددة ببروتوكول مستقل للتفاقيات الجزئية ومحاضر مشتركة كثيرة، وهي مؤثرة مع إيران لمحافظة (السليمانية 11 نهراً - ديالى 17 نهراً - الكوت 4 أنهار - العمارة 7 أنهار - البصرة 3 أنهار). وجرى هذا، أصبحت الأراضي العراقية في جانب دجلة تعاني من شح متزايد بسبب قلة المياه، وفي جهة نهر الفرات أيضاً أصابها شح المياه، خصوصاً في السماوة والناصرية مع تدني خزين البحيرات العراقية جميعها، وظهرت أكثر الأضرار التي حصلت الآن في الأهوار الجنوبية وبحيرات الرزارة وحميرين ودجلة والحديثة». بشأن المعالجات والحلول، يقول الحلبي إن «من أهم المعالجات والحلول هي المطالبة بالحصص المائية المنصفة مع الدول المجاورة تركيا وإيران وسوريا، بموجب الاتفاقيات والبروتوكولات المتوقعة واتفاقيات الأمم المتحدة للأنهار والمجاري غير الملاحية الموقعة في جنيف عام 1997، التي أصبحت ملزمة لكل الدول المتشاطئة ووضع خطط محلية كفيلة باستخدام المكنة الحديثة في الري والسقي، وتدوير المياه، ومعالجة تصريف المخلفات الصناعية والطبية والصرف الصحي والمبازل وأحواض الأسماك، واستخدام المياه الجوفية للتشجير».

صالح على خط الأزمة

الرئيس العراقي برهم صالح، أحد المهتمين الكبار في العراق بأزمة شح المياه والتصحر والجفاف، طالما حذر من المخاطر المترتبة على ذلك، لا سيما في ظل حصول انفجار سكاني كبير في البلاد. ففي كلمة له بعد تداول أخبار عن جفاف بحيرة ساوة جنوب العراق، حذر من «حدوث انفجار سكاني هائل بعد عقد من الزمن في العراق». صالح الذي كتب سلسلة تغريدات حول المشكلة، وصف بحيرة

ساوة التي تقع في محافظة المثنى بأنها «لؤلؤة الجنوب في السماوة، أتذكر زيارتي لها مع والدي عندما كنت باقعا، منبهراً بجملتها وبريقها»، مؤكداً أن «جفافها أمر مؤسف وتذكير قاس بخطر التغير المناخي الذي يشكل تهديداً وجودياً لمستقبلنا في العراق والمنطقة والعالم، لذا يجب أن يصبح التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية للعراق». وأضاف أن «عدد سكان العراق اليوم أكثر من 41 مليوناً، وسيكون 52 مليوناً بعد عشر سنوات، متزايماً مع زيادة الطلب على المياه. التصحر يؤثر في 39 في المائة من أراضيها وشح المياه يؤثر الآن سلباً على كل أنحاء بلدنا، وسيؤدي إلى فقدان خصوصية الأراضي الزراعية بسبب التملح». وأشار صالح إلى أن «العراق في المرتبة الخامسة من أكثر البلدان هشاشة عالمياً لجهة نقص المياه والغذاء ودرجات العجز المائي في متوقفاً «وصول العجز المائي في العراق إلى 10,8 مليار متر مكعب بحلول عام 2035 حسب دراسات وزارة الموارد المائية بسبب تراجع مزارع دجلة والفرات والتبخر في مياه السدود وعدم تحديث طرق الري». وكان صالح طرح العام الماضي مبادرة لعاش بلاد الرافدين، وتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء.

ماذا في جعبة البلقاء؟

السفيرة الأمريكية الجديدة لدى العراق لينتا رومانوسكي، أعلنت حال مباشرتها عملها في العراق مؤخراً، أنها تحمل تفويضاً لواصله دعم إدارة الموارد المائية في العراق وتعزيز إكفائه الذاتي. وكتبت رومانوسكي في مقال: هنا في العراق «بلاد ما بين النهرين». يُعد ضمان إمدادات المياه للعراق مصلحة استراتيجية تشترك فيها الولايات المتحدة مع العراقيين. لقد تزامن وصولي الشهر الماضي مع بداية صيف آخر طويل حار وجاف. وفي مستهل لقاءاتي مع المسؤولين العراقيين، أدهشني قلقهم بشأن أزمة شح المياه وأثار الجفاف على البلاد. وكما هو الحال مع البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم، يؤدي الأمن المائي دوراً حاسماً في ضمان سلام العراق وازدهاره. بيد أنه



عراقيون يعملون في حقل أرز في النجف (رويترز)



عراقيون يعبرون نهر ديالى الذي تراجع منسوبه بشكل كبير (أ.ب)

مياه العراق... من إدارة الأزمة إلى معالجتها



د. حسن الجبالي * في العراق في أوقات الصيف، بعد ولكن من سوء

الحظ، فإن التناقشات تخفت مع أول هطول للأمطار أو أي انخفاض ملموس في درجات الحرارة. لذلك، يجري التعاطي الحكومي مع الموضوع لا كمشكلة مستعصية واستراتيجية للبلد، بل كواحدة من المشكلات والتحديات العديدة التي تواجهها البلاد، والتي تشدد ثم تتراجع بعد حين لتبرز محلها مشكلة أخرى ينشغل بها الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. مع ذلك، يبقى الملف المائي العراقي مع دول الجوار ساخناً ومقلقاً وذا طابع حساس على المستوى الشعبي منذ عام 2003.

أما على المستوى الرسمي، فغالباً ما تحصل مناورات وتطمينات وأحياناً إجراءات شكلية تهدف إلى التعاضد مع الأزمة، وليس إلى البحث الجاد في معالجتها، ولا في إعادة النظر بالتوجهات العامة في مجال تنمية الثروة المائية، إذ إن المطلوب كاولوية هو إيجاد خيارات أو بدائل مستدامة لموارد المياه التقليدية، أقلها لبعض الأغراض، في مقدمتها سد الحاجة إلى مياه شرب آمنة ومستدامة وقليلة الكلفة.

في الفترة التي سبقت عام 2003، كان «نظام البعث» يحتكر التعبير والتنميط الرسمي والشعبي، ولم يكن للراي العام العراقي أي دور خارج الحدود التي ترسمها السلطة حسب أهوائها وتحالفاتها. مع الإشارة إلى أن الدول المشتركة بمياه الرافدين، وبرغم حالات الشد والجذب والخلافات العاصفة أحياناً بينها، قد طورت البات حكومية لمعالجة العلاقة المائية، مثل اللجان الفنية المشتركة واتفاقيات اجتماعها، التي خلصت في بعض الأحيان إلى اتفاقيات خفقت من حدة التوتر، مثلما حصل في النصف الثاني من الثمانينات بشأن إطلاق 500 متر مكعب من الثانية على الحدود التركية - السورية، واقتسام العراق وسوريا لتلك الكمية بنسبة 58 في المائة للعراق، مقابل 42 في المائة لسوريا. وكذلك، فإن الاتفاق الثنائي السوري - العراقي حصل رغم الخلافات المستعصية بين جناحي «البعث» الحاكمين في سوريا والعراق.

لم يجر بعد ذلك التاريخ أي اتفاق يقرب من تلك الترتيبات بين البلدان الثلاثة، ولم تستنسخ فكرة على الأقل، لتشمل نهر دجلة أو الروافد الأخرى وفق آلية مشابهة. علينا أن لا نغفل أن الدول الثلاث أذاك، العراق وسوريا وتركيا، كانت متقاربة في مستويات الاستقرار السياسي والقوة العسكرية وإلى حد ما الاقتصادية. وهذا الأمر مطلب أساسي للاتفاق بشأن كثير من القضايا الشائكة، بضمنها المياه المشتركة. على العكس، عندما يكون طرف ما (أو أكثر) ضعيفاً وغير مستقر سياسياً وأمنياً، فمن غير المتوقع التوصل إلى صياغات اتفاق متكافئ بين الأطراف.

على الحدود الشرقية للعراق كان التفاهم مع إيران عقدة كبيرة، ومثل الموقف الإيراني خطراً على سلطة «البعث» حينها، خصوصاً بعد استقواء شاه إيران وإلغائه اتفاق عام 1937 مع العراق، وانغماسه في التدخل لدعم بعض أطراف المعارضة العراقية وإضعاف سلطة «البعث». نتج عن ذلك التغول الشاهنشاهي توقيع اتفاقية الجزائر لعام 1975 التي أثمرت دحر الحركة المسلحة الكردية مقابل ثلثة هائل في السيادة العراقية، واستقطاع أراض من شط العرب لصالح إيران.

في الحقبة الزمنية التي سبقت تأسيس الدول الحديثة

وزير الموارد المائية السابق وسفير العراق السابق لدى تركيا

اجتماع لقيادة عمليات العاصمة العراقية لمناقشة الخطة الأمنية الخاصة بإجراءات مشددة وسط بغداد تحسباً لمظاهرات شعبية

بغداد، الشرق الأوسط

أفادت مصادر أمنية وشهود عيان بأن السلطات العراقية اتخذت، أمس الجمعة، إجراءات أمنية مشددة في محيط المنطقة الخضراء الحكومية وعدد من الشوارع والمساحات، وقامت بإغلاق الجسور الرئيسية في وسط بغداد تحسباً لخروج مظاهرات شعبية.

وذكرت المصادر أن السلطات الأمنية عززت من عملياتها لحماية المنطقة الخضراء الحكومية بمزيد من الكتل الإسمنتية، ونشرت قوات إضافية في جميع مداخل المنطقة، فضلاً عن نشر قوات من مختلف الصنوف في الشوارع والمساحات والجسور الرئيسية الرابطة بين شطري بغداد.

وعقدت قيادة عمليات بغداد، أمس، اجتماعاً أمنياً لمناقشة خطة تأمين الحماية لمظاهرات متوقعة اليوم السبت.

وقال إعلام قيادة عمليات بغداد إن «الفريق الركن قائد عمليات بغداد أحمد سليم، ترأس مؤتمراً أمنياً موسعاً حضره قادة المفرات المتقدمة في جاني الكرخ والرافضة، وقادة الفرق ومدبرو الأجهزة الأمنية العاملة ضمن قاطع مسؤولية القيادة». وأضاف أن «المؤتمر عقد لمناقشة الخطة الأمنية الخاصة بتأمين الحماية للمظاهرات السلمية المزمع انطلاقها يوم السبت».

وأكدت قيادة عمليات بغداد أن



حواجز خرسانية على طريق يؤدي إلى المنطقة الخضراء أمس (أ.ف.ب)



قوة أمنية تقطع طريقاً مؤدياً إلى وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

المتيسرة لدعم قطعاً عاتياً في تنفيذ واجباتها... المشتركة تقدم الإسناد الجوي سواء كان في القوة الجوية أو طيران الجيش لقطاعات عمليات بغداد، وتساندنا في الاستطلاع المسلح وغير المسلح»، مشيراً إلى أن «الكثير من الواجبات التي تم تنفيذها في حزام بغداد ضد أوكار تنظيم داعش الإرهابية من مناطق حزام العاصمة... تتم بالتنسيق مع العمليات المشتركة».

وواصلت قيادة عمليات بغداد عملياتها الأمنية المشتركة مع قيادة العمليات المشتركة التي تدعم العمليات من 3 محاور.

وقال الفريق الركن أحمد سليم لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «قيادة العمليات المشتركة داعمة بشكل كبير لعمل قيادة عمليات بغداد وخصوصاً في واجباتها بمناطق حزام العاصمة... وتزودنا بالمعلومات الاستخباراتية

واوضح قائد عمليات بغداد أن «قيادة العمليات المشتركة تقوم أيضاً بإسناد قيادة عمليات بغداد من ناحية الدعم اللوجستي حيث تم تجهيزنا بعدد من عربات القتال وهناك إسناد من ناحية التجهيزات الهندسية كالأسيلاك والشائكة والأسلاك التي تستخدم في نصب الموانع السلكية ضمن قاطع المسؤولية». ويششان عمل خلية

الاستخبارات، أكد سليم أن «قيادة عمليات بغداد تتضمن فيها خلية استخباراتية تسمى بخلية استخبارات عمليات بغداد والتي تضم كل الأجهزة والوكالات الاستخباراتية ضمن قاطع المسؤولية ومنها ممثل من جهاز المخابرات الوطني ومن جهاز الأمن الوطني ومن الاستخبارات والأمن العامة»، لافتاً إلى أن «هذه الخلية تدار من قبل أحد ضباطنا... واجهنا تزويدنا بمعلومات من مراجعهم»، موضحاً أن «هناك قاعدة معلومات متيسرة في هذه الخلية بالإمكان مشاركتها حسب الحاجة إليها... الخلية تقوم بتنسيق العمل والواجبات بين الوكالات الاستخباراتية وبين الاستخبارات العاملة ضمن قاطع المسؤولية وبين القطاعات المسماة وكان رئيس الحكومة

القانون لحماية المؤسسات الحكومية والبعثات الدولية ومنع أي محاولة للإخلال بالأمن والنظام العام».

ولمحت مصادر مقربة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أن أنصاره يعتزمون الخروج بمظاهرات جديدة اليوم السبت المقبل إذا ما تقرر عقد جلسة للبرلمان لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وحذرت الحكومة العراقية من أن «الأحداث المتسارعة التي يشهدها العراق في ضوء الخلافات السياسية الحالية تمثل مؤشراً مقلقاً لاستقرار والسلم الاجتماعي».

ويخشى العراقيون من تداعيات خطيرة من جراء التصعيد الذي تشهده المدن الشيعية على خلفية عدم التوصل إلى تفاهات لحل أزمة تشكيل الحكومة التي يمكن أن تتطور خلال الأيام المقبلة مع حلول شهر المحرم وإحياء أيام عاشوراء.

وكان متظاهرون من اتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قد اقتحموا الأرياء الماضي المنطقة الخضراء ثم أروقة وباحات البرلمان للتنديد بتزسيح محمد شياع السوداني مرشحاً لرئاسة الحكومة الجديدة.

ومنذ إجراء الانتخابات البرلمانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لم يتم تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد بسبب الخلافات بين الكتل السياسية.

«الإطار التنسيقي» يشكّل وفداً للتفاوض حول الاستحقاقات الدستورية العراقية

تلويح سني - كردي بـ «ثالث معطل» لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية

بغداد، الشرق الأوسط

في تطور مفاجئ، أبلغ زعيم «تحالف السيادة» السنّي خميس الخنجر قيادة «الإطار التنسيقي» الشيعي، بأن «تحالف السيادة» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» برعاية مسعود بارزاني، لن يحضر جلسة البرلمان غدًا (السبت) لانتخاب رئيس للجمهورية.

وقال الخنجر في بيان، إنه «أبلغ المالكي وقيادة الإطار التنسيقي بأن السيادة لن يحضر جلسة السبت ما لم يتم ضمان حقوق جمهوره».

وأوضح، أنّ «هذا القرار جاء بالتوافق مع الحزب الديمقراطي الكردستاني»، مطالباً بأن «يتم الاتفاق مع الإطار التنسيقي عبر ورقة مكتوبة وملزمة». كما دعا إلى إيجاد «فاهم وطني شامل وعدم التفرد بالسلطة». وإذ أكد الخنجر أهمية «ضمان مطالب الحزب الديمقراطي الكردستاني»، فإنه دعا «الإطار التنسيقي» إلى «تفهم توجهات التيار الصدري».

وكان «الإطار التنسيقي» قرر تشكيل فريق تفاوضي للتباحث مع جميع القوى السياسية بشأن تشكيل الحكومة وإكمال الاستحقاقات

الدستورية. وقال بيان لـ «التنسيقي» بعد اجتماع له مساء الخميس إنه «يعد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة للتشاور في الشأن العراقي سياسياً، تم تشكيل فريق تفاوضي للتباحث مع جميع القوى السياسية بخصوص تشكيل الحكومة وإكمال الاستحقاقات الدستورية».

إلى ذلك، أكد زعيم «تيار الحكمة» ورئيس لجنة اختيار أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، الحكيم، أن «الإطار التنسيقي» متمسك بمرشحه لمنصب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وقال الحكيم في تصريحات

أمس، إن «التحيار الصدري قد يعترض على أي مرشح آخر إن تم تغيير السوداني»، وانتقد «طريقة تعامل قوات الأمن الحكومية مع مظاهرات انصار التيار الصدري والسماح للمتظاهرين بدخول المنطقة الخضراء». وغداً دعوة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القوى السياسية إلى عدم زج حكومته بخلافاتها، أغلقت الحصنة بالكتل الإسمنتية. كما أغلقت كل الطرق والجسور المؤدية إليه، وذلك على خلفية دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى

صلاة جمعة تعقبها مظاهرات منعا لقيام «الإطار التنسيقي» بعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية، وذلك على الرغم من أن رئاسة البرلمان لم تعلن عن عقد جلسة. وكرداً، وفي ظل عدم تواصل الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) على مرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية، فإن التلويح بالثالث المعطل من قبل «تحالف السيادة» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» يهدف إلى عرقلة خطط «الإطار التنسيقي» لعقد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، إذ في ظل عدم إمكان انتخاب رئيس

الجمهورية إلا بلثي أعضاء البرلمان، فإن عدم حضور «السيادة» السنّي و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» سيكون بمثابة ثلث معطل يمنع نصاب الثلثين. ومع هذا الثلث المعطل، أخذت الأمور أبعاداً خطيرة الكردي والسنة، ممثلين بـ «السيادة» و«الديمقراطي الكردستاني»، «دخلا للمرة الأولى طرفاً في الصراع الشيعي - الشيعي، وهو ما يعده المراقبون السياسيون مجازفة خطيرة يقدم عليها الكردي والسنة بعدما تناوأ عن الدخول في أي تنافس أو صراع شيعي - شيعي خلال السنوات الماضية.

وجدد «الإطار التنسيقي» دعوته الأحزاب الكردية إلى الإسراع في الاتفاق على تسمية مرشح لمنصب رئيس للجمهورية. وقال بيان صادر عنه، إنه «منذ أشهر الدستورية قبيل انعقاد جلسة البرلمان المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية»، كما أشار البيان إلى أن «الفريق التفاوضي الذي شكّله الإطار التنسيقي سيشرح في حواراته مع الأطراف السياسية والأطراف الأخرى بهدف الوصول إلى تفاهات داخلية تسهم في زيادة قوة الحكومة المقبلة وجعلها قادرة على أداء مهامها الخدمية بشكل أفضل».

دعاً من مدينة الجنيينة إلى نبذ الكراهية

حميدتي يتعهد فرض هيبة الدولة وإطلاق سلام دارفور

الخرطوم، أحمد يونس

تعهد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، الشهر بـ «حميدتي»، بفرض هيبة الدولة وإبرام المصالحات وإعادة النازحين لمناطقهم الأصلية، معتبراً «مهرجان السلام» الذي تستضيفه ولاية غرب دارفور بداية لـ «تعافي» الولاية من النزاعات والصراعات المستمرة فيها منذ ثلاث سنوات، ورسالة لإشاعة روح التسامح والعمق في كل الأقاليم المضطرب.

وقال حميدتي، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سونا» من مدينة الجنيينة، إن الذين أسهبوا في تحقيق السلام وجعله واقعاً حقيقياً يستحقون «الإسادة»، من دون أن يسميهم، وأضاف: «مكونات الولاية نبذت الشنات والكراهية، وسادت بينها روح التصالح والتسامح».

والتزم حميدتي أن السودان عانى كثيراً بسبب ما أطلق عليها «الفتن»، وأن حكومته عقدت العزم على فرض هيبة الدولة، بعد أن أبرمت المصالحات القبلية في إقليم دارفور، وأنها تعمل على إعادة النازحين إلى قراهم ومناطقهم الأصلية.

الرئيس السابق عمر البشير، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم تطهير عرقي، وأصدرت مذكرات قبض ضده، لكن الحكومة الانتقالية لم تسلم البشير ومعاونيه للحكمة.

وفي الأثناء، اشتعلت في الإقليم طوال السنوات الثلاث الماضية، نزاعات قبلية وأهلية أودت بحياة المئات ونزوح الآلاف، تشير تقارير إلى ضلوع جهات في الدولة في تاجيجه بهدف تحقيق مكاسب سياسية، وأخرها أحداث ولاية غرب دارفور التي اتهم فيها ناشطون دارفوريون قوات الدعم السريع بالوقوف خلفها.

ومنذ يونيو (حزيران) الماضي، أقام حميدتي في دارفور، وقال إنه قد يبقى لثلاثة أشهر، وإنه لن يعود إلى اشتغالاته في الخرطوم

وأرجع نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي المشكلات في إقليم دارفور إلى الصراع على

قبل بسط الأمن في الإقليم، وعقد مصالحات وإعادة النازحين إلى قراهم. وتوج زيارته المطولة بمهرجان رياضي ثقافي في ينتظر أن تشارك فيه قمة الكرة السودانية، أي فريقاً «الهلال والمريخ»، وعدد من كبار المطربين والمسرحيين.

وقال حميدتي إن المغزى من إقامته هذه التظاهرة الثقافية والرياضية بمدينة الجنيينة في ولاية غرب دارفور، إرسال رسالة لـ «إشاعة التسامح والعمق في كل ولايات دارفور، ونبذ الكراهية والفرقة والشنات». وتابع: «منذ قرابة الشهرين ونحن في هذه الولاية حققنا السلام على أرض الواقع».

وأرجع حميدتي انتشار الأسلحة في دارفور إلى طبيعة المنطقة، وإلى مرحلة تمرد 2003، معرفة من أدخل السلاح في الإقليم، وأهمية إنفاذ بند الترتيبات الأمنية الذي يقضي بدمج القوات التابعة للمسلمين في الجيش.

السلاح وإخفائه من قبل المواطنين، ما جعل من مهمة جمعه أكثر صعوبة. بيد أنه شدد على أهمية جمعه من المواطنين.

وأشار إلى تأثير إقليم دارفور بالصراعات في الدول المحيطة به، خصوصاً حالة عدم الاستقرار في ليبيا، واعتبر استقرار دول المنطقة ووقف الجريمة التي تمارس فيها أسباب عدم تنفيذ، على الرغم من نشرها إعلاناً بأنه «متجه هارب» في صحف الخرطوم.



الخرطوم، أحمد يونس

تسارعت النيابة العامة السودانية في إجراءات الطلب من البوليس الدولي (الإنتربول) القبض على مدير جهاز الأمن السابق صلاح عبد الله الشهير بـ «قوش»، وتعميم «النشرة الحمراء» ضده ووهيب الهادي الطيب، وهما خارج البلاد، بتهم تتعلق بتخريب الاقتصاد واستغلال النفوذ، تتعلق بشركة طيران سودانية شهيرة.

وكانت النيابة العامة السودانية طلعت في ديسمبر (كانون الأول) 2019، من مدير جهاز الأمن في عهد عمر البشير، صلاح قوش، تسليم نفسه لمواجهة تهم الثراء غير المشروع، واعتبرته إما هارباً من العدالة أو متوارياً عن الأنظار، على الرغم من أنه كان موضوعاً في الإيقاف المنزلي.

ولاحقاً، أعلنت النيابة العامة هروبه وآخرين إلى خارج البلاد، وقالت إنها بدأت إجراءات تسليمه عبر «الإنتربول». لكن الإجراء لم ينفذ على عهد الحكومة المدنية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ولم تكشف النيابة العامة أسباب عدم تنفيذ، على الرغم من نشرها إعلاناً بأنه «متجه هارب» في صحف الخرطوم.

صورة متداوله على الإنترنت المدير جهاز الأمن السابق صلاح عبد الله لبلأغ مدون في عام 2018، يتعلق باستغلال نفوذه خلال توليه مهام مدير جهاز الأمن والمخابرات العامة، بدوره في إرغام المالك السابق للشركة، فضل محمد خير، وإجباره على دفع تسوية قدرها 50 مليون دولار لإنهاء احتجاجه وأيلولولة الشركة للملاك الحاليين.

وذكرت الصحيفة أن المتهمين يواجهون جميعاً تهمة تتعلق بالفراء الحرام واستغلال النفوذ، وارتكاب تجاوزات مع «بنك الأجنبي». وبناء على ذلك، أوقفت النيابة المدير العام الحالي للشركة، سعد بابكر، وثريته بتهم تخريب التحقيق، بموجب أمر القبض القديم الصادر ضده.

اتهمته وآخرين بتخريب الاقتصاد واستغلال النفوذ النيابة السودانية تعمم «نشرة حمراء» لقبض على مدير مخابرات البشير

كمتهمين ثالث ورابع، ووفقاً لتقارير صحافية، فإن «قوش» الذي تنسب له كثير من الفضائح والانتهاكات إبان إدارته جهاز الأمن والمخابرات على عهد حكم الإسلاميين، فر خفية إلى القاهرة، بعد فترة قصيرة من سقوط نظام البشير، ويقع هناك منذ نحو ثلاث سنوات. وألغت لجنة إزالة التمكين بتهمة الفساد واسترداد الأموال المتهوية المحمدة، السنوية التي أبرمها «قوش» مع عرض الأعمال

فصل محمد خير دفع بموجبها دفع 50 مليون دولار نظير إطلاق سراحه، بسبب عدم وضوحها وعدم تحديد لمن دفع المبلغ، وذلك بعد اعتقاله في عام 2018. إثر ما أطلق عليها وقتها «حملة القطن السمان»، وبعد سقوط حكومة البشير، أعلن فضل محمد خير الشروع في رفع قضية ضد رئيس جهاز المخابرات، واتهمه باختطافه وحجسه من دون وجه حق وإجباره على دفع فدية مقابل حريته وتعميم «النشرة الحمراء» لتعميم كشف ملفات تؤكد فساد رجل المخابرات البشير.

ووفقاً للصحيفة «الراكوبة» السودانية، أوقفت النيابة العامة أول من أمس القبض على المدير العام لشركة «تاركو» للطيران المدني، وتقديم مستندات ومعلومات غير صحيحة، فيما اعتبرت كلاً من صلاح قوش ووهيب الهادي المتهمين الأول والثاني هاربين.

أوكرانيا أكدت أن حمولة القمح والطحين «مسروقة»... وروسيا نفت علمها بها غموض يحيط بمصدر مواد وصلت إلى لبنان على متن سفينة سورية



السفينة التي تحمل العلم السوري راسية في مرفأ طرابلس (رويترز)



الرئيس عون مستقبلاً سفير أوكرانيا الذي أبلغه أن مواد السفينة «سروقت» من بلاده (دالاتي ونهرا)

روسيا في الأونة الأخيرة، فيما نفى مسؤول في شركة لتجارة حبوب مقرها تركيا، أمس، أن تكون شحنات الشعير والدقيق على متن سفينة ترسو في ميناء لبناني قد سُرقَت من أوكرانيا قائلاً إن مصدر الدقيق هو روسيا.

وأقر المسؤول في شركة «لوبيال أجرو»، وفق ما نقلت عنه «رويترز»، بأن الشركة سعت لاستيراد 5000 طن من الدقيق إلى لبنان، لبيعها لمشتريين من القطاع الخاص، وليس للحكومة اللبنانية.

وكانت روسيا وأوكرانيا وقعتا، الجمعة الماضي، اتفاقاً في إسطنبول، لإتاحة تصدير الحبوب من أوكرانيا، مرة أخرى، وتعهدت روسيا في الاتفاق بالسماح بمرور سفن عبر ممر بحري وعدم قصفها. كما تضمن الاتفاق عدم السماح بمهاجمة الموانئ المشاركة في عمليات التصدير، ومن ذلك أيضاً ميناء أوديسا على سبيل المثال. ولا يزال أكثر من 20 مليون طن من الحبوب من حصاد العام الماضي عالقة تتخبط التصدير، وفقاً لبيانات صادرة من أوكرانيا، التي توصف بأنها «سلة خبز أوروبا».

أوكرانية مسروقة من شأنه أن «يضر بالعلاقات الثنائية» بين كيف وبيروت. والسفينة «لادوسيا»، حسب المعلومات، هي واحدة من ثلاث سفن مملوكة للمديرية العامة للموانئ السورية تقول أوكرانيا إنها تنقل قمحاً مسروقاً من مخازن في الأراضي الأوكرانية التي استولت عليها

في شبه جزيرة القرم مغلق أمام الشحن الدولي، وتحمل خمسة آلاف طن من الشعير، ومثلها المسؤولين في لبنان عن وصول سفينة سورية وأقعة تحت طائلة عقوبات أميركية، إلى ميناء طرابلس، محملة بقمح وطحين سرقتهما من مخازن أوكرانية. وقالت السفارة الأوكرانية إن «السفينة أبحرت من ميناء

دخول السفن»، فيما سبق له «ويترن» أن أعلنت أن السفارة الأوكرانية في بيروت أبلغت عون بهذا التطور، أول من أمس سفينة سورية وأقعة تحت طائلة عقوبات أميركية، إلى ميناء طرابلس، محملة بقمح وطحين سرقتهما من مخازن أوكرانية. وقالت السفارة الأوكرانية إن «السفينة أبحرت من ميناء

فيه مصادر رئاسة الجمهورية له «الشرق الأوسط»، أن السفير الأوكراني أبلغ الرئيس ميشال عون بهذا التطور، أول من أمس سفينة سورية وأقعة تحت طائلة عقوبات أميركية كانت قد رست في ميناء طرابلس، بشمال البلاد، في الأسبوع، للاشتباه في أنها كانت تنقل بضائع مسروقة. وأتى ذلك، في وقت أكدت

القرار المناسب لاحقاً». وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مسؤول بالجمارك في لبنان تأكيد أنه لم يتم تفريغ حمولة سفينة سورية مشمولة عقوبات أميركية كانت قد رست في ميناء طرابلس، بشمال البلاد، في الأسبوع، للاشتباه في أنها كانت تنقل بضائع مسروقة. وأتى ذلك، في وقت أكدت

الاحتجاجات والإنذارات من عدد من الدول الغربية، عقب وصول سفينة ترافع العلم السوري طرابلس، يوم أمس... وقال في حديث تلفزيوني إن «الجهات المعنية في لبنان تقوم حالياً بفحص الباخرة، ولم يتمكن لبنان بعد من تحديد مصدر المواد التي تحملها على أن يتخذ

بيروت، الشرق الأوسط،

لا يزال الغموض يحيط بالسفينة السورية التي أعلن عن وصولها إلى مرفأ طرابلس، شمال لبنان، محملة بقمح وطحين، في حين بدأت الاحتجاجات والإنذارات من عدد من الدول الغربية تصل إلى لبنان بسبب السفينة «المجهولة المصدر». ومع تأكيد السفارة الأوكرانية التي أبلغت سفيرها الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، بهذا التطور، أن المواد سُرقَت من أوكرانيا، تضاربت المعلومات حول مصدر الطحين، وما إذا كان من أوكرانيا أو روسيا، علماً بأن موسكو نفت بدورها علمها بهذا الأمر.

وأعلنت السفارة الروسية في لبنان أنه ليس لديها معلومات عن سفينة سورية راسية في لبنان أو عن حمولتها، وأكدت السفارة في بيان أنه «ليس لدى سفارة روسيا الاتحادية لدى الجمهورية اللبنانية أي معلومات بشأن السفينة السورية أو الشحنة التي جلبتها شركة خاصة إلى لبنان». في غضون ذلك، كشف وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب أن «لبنان تلقى عدداً من

جموع ينتقد تقاعس عون والحكومة عن مواجهة أزمة التهريب

الافران والمطاحن المسؤولة، ووعد وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أول من أمس، بالحل خلال الـ 49 يومين المقبلين مع «دخول 49 ألف طن من القمح إلى لبنان نهاية هذا الأسبوع»، متوقفاً انتهاء الطوابير أمام الأفران، متوعداً «بملاحقة من يريد أن يخلق أزمة».

الرئاسة والحكومة ومراكز القرار في الدولة بهذا الشعب وليتخذوا التدابير الكفيلة بوقف التهريب». ويأتي موقف جموع في وقت لا يزال فيه اللبنانيون يواجهون أزمة خبز جعلتهم يصفون يوماً في الطوابير للحصول على رطله خبز فيما يتبادل المسؤولون وأصحاب

لصورة لبنان، وغيرها وغيرها؛ عامل مشترك واحد يربط بينها كلها وهو التهريب». وسال: «هل أعدم الرئيس القوي وسيلة لوقف التهريب في عهد؟ أم هل قامت الحكومات المتعاقبة في السنوات الثلاث الأخيرة باتخاذ أي تدابير في هذا الشأن؟ فليراف من هم في

عهد؟». وقال جموع إنه «منذ انهيار الاقتصادي المريع في السنوات الأخيرة، مروراً بإزمة البنزين الشهيرة وما رافقها من جوع وإذلال وحتى كوارث أسوأ بما حدث في التليل في عكار، وصولاً لأزمة الرغيف اليوم وما يرافقها من إذلال وهدر للوقت وضرب

انتقد رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جموع تعاطي المسؤولين مع الأزمات المتعاقمة على غرار أزمة المحروقات والخبز وغيرها، سائلاً: «هل أعدم الرئيس القوي وسيلة لوقف التهريب في

الحد من تأثير الحزب المزعزع على دول المنطقة»، وقال عراب المشروع الديمقراطي تيد دويتش لدى طرحه: «عندما تتعامل مع منظمة إرهابية عنيفة كحزب الله، ليس هناك فارق بين الأجنحة السياسية والعسكرية». ورحب دويتش، وهو رئيس لجنة الشرق الأوسط في مجلس النواب، بقرار عدد من الدول الأوروبية إدراج «حزب الله» بكل أجنحته كمنظمة إرهابية على غرار ما فعلت جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، لكنه دعا الاتحاد الأوروبي إلى التوقف عن السماح لجناح «حزب الله» السياسي بالعمل بحرية في بعض دول الاتحاد والانضمام إلى الولايات المتحدة «من خلال استهداف

الجموع الإرهابية بشكل كامل وشبكاتها الإجرامية العالمية». وتحدثت النائبة كاثي مانينغ عن أهمية المشروع فقالت: «حزب الله هو منظمة إرهابية مسؤولة عن مقتل آلاف المدنيين في الشرق الأوسط وحول العالم». وتابعت النائبة الديمقراطية: «تأثير الحزب بدوره في تفكيك لبنان مدمر، فهو يعزز من تأثير إيران المزعزع ويهدد كل المنطقة». ويذكر نص المشروع بالعقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية، منها تلك التي فرضت في عام 2019 على النائبين أمين شري ومحمد رعد وإضافتهما على لائحة الإرهاب، مع الإشارة إلى أن الحزب «يستعمل سلطته البرلمانية للدفع بأنشطته العنيفة».

بايدن يمدد حالة الطوارئ في لبنان بسبب «نقل الأسلحة من إيران إلى حزب الله»

واشنطن، رفا أبتير

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن تمديد حالة الطوارئ الخاصة بلبنان التي اعتمدها واشنطن منذ عام 2007.

وأبلغ بايدن الكونغرس بقرار التمديد في رسالة قال فيها إنه «من الضروري تمديد حالة الطوارئ المتعلقة بلبنان»، مشيراً إلى «عمليات نقل الأسلحة المستمرة من إيران إلى حزب الله التي تقوض سيادة لبنان وتسهم في عدم استقرار المنطقة». وأضاف بايدن أن «هذه الأسلحة تتضمن أنظمة متطورة» وتشكل «تهديداً كبيراً للأمن الولايات المتحدة القومي وسياستها الخارجية».

يأتي هذا في وقت أقرت فيه لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قرار يحث الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» بكل أجنحته على لائحة الإرهاب. ويدعو المشروع الاتحاد الأوروبي إلى تكثيف الضغوط على الحزب من خلال تسهيل التعاون عبر الحدود بين أعضاء الاتحاد في مكافحة الحزب وإصدار مذكرات توقيف بحق أعضائه والناشطين من مناصريه. كما يدفع المشروع نحو تجميد أرصدة الحزب في أوروبا بما فيها تلك التي تخفي وراء الجمعيات الخيرية» ومنع أنشطة جمع التبرعات دعماً له. ويعبر المشروع للقرار عن «تشجيع الكونغرس ودعمه لأنشطته العنيفة» والمتزايد بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي» لإحباط أنشطة «حزب الله» الجناحية والإرهابية. كما يدعم الجهود الأوروبية لمشاركة المعلومات الاستخباراتية بين قوى الشرطة والأمن «التعزيز تعقب الإرهابيين والقبض عليهم ومحاكمتهم إضافة إلى المقاتلين الأجانب». ويشجع المشروع دول الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات «على الإرهابيين الذين تجمعهم صلة بحزب الله» بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وقد طرح نواب جمهوريون وديمقراطيون مشروع القرار المذكور

بعد إشكالات بين اللبنانيين والنازحين السوريين أمام الأفران بسبب أزمة الخبز

الأمم المتحدة «قاقة بشدة» إزاء الممارسات التمييزية ضد اللاجئين في لبنان



تفخره السعادة بعد حصوله على رطله خبز في بيروت (أفب)

اللبنانيون واللاجئون في الطوابير أمام الأفران للحصول على رطله الخبز، ما أدى إلى تسجيل إشكالات بين الطرفين، فيما عمدت بعض الأفران إلى رفض بيع الخبز للسوريين.

يعيشها اللبنانيون واللاجئون في لبنان على حد سواء، وهي التي شهدت تفاقماً غير مسبوق في الأيام الماضية تمثلت عبر أزمة الخبز الذي لم يعد الحصول عليه أمراً سهلاً بحيث يقف

روح التضامن والاحترام المتبادل الذين لطالما تميز بهما المجتمع بجميع فئاته في لبنان». ويأتي موقف المفوضية في ظل الأوضاع المعيشية والاجتماعية الصعبة التي

السلطات اللبنانية إلى ضمان سيادة القانون والوقف الفوري للعنف والتمييز ضد المستفيدين المخيمين داخل الأراضي اللبنانية». وشددت على أنه «من الضروري أن يستمر كل من

عبرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان عن قلقها الشديد إزاء ما وصفتها بـ«الممارسات التمييزية والتدابير التمييزية ضد اللاجئين في لبنان». وقالت في بيان لها: «يشهد لبنان حالياً زيادة في التوتر بين الفئات المختلفة، وبالأخص في العنف ضد اللاجئين، مما يؤدي إلى تصاعد أعمال العنف على الأرض في عدد من المناطق والأحياء». ومع تأكيدها أن «اللازمة الاقتصادية في لبنان وقعا مدمراً على الجميع، خصوصاً على من هم الأكثر ضعفاً من بينهم»، رأت أن «استمرار دعم المجتمع الدولي للبنان أمر بالغ الأهمية لضمان وصول الأمن الغذائي والاحتياجات الأساسية الأخرى».

وفاً على ما سبق، فإن «حزب الله» المزعزع في لبنان، الأمر الذي أدى إلى غياب الاستقرار الاقتصادي والسياسي مع الإشارة إلى تفجير مرفأ بيروت، وذكر المشرعون بالدعم الإيراني الكبير الذي تقدمه إيران لـ«حزب الله»، مشيرين إلى أن وزارة الخزانة قدرت المساعدات المالية واللوجستية للحزب بنحو 700 مليون دولار سنوياً.

«لبننة» الاستحقاق الرئاسي تواجه صعوبات ما لم يتأمن الغطاء الدولي

في موعده، وإلا فإن ترحيل الاستحقاق الرئاسي قد يعيد خلط الأوراق ويفتح الباب أمام حصول مفاجآت من شأنها أن تدفع باتجاه البحث عن رئيس حيادي قد يكون العماد جوزيف عون على رأس لائحة المرشحين من خارج الطاقم السياسي التقليدي. لذلك فإن المواصفات التي رسمها البطريرك الماروني بشارة الراعي للرئيس العتيق تصب في خاتمة البحث عن مرشح حيادي لا يشكل تحدياً لحد، لا سيما أن طرفي النزاع في البرلمان حول الرئاسة لديهما القدرة على تبادل تعطيل الجلسات لافتقارها إلى الأثرية المطلوبة لانعقادها قبل السؤال عمّن يضمن تأمين النصاب لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وبالتالي يبقى السؤال: هل تنضج الطبخة الرئاسية في الخارج ويترك للبرلمان اللبناني الإعلان عن وادئها؟

داخلية ولا تأخير للتطورات الدولية والإقليمية على مسارها العام، خصوصاً أن المنطقة تقف حالياً أمام مجموعة من الاستحقاقات أبرزها، كما يقول السفير نفسه، ما ستؤول إليها الجولة الأوروبية التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وكان الملف اللبناني حاضراً على طاولة المحادثات التي أجراها مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إضافة إلى جلاء مصير محادثات فيينا حول الأزمة السورية التي يجريها مع روسيا وأوكرانيا. ويرى السفير نفسه أنه لا يمكن القفز فوق هذه المحطات المهمة والتعاطي معها كان لبنان لا يتأثر بما يدور حوله. ويقول إن للتطورات الخارجية تأثيراً مباشراً على المعركة الرئاسية، ويمكن إذا سارت الأمور نحو الانفراج أن تؤدي إلى إنضاج الظروف لانتخاب الرئيس

الجيش العماد جوزف عون بقوله من مقر رئاسة المجلس رداً على سؤال حول ترشح الأخير للرئاسة بأنه مع كل ما هو لمصلحة البلد. ويأتي تصريح فرنجية لتجديد الأجواء الملبدة التي خلفها موقفه السابق من العماد عون بسؤاله عن دور قيادة الجيش في غرق المركب قبالة طرابلس الذي كان يقل عدداً من المهاجرين، وأيضاً في الانفجار الذي استهدف مرفأ بيروت، والحريق الذي حصل في بلدة التليل العنكارية في أثناء أشرف مجموعة من عناصر الجيش على توزيع المحروقات التي كانت المؤسسة العسكرية قد صادرتها.

لترسيم الحدود، ويقول إن هذا الفريق هو من طرح، عندما التقى مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هايل، في زيارته الأخيرة لبيروت قبل أن يترك منصبه، التخلي عن الخط 29 في مقابل رفع العقوبات عن باسيل، لكنه اصطدم برفض الوفد الأميركي بزيادة أن لا يبرح نفسه، انطلاقاً من أنه لا بالعقوبات التي هي من صلاحية وزارة الخزانة الأميركية. ويرى السفير إياه أن باسيل يخوض الآن معركة وجودية لتأمين استمرار الإرث السياسي للرئيس عون، ويقول إن باسيل يريد مقايضة عروفه عن الترشيح للرئاسة بالتعامل معه على أنه الناخب الأول في المعركة الرئاسية لفرض شروطه، وهذا ما تلقى معارضة من فرنجية الذي بدأ استعداداته للترشح ببقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي تلازم مع رغبته في مهادة قائد

بان فرض العقوبات على حليفه باسيل لم يكن بسبب علاقته مع وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هايل، في زيارته الأخيرة لبيروت قبل أن يترك منصبه، التخلي عن الخط 29 في مقابل رفع العقوبات عن باسيل، لكنه اصطدم برفض الوفد الأميركي بزيادة أن لا يبرح نفسه، انطلاقاً من أنه لا بالعقوبات التي هي من صلاحية وزارة الخزانة الأميركية. ويرى السفير إياه أن باسيل يخوض الآن معركة وجودية لتأمين استمرار الإرث السياسي للرئيس عون، ويقول إن باسيل يريد مقايضة عروفه عن الترشيح للرئاسة بالتعامل معه على أنه الناخب الأول في المعركة الرئاسية لفرض شروطه، وهذا ما تلقى معارضة من فرنجية الذي بدأ استعداداته للترشح ببقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي تلازم مع رغبته في مهادة قائد

«التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، لا يزال يراهن على استحالة تشكيل حكومة جديدة، ما سينسحب حكماً على إعاقه انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده. ويؤكد السفير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن باسيل لا يزال يامل في الوصول إلى سدة الرئاسة الأولى ولم يسقط من حسابه حتى الساعة أن حظوظه تكاد تكون معدومة. ويضيف أنه لا يستطيع التكهّن بماذا يراهن باسيل للدخول في منافسة جذية، وعلى سبيل المثال مع رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية الذي يُعد في المرشحين للرئاسة، وهل يظن أن «حزب الله» سيمنحه صوته في البرلمان بذريعة أنه دفع فاتورة سياسية بالنجاة عنه بفرض عقوبات أميركية عليه لارتباطه الوثيق به؟ ويلفت السفير نفسه إلى أن «حزب الله» بات على قناعة

المرشحين لرئاسة الجمهورية ويتصحنون بيلقونهم بضرورة انتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية، ويسألون إذا كانت الطريق سالكة أمام انتخابه، أم أن هناك عوائق من شأنها أن تؤخر إنجاز هذا الاستحقاق الذي من شأنه أن يدخل لبنان في مرحلة سياسية جديدة غير المرحلة الراهنة التي أدت إلى انسداد الأفق في وجه الجهود الرامية لوضعه على سكة الإنقاذ؟ ومع أن هؤلاء السفراء يخرجون بعد لقاءاتهم مع القوى السياسية الرئيسية بانطباع بأنها تجمع على انتخاب الرئيس في موعده الدستوري ولا ترى من مبرر لترحيل انتخابه إلى موعد آخر، فإنهم يتخوفون من جر البلد إلى مغامرة سياسية يعرف هؤلاء بالنجاة عنه بفرض عقوبات أميركية عليه لارتباطه الوثيق به؟ ويكشف أحد السفراء له «الشرق الأوسط» عن أن رئيس

بيروت، محمد شقير

استيقاضاً لدخول لبنان في المهلة الدستورية المحددة لانتخاب رئيس جمهورية جديد، بإشراف عدد من السفراء العرب والأجانب التحرك باتجاه القوى السياسية الرئيسية في البرلمان في محاولة لاستئناف مفاوضات ومدى استعدادها لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده وعدم ترحيله إلى ما بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالي ميشال عون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ما يترتب عليه من ارتدادات سلبية تقحم البلد في فراغ رئاسي يعيق إعادة تكوين السلطة من جهة ويعطل انتظام المؤسسات الدستورية في ظل وجود حكومة تصريف الأعمال يُفترض أن تنتقل إليها السلطة بالوكالة من جهة ثانية. فالسفراء العرب والأجانب يتجنبون الدخول في أسماء

هل أفت شركتان إيرانيتان رحلاتهما الجوية إلى سوريا؟

بضائع مهربة للبيع في السوق السورية دون دفع ضرائب وجمارك».

وتعفي الحكومة السورية البضائع الإيرانية المخزنة في المناطق الحرة من الضرائب الجمركية بموجب اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين الجانبين. بهدف تعزيز عمليات التبادل التجاري ومنح مزايا كبيرة وخاصة للتجار والشركات التجارية الإيرانية تسمح لهم بتخزين بضائعهم في المناطق الحرة داخل الأراضي السورية وتصريفها في الأسواق السورية أو عبورها إلى دول أخرى، وأسهم ذلك في زيادة عدد رحلات الشحن الجوي من إيران إلى سوريا ومن سوريا إلى إيران، وفي هذا الإطار جرت إعادة فتح الخط الجوي شهيد - دمشق مطلع العام الجاري بمعدل رحلة أسبوعية بعد توقف دام عشر سنوات، وحسب التصريحات الإيرانية الرسمية فإن ذلك تم بهدف تسهيل الزيارات الدينية الإيرانية إلى دمشق. وتشير تقارير إعلامية إيرانية إلى أن نقل الزوار الإيرانيين إلى سوريا يتم من خمس رحلات جوية (طهران ومشهد ومبزيز وشيراز وكرمان) إلى مطار دمشق، على متن رحلات شركة ماهان إير، وشركة أجنحة الشام، وشركات أخرى، في المقابل تشير شركة طيران الشام السورية رحلة أسبوعية إلى طهران إلى جانب رحلات المؤسسة السورية للطيران.

ويذكر عدد بداية عام 2021 وقّع الجانبان الإيراني والسورية اتفاقية تقضي بإرسال 100 ألف زائر إيراني إلى سوريا سنوياً، وذلك لدى استئناف رحلات الزيارة الإيرانية التي توقفت عام 2020 بسبب إجراءات حظر انتشار فيروس «كورونا المستجد». واصطلحت تلك الاتفاقية بزيادة شدة العقوبات الاقتصادية الدولية على الجانبين الإيراني والسوري وارتفاع تكاليف السفر، وبدل أن تزيد أعداد الزوار لتبلغ 100 ألف حاج تراجت لكنها لم تتوقف.

ويشار إلى أنه ورغم توقف قطاع السياحة في سوريا بعد اندلاع الحرب والعقوبات الدولية والعزلة العربية فإن الزيارات الدينية من إيران والعراق ولبنان تواصلت بالإضافة إلى حركة نقل المقاتلين والشيعين وعائلاتهم في ظل تسهيلات خاصة، حيث لا يحتاج حامل جواز السفر الإيراني إلى تأشيرة مسبقة لدخول سوريا بل يحصل عليها لدى الوصول، بينما لا تفرض إيران أي تأشيرة على حاملي جواز السفر السوري، علماً بأن مئات السوريين الشيعية حصلوا على الجنسية الإيرانية خلال سنوات الحرب واستخدموا الجواز لتقليل بين البلدين بسهولة.

ليس سهلاً أن تحصل في العاصمة السورية دمشق على إجابة واضحة حول الأخبار المتداولة عن إلغاء شركتي طيران إيرانيتين رحلاتهما إلى دمشق بعد تعرض مطارها الدولي لغارة إسرائيلية أخرجته من الخدمة 10 أيام في يونيو (حزيران) الماضي. وفيما لم يصدر في العاصمة السورية دمشق أي بيان ينفي أو يؤكد، تشير مواقع حجز الرحلات إلى أن شركتي «Caspian Air» (Qeshm) لم تسير أي رحلة إلى سورية منذ 3 يوليو (تموز) الحالي.

وتسبب القصف الإسرائيلي بتضرر البنية التحتية لمطار دمشق الدولي، وخروج مهابط الطائرات عن الخدمة، حيث تضررت في أكثر من موقع وبشكل كبير، مع الإزالة الملاحية بحسب وسائل الإعلام السورية الرسمية، فيما ذكرت تقارير إعلامية أن الضربة الإسرائيلية استهدفت مهابط الطائرات الإيرانية التي تنقل السلاح إلى سوريا. ولم يُعقَّ خروج مطار دمشق الدولي كثيراً الرحلات الجوية الإيرانية القادمة إلى سوريا حيث تم توقيعه بين المؤسسة العامة للطيران لكل السوري والطيران الإيراني بداية العام الجاري لكل طرف تشغيل 60 رحلة طيران أسبوعية واستخدام مطارات البلدين.

وكانت وكالة «إيران إنترناشونال» قد نقلت عن مصادر قولها إن شركتي «Caspian Air» و«Qeshm» الإيرانيتين أوقفتا رحلاتهما بعد الهجوم الإسرائيلي على مطار دمشق، لافتة إلى أن رحلات الشركتين، الخاضعتين للعقوبات الأميركية بسبب دعمها للحرس الثوري الإيراني، زاد من عدد رحلات شركة «ماهان إير» إلى سوريا بنحو 30 في المائة. وكان مدير الشركة، حميد عرب نجاد، قد زار سوريا مؤخراً وشارك في افتتاح خط الشركة الجديد إلى حلب. علماً بأن شركة «ماهان إير» التابعة للحرس الثوري الإيراني، تسير منذ مطلع العام الجاري رحلات أسبوعية مباشرة من مطار طهران إلى مطار حلب، إلى جانب شركات إيرانية أخرى تستخدم مطار حلب أبرزها شركة «فارس قشم» التابعة للحرس الثوري الإيراني وطائرات القوات الجوية الإيرانية، بمعدل رحلتين إلى ثلاث رحلات أسبوعياً.

وتتصدر سوريا قائمة وجهات رحلات الشحن الجوي الإيرانية، تليها كل من فنزويلا وإثيوبيا. وبحسب «إيران إنترناشونال»، فإن شركة الطيران (ماهان) تقوم بنقل الأسلحة إلى سوريا، كما تنقل

من «قسد»، ما أدى إلى مقتله على الفور، كما أعلنت القوات مقتل اثنين من مقاتليها قبلها يوم، إثر استهداف طائرة مسيرة لهم في مدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، شمال البلاد، وتبع ذلك تكثيف هجمات المسيرات التركية على مسار التصعيد شمال شرقي سوريا تطوراً لافتاً، آثار قلق القيادة الأكراد، واعتبروها بمثابة تمهيد لعملية عسكرية جديدة في مناطق نفوذهم.

ببورها، علقت نوروز أحمد، عضو القيادة العامة للقوات «قسد»، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، على موافق التحالف الدولي والدول الكبرى الفاعلة بالحرب السورية، الولايات المتحدة وروسيا، قائلة: «بيانات العزاء التي أصدرها التحالف الدولي قبل يومين بخصوص استشهاد القيادات الثلاث غير كافية، ولا توقف هجمات الدولة التركية، سنصعد نضالنا سنعرّض قوة (وحدات حماية المرأة)، لن ينالوا من عزيمتنا».

وناشدت المؤسسة العسكرية الكردية قوات التحالف والجيش الأميركي الدفاع عن ضواقت المنطقة، وقواتها العسكرية، وأضافت قائلة: «يجب الدفاع عن القوات التي تخوض هذا الكفاح، لأن شعبنا ووجودنا اليوم يعترض للتهديدات الأميركية العسكرية، فهذه الأساليب القذرة للمحتل التركي تشكل خطراً على جميع العالم»، وتوعدت نوروز أحمد بالوقوف ضد التهديدات التركية.

وختمت: «سنحدر جميع هذه الهجمات والمخططات؛ فنحن مستعدون أكثر من أي وقت مضى للمواجهة، ونجدد عهدنا بتحرير المناطق المحتلة الخاضعة لترتكبا، ودرح مخططاتها التقيسية».

قادة أكراد اعتبروها تمهيداً لعملية عسكرية تركية جديدة

«مسيرات» تركيا تشعل خطوط المواجهة شمال شرقي سوريا



مقاتلات كرديات يشاركن في جنازة زميلات لهن قتلن بغارة تركية قبل أيام (الشرق الأوسط)

في مجلس تل تمر العسكري رويار حسكة، والمقاتل سيف الله أحمد، بهجوم جوي وحشي للاحتلال التركي.

وذكرت القوات أن «الجواسيس الثلاثة أدلوا باعتراقات خلال التحقيقات الأولية بعد إلقاء القبض عليهم، وون تحديد تاريخ العملية، بتلقيهم التعليمات والمهمات من استخبارات الاحتلال التركي، وكانوا بصدد تنفيذ مهمات استخباراتية أخرى والسعي لتحديد أهداف أخرى للاحتلال، عندما تم إلقاء القبض عليهم».

على حد تعبير البيان المنشور، على موقعها الرسمي. وكانت مسيرة تركية استهدفت الأردن هذا الشهر سيارة عسكرية في قرية بير عرب ريف تل أبيب شمال محافظة الرقة، كان بداخلها قائد عسكري ميداني

سيطرتها، تسببت بالهجوم بطائرة مسيرة على مقر مجلس بشهر أغسطس (آب) العام الماضي، أسفر عنه مقتل 7 أشخاص، بينهم قيادة بارزة في صفوف «وحدات حماية المرأة»، إلى جانب جرح 10 آخرين آنذاك.

وقالت «قسد»، في بيان نُشر على موقعها الرسمي، أمس (الجمعة)، إن «الوحدات الخاصة، وبعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة، أقت القبض على خلية جواسيس عملا في أنشطة الهجمات «لن نخنينا بشيء عن حماية أرضنا وشعبنا».

في سياق متصل، أعلنت قوات «قسد» القبض على «خلية مؤلفة من ثلاثة أشخاص، وهم سيدتان ورجل، عملت في مهمات تجسس لصالح تركيا» في مناطق

المدن والمؤسسات المدنية ومخيمات اللجوء والنازحين ومعنقلات (داعش). ولفت إلى أن «حصيلة الهجمات على قواته بلغت مقتل 13 مقاتلاً و13 مدنياً، منذ 20 يوليو (تموز) الحالي استهدف الطيران التركي 9 مقاتلين من (قسد) و4 أعضاء من الأمن الداخلي، و13 مدنياً».

وشدد على أن زيادة كثافة هجمات الطائرات المسيرة «باتت تستهدف مجتمع شمال شرقي سوريا ومؤسساته العاملة على استقرار المنطقة»، لافتاً إلى أن هذه الهجمات «لن نخنينا بشيء عن حماية أرضنا وشعبنا».

في سياق متصل، أعلنت قوات «قسد» القبض على «خلية مؤلفة من ثلاثة أشخاص، وهم سيدتان ورجل، عملت في مهمات تجسس لصالح تركيا» في مناطق

القاسملي، كمال شيخو

أشعلت ضربات «المسيرات» (طائرات من دون طيار) التركية خطوط المواجهة، شمال شرقي سوريا، بعد أن استهدفت إحداها مقاتلين وقيادات بارزة في صفوف المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة، فيما حذر القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبيدي، من كثافة هجمات «المسيرات» التركية، باستهداف مجتمعات المناطق الخاضعة لنفوذ قواته ومؤسساتها العاملة على استقرار المنطقة.

وزاد عدد الضربات التي نفذها «المسيرات» التركية عن أربع هجمات خلال آخر 10 أيام الماضية، آخرها أول من أمس (الخميس)، واستهدفت سيارة تابعة لقوى الأمن الداخلي (الأسايش)، في قرية تل السنم بلدة عين عيسى، شمال غربي محافظة الرقة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر، بينهم ثلاث سيدات.

وكان اعنف هجوم بـ«مسيرة» تركية في 22 يوليو (تموز) الحالي، عندما استهدفت سيارة عسكرية على الطريق الرئيسي بين مدينة القامشلي وبلدة القحطانية شمال شرقي محافظة الحسكة، وأسفر عن مقتل ثلاث مقاتلات، بينهم قائدة «وحدات مكافحة الإرهاب»، سلوى يوسف، والقيادية في «وحدات حماية المرأة»، جوانا حسو، والمقاتلة في «وحدات مكافحة الإرهاب»، زها بشار.

وقال مظلوم في تغريدة على حسابه الشخصي في «تويتر» إن الهجوم التركي على سيارة نقل 4 قيادات في مركز الأمن الداخلي في عين عيسى، «يهدد بشكل مباشر أمن المنطقة»، مشيراً إلى أن مؤسسة الأمن الداخلي تعنى بحماية أمن

طالب بايدن بوضع استراتيجية «لتفكيك شبكات الاتجار التابعة لنظام الأسد»

الكونغرس يستهدف «الكتاغون السوري»

إنتاج المخدرات الذي يحصل حالياً في سوريا»، معتبرين أن عدم التصرف سيؤدي إلى السماح لدولة المخدرات التابعة للأسد بالتحويل إلى «عامل ثابت» في المنطقة. وحسب الكونغرس فإن «الاتجار بالكبتاغون هو سبب لزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وله نتائج سلبية على الأمن القومي الأميركي وحلفاء الولايات المتحدة والأمريكي وحلفاء المجلس التشريعي بمجلسه «تطوير الاستراتيجية لتصدي لإنتاج المخدرات والاتجار بها والشبكات المرتبطة بنظام الأسد في سوريا».

وكانت مجموعة من المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين قد طالبت الإدارة الأميركية بترداد بويل، الماضي بإدراج سوريا على لائحة البلدان المنتجة للمخدرات أو «المسئلة لتصريفها». وحث المشغور، على رسالة كتبها ليلينكن، الزائرة في إجراء تقييم لأنشطة التي يقوم بها النظام السوري في مجال تصنيع المخدرات على حدوده مع سوريا. هذا التقييم، يتم تحديداً ما إذا كانت سوريا تقع ضمن خانة البلدان المنتجة للمخدرات.

وتقول الرسالة التي وقّع عليها

للكونغرس يعرض دور الرئيس السوري في الاتجار به، مشيرين إلى تداعيات المثلغ على الاستقرار في المنطقة. وقال السيناتور جيم ريش، والنائب مايك مكول، في رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن: «إن الأردن المهذب بشكل متزايد من خلال تدفق الكبتاغون عبر حدوده، يعاني من مواجهات خطيرة مع مهربي المخدرات على حدوده مع سوريا. والسعودية كذلك تتعرض لتدفق الكبتاغون السوري، ووعدت إلى زيادة الموارد الأمنية لتعزيز جهود التصدي له».

ولائحة بالدول التي تتلقى شحنات كبيرة من الكبتاغون إضافة إلى تقييم قدرات هذه الدول على وقف عمليات التهريب. ويدعو نص المشروع للولايات المتحدة إلى توفير المساعدة وبرامج تدريبية لهذا الدول لتعزيز قدراتها على التصدي لعمليات التهريب. يأتي هذا فيما يصعد الكونغرس من الضغوط على إدارة بايدن للتصدي لقضية الكبتاغون، وقد دعا كبيراً الجمهوريين في لجنتي العلاقات الخارجية في الكونغرس، الميصل الأبيض، إلى تقديم تقرير مفصّل

النظام الأبيض بتقديم الاستراتيجية للبيانات المتعلقة بالتهريب. فقرة لا تتخطى 180 يوماً من إقراره، على أن تتضمن تقديم الدعم للحلفاء من دول المنطقة الذين يتلقون كميات كبيرة من الكبتاغون خلال عمليات تهريبها. ويحث المشروع الإدارة على توظيف نظام العقوبات بشكل فعال بما فيها عقوبات قبصر لاستهداف شبكات المخدرات التابعة لنظام الأسد. وتشمل الاستراتيجية حملة علنية لتسليط الضوء على علاقة نظام الأسد بالاتجار غير المشروع بالمخدرات،

واشطن، رداً أبتّر

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مشروع قرار يضع استراتيجية أميركية لوقف إنتاج المخدرات والاتجار بها وتفكيك الشبكات المرتبطة بنظام الأسد في سوريا.

ويقول المشروع الذي قدمه ديمقراطيون وجمهوريون إن «الاتجار بالكبتاغون المرتبط بنظام الأسد يشكل تهديداً عابراً للحدود»، ويدعو الإدارة إلى تطوير وتطبيق استراتيجية التفكيك شبكات الاتجار بها المخدرات،

قائد مجزرة كفر قاسم يعترف بأن الهدف كان ترحيل فلسطيني 48

بعد 66 عاماً... البروتوكولات السرية تكشف أسرار مجزرة «كفر قاسم»

المادي وافقت محكمة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية على شطب البروتوكولات السرية من المحكمة، وفي غضون شهرين. وفي يوم الجمعة فُتحت هذه البروتوكولات، ويوضح من أحدها، الذي سجل وقائع جلسة الإسرالية وضعت مخططاً سرياً يُدعى «خطة الخلد»، يهدف إلى تهجير سكان منطقة المثلث إلى الأردن، في أول مناسبات حربية. وقد اعترف شديمي بالاشتراك في المحكمة بأن هناك علاقة بين هذه الخطة ومجزرة كفر قاسم. كما أكد بقية المتهمين أنهم قررت محكمة الاستئنافات تخفيف الأحكام: مليوني، 14 عاماً، دهان، 10 أعوام، عوفر، 9 أعوام. وجاء بعد ذلك إقرار قائد الأركان وخفض الأحكام إلى 10 أعوام للمليكي، و8 لعوفر، و4 أعوام لسائر القتلة. ثم جاء دور رئيس الدولة الذي خفض الحكم إلى 5 أعوام لكل من مليوني وعوفر ودهان. ثم قامت لجنة تسريح المسجونين، وأمرت بتخفيف الضمائم من مدة كل من المحكومين. وهكذا أطلق سراح أكرمهم في مطلع عام 1960. أما العقيد يسحار شديمي، فقد قدم للمحاكمة لوحده في مطلع 1959، وكانت عقوبته التوبيخ ودفع غرامة مقدارها قرش إسرائيلي واحد. ومنذ ذلك الوقت، فرضت الحكومة الإسرائيلية تعديماً تاماً على البروتوكولات، ومنعت فتحها، بدعى أنها «تحتوي على معلومات تمس بأمن الدولة»، وقد توجه المُرُخ الإسرائيليون إلى أرمان، من معهد الدراسات اليهودية (الآثر)، إلى «عكفوت» بصحبات (الآثر)، إلى المحكمة. وفي نهاية شهر مايو (أيار)

للحدود مع الضفة الغربية، التي وقعت تحت سلطة المملكة الأردنية، فرض منع التجول في الوقت الذي كان فيه المزارعون يفلحون أراضيهم، فلم يعرفوا بأمر هذا المنع. وعندما وصلوا إلى القرية، وكان بينهم رجال ونساء وأطفال، أطلقت القوات الإسرائيلية عليهم النار بلا تمييز، وقتلت منهم 49 شخصاً، بينهم ثمانين نساء، منهن امرأة حامل، و18 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 8 و17 عاماً. وتم تعيين فرقة من 11 جندياً من قوات حرس الحدود، بقيادة الرائد شموئيل مليوني. وقد أُنشرف على عمل الفرقة قائد كتيبة الجيش المرابطة على الحدود، بيسسخار شديمي. وكانت الأوامر واضحة: «منع تجول حازم، لا باعتقال المخالفين، وإنما بإطلاق النار». وقد حاولت الحكومة الإسرائيلية بقيادة ديفيد بن غوريون إخفاء الموضوع، ولكن الأبناء عن المجزرة بدأت تتسرب. وبعد ثلاثة أسابيع، قام عضو «الكنتيست» العربي في حزب ميام، يوسف خميس، بكشف تفاصيل أولية عن المجزرة أمام عضوي «الكنتيست» من الحزب الشيوعي، توفيق طوبي ومثير فلنر، فتوجهها فوراً إلى كفر قاسم لإختراق الحصار المفروض على المنطقة، فاعتدى عليها الجنود. ولكنهما تمكنا من التسلل عبر طرق وعرة، وكشفا تفاصيلها للجمهور من شخص لآخر. لأن الرقابة العسكرية منعت النشر. وتحرك المواطنون العرب وقياداتهم الوطنية، ومعهم وفد من قوى اليسار الشيوعي واليسار الصهيوني الراديكالي، مثل حزب «مسبام»، يطالبون بالتحقيق.

كشفت البروتوكولات السرية التي سُجِح فتحها، أمس (الجمعة)، أن قائد الفرقة العسكرية للجيش الإسرائيلي التي نُفذت المذبحة في سنة 1956، اعترف بأن الأوامر كانت: «محبذ سقوط قتلى»، وأن الهدف كان دفع المواطنين للرحيل إلى الجهة الأردنية من الحدود. وقد وجّه أحد القضاة إلى الضابط حاييم ليفي، خلال جلسة للمحكمة عُقدت بعد عدة شهور من المجزرة، إن كان ما سمعه هو: «يفضل سقوط قتلى، أو قد لا يسقط قتلى»، فأجاب: «لا هذا ولا ذلك. القائد، العقيد يسسخر شديمي، بوضوح وبالرفق الواحد: فرعبق فيه أن يسقط قتلى». فقال محامي الدفاع، أشر يتسحاك: «مع ذلك هو أكد لكم أن عليكم ألا تقتلوا. هل هذا صحيح...؟ فأجاب: «أنا لا أرى فرقا».

المعروف أن مجزرة كفر قاسم وقعت في اليوم الأول للحرب التي عُرفت عند العرب باسم «العدوان الثلاثي» (الهجوم الإسرائيلي - البريطاني - الفرنسي) على مصر، في أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول)، من سنة 1956. ففي حينه كانت الحكومة قد فرضت حكماً عسكرياً على جميع البلدات العربية في إسرائيل التي تعيش فيها بعد تفتي من الشعب الفلسطيني بعد النكبة، وهم الذين يُطلق عليهم اسم «فلسطيني 48». وقد فرضت السلطات العسكرية عليهم منع تجول مفاجئ، يوم 29 أكتوبر، حتى لا يشكوا خطراً أمنياً خلال الحرب. وفي كفر قاسم، القرية المحاذية

تل أبيب، نظير مجلي

الرئاسة الفلسطينية: تصعيد خطير ضد شعبنا يتحمل نتائجه الاحتلال

الجيش الإسرائيلي يقتل فتى فلسطينياً

بدعوى قذف حجارة على مستوطنين

المستوطنين يهاجمون القرية، خصوصاً منطقتي عين سامية ومرج الذهب، بهدف الاستيلاء على المزيد من أراضيها، وأن جنود الاحتلال يمتثلون دائماً لحماية هؤلاء المستوطنين وتشجيعهم. وفي الأمان المركزية في بلدة المغير الوطنية الفلسطينية، د. مصطفى البرغوثي، أنه في أثناء مشاركته بمظاهرة المقاومة الشعبية المركزية في بلدة المغير شاهد بعينه كيف يتشارك جنود الاحتلال مع المستعمرين المستوطنين في الهجوم على المظاهرين الفلسطينيين بالرصاص الحي، واصابوا عدداً منهم.

ووصف البرغوثي ما جرى بالآمر الخطير، حيث لا يخفي جيش الاحتلال ولا يتورع عن تزويد المستوطنين بالسلاح والتشارك معهم في الهجوم على المظاهرين.

وكانت الضفة الغربية قد شهدت عدة مسيرات سلمية، كما في كل يوم جمعة، احتجاجاً على الاستيطان وما يرافقه من حملات قمع واضطهاد لجنود الاحتلال. وتصدت قوات الاحتلال للعديد منها. وقد استهلت الصدامات (الجمعة)، عدداً من منازل المواطنين في قرية المنية شرق بيت لحم، واخضعت ساكنيها لتحقيق قاس. ثم تمت مداومة منازل في مخيم الدهيشة وتفتيشها بالطريقة ذاتها. وفي قرية المغير، وبالإضافة إلى قتل الفتى أمجد عليا، أصيب شخصان آخران بالرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وفي بلدتي بيتا، جنوب نابلس،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اعترفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس (الجمعة)، بقتل الفتى الفلسطيني أمجد نشات أبو عليا (16 عاماً)، في قرية المغير - شرق مدينة رام الله، وقالت إن «الجنود أطلقوا عليه الرصاص بشكل انتقائي دقيق، لأنه ضابط. وهو يقذف الحجارة». وقد دانت الرئاسة الفلسطينية عن جريمة. وقال الناطق الرسمي باسمها، الوزير نبيل أبو ردينة، إن «هذه الجريمة تأتي في إطار سلسلة القتل البومي الذي يتعرض له أبناء شعبنا، سواء من قبل جيش الاحتلال أو مستوطنين الذين يعيئون فساداً وقتلاً بحماية الحكومة الإسرائيلية». واعتبرها «تصعيداً خطيراً ضد شعبنا وقيادته الإسلامية والمسيحية وتحمل نتائجه حكومة الاحتلال الإسرائيلي».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني، د. محمد اشتية، إن «المحتلن القتل لا يتوقفون عن ارتكاب جرائمهم بحق الأطفال، والشبان، والنساء، والشيوخ، الذين كان آخرهم الطفل الشهيد أمجد أبو عليا؛ قتل عقيدة يعترفونها تقوم على إطلاق النار لأجل القتل، مستفدين من شعور هو بمثابة غطاء لجرائمهم؛ بأنهم سيفلتون من العقاب».

وقد روى شهود عيان أن المواجهات اندلعت، عقب قمع الاحتلال مسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية، وفعاليات القرية، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، رفضاً للاستيطان، واحتجاجاً على الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون المستعمرون بشكل يومي ضدهم. وأكدوا أن

تهديدات متبادلة بين عسكري الطرفين وطرابلس... على حافة المواجهة حفر ينأى بنفسه عن النزاع بين حكومتي الدبيبة وباشاغا



جانب من الحشود العسكرية في طرابلس (رويترز)

في أن يؤدي الاجتماع الثاني مع الجوليبي خلال الساعات المقبلة، إلى اتفاق يجنب طرابلس ويلات الحرب، لافتاً إلى أن «تردي الوضع الأمني في طرابلس والاحتقان السياسي»، سيكونان أبرز بنود هذا الاجتماع. من جهته، أنهى المبعوث الأميركي الخاص والسفير لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، زيارة إلى العاصمة طرابلس، وقال إنه تحدث خلالها مع نظرائه الليبيين حول «أهمية الحفاظ على الاستقرار والأمن في ضوء الاشتباكات الأخيرة التي أسفرت عن مقتل 16 ليبيا»، وشدد على «أهمية وضع المسلمات الأخيرة على التوافق على قاعدة دستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، كخطوة حيوية لإرساء الشرعية الكاملة للحكومة الليبية». وقال في بيان وزعته السفارة الأميركية إن بلاده تواصل دعم الغالبية العظمى من الليبيين «الذين يتوقعون انتخابات ويطالبون بحماسة قادتهم»، لافتاً إلى أنه «لحسن الحظ، تجنبت ليبيا صراعاً أوسع نطاقاً بعد الاشتباكات المسلحة في طرابلس ومصبراتة». وتابع «قبل عام استخدمت مثلاً في وصف أهمية الإسراع في تأسيس قاعدة

مشروع الحكومة الموازية جعلهم يهددون باستعمال القوة واقتحام العاصمة». وبعدهما رأى أن تبادل التهديدات «لا يساعد في الوصول إلى حلول سلمية»، أعرب عن أملة

المجتمع الدولي والبعثة الأممية بـ«الأذوية الكبرى»، ولفت إلى «أن هناك مصالح ورغبات وصراعا بين الدول داخل ليبيا وخارجها». وانتقد العميد محسن الزويك، على الأرض»، واعتبر «أن فشل

تعدت ومنع تسليم السلطة». ووبرر تحركاته التي تتم خلافاً لتعليمات المجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى، قائلاً: «لو التزمنا بالتعليمات ما خرجنا على العقيد القذافي»، على حد قوله. ووصف

وقال الجوليبي، الذي أقاله عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، من منصبه كرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية، في تصريحات تلفزيونية: «خيار الحرب وارد بقوة في حال تعنت وتشبث الدبيبة بالسلطة بعد تشكيل قوة تحت مسمى حماية الدستور»، لافتاً إلى أن الاجتماع الذي سيعقد مع قادة الميليشيات المسلحة الموالية للدبيبة غداً الأحد، «سيحسم مسألة دخول حكومة باشاغا إلى طرابلس واستخدام القوة من عدمه». وبعدهما نفى وجود أدلة على التقارب بين الدبيبة وحفر، اعتبر الجوليبي أنه «يتعين على الدبيبة بعد انتهاء ولاية حكومته تسليم السلطة مثل الذي سبقه»، في إشارة إلى فائز السراج رئيس حكومة «الوفاق» السابقة. وكان الجوليبي، قد شدّد في تصريحاته على أن «الحل الوحيد لتجنب تصادم المسلح في العاصمة، هو تسليم الدبيبة السلطة إلى باشاغا بطريقة سلمية»، وحذر من اندلاع عمليات عسكرية حال بقاء الوضع على ما هو عليه، معتبراً «أن من يتحمل نتيجة أي صدام مسلح هو من العاصمة طرابلس.

القاهرة، خالد محمود

نأى «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفر بنفسه عن النزاع العسكري والتهديدات المتبادلة بين قوات الحكومتين المتنازعتين على السلطة في العاصمة طرابلس، والتي أنهى السفير الأميركي زيارة إليها بالتاكيد على أن الوضع «بات لا يحتمل».

وقال اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي في «الجيش الوطني»، إنه لا صحة لما تردد عن قوات تابعة للقيادة العامة للجيش نحو الغرب وتحديدًا منطقة الشويرف أو غيرها، وأوضح في بيان مقتضب له مساء أول من أمس، «لم تصدر لها أي تعليمات إلى الوحدات العسكرية في شأن أي نوع من العمليات وما يتم تداوله إشاعات لا أساس لها». بدوره، وأصل أسامة الجوليبي أمر المنطقة العسكرية الغربية المحسوب على فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، بق طول الحرب، وأنها مجموعات مسلحة، لم يحددها، باستخدام القوة لمنع الحكومة من ممارسة عملها من العاصمة طرابلس.

بعد تمديد مجلس الأمن ولايتها ثلاثة أشهر فقط

البعثة الأممية في ليبيا «ضحية» الصراع الروسي - الأميركي

الرغبات وتقاطعها بين موسكو وواشنطن على وجه الخصوص، دفعته للتصالح بتعيين الدبلوماسية الأميركية وليامز، تحت اسم مستشاراً للأمن العام، وهو الاسم الذي لم يسبق للبعثة اعتماده في ليبيا من قبل. وعادت وليامز إلى ليبيا في أواخر شهر ديسمبر الماضي، بعد مغادرة منصبها السابق رئيسة للبعثة بالإنابة، خلفاً لغسان سلامة، ومنذ ذلك الحين وهي تسعى إلى إقناع الفرقاء السياسيين للاتفاق على تنفيذ خريطة الطريق، وإجراء انتخابات رئاسية ونيابية في البلاد، بمرافقة منسق البعثة رايزن زينغنا.

لدعم الحوار الليبي». ومضى يقول إن «التكوين الحالي لجهود الوساطة الأممية في ليبيا لا يتماشى مع المشكلات الملحة للنسوية الليبية». وانتهى القائم بأعمال الممثل الدائم لروسيا، داعياً الأمين العام للأمم المتحدة، إلى تقديم مرشح «جدير وموثوقاً لمنصب ممثله الخاص لليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والذي يناسب الابعين الليبيين الرئيسيين، وكذلك الإقليميين، من أجل موافقة أعضاء مجلس الأمن على الترشيح». ورت مصادر تحدثت مع «الشرق الأوسط» أن «المناكفات السياسية بين موسكو وواشنطن بشأن القضايا الليبية هي انعكاس لتأثيرات الحرب الروسية على أوكرانيا، وأن البعثة الأممية ضحية هذه الخلافات»، رافضة «تحويل بلاها إلى ساحة للصراعات الدولية، والخلافات على توسيع النفوذ». ودفعت التعقيبات التي واجهها غوتيريش، من بعض الدول المعتزلة على تعيين مبعوث جديد لليبيا في ظل تعدد



مجلس الأمن خلال جلسة خاصة بالتطورات في ليبيا (البعثة الأممية)

القائم بأعمال الممثل الدائم لروسيا لدى مجلس الأمن، قد أبدى دعم بلاده لمشروع القرار الذي أعدته المملكة المتحدة بشأن تمديد ولاية البعثة الأممية في ليبيا، لكنه استنكر تمديد عمل وليامز، الذي رأى أنها «ليس لديها تفويض مناسب من مجلس

الأمم المتحدة»، على الرغم من التأكيدات أن «تعيينها كان تدبيراً مؤقتاً». وزاد بوليانسكي، من استنكاره أمام مجلس الأمن، وقال: «ليس من الطبيعي أن تكون بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وليامز، لكن تم تأجيل لديها تفويض مناسب من مجلس

الأمم المتحدة»، على الرغم من التأكيدات أن «تعيينها كان تدبيراً مؤقتاً». وزاد بوليانسكي، من استنكاره أمام مجلس الأمن، وقال: «ليس من الطبيعي أن تكون بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وليامز، لكن تم تأجيل لديها تفويض مناسب من مجلس

الأمم المتحدة»، على الرغم من التأكيدات أن «تعيينها كان تدبيراً مؤقتاً». وزاد بوليانسكي، من استنكاره أمام مجلس الأمن، وقال: «ليس من الطبيعي أن تكون بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وليامز، لكن تم تأجيل لديها تفويض مناسب من مجلس

القاهرة، جمال جوهر

توسعت المناكفات السياسية بين موسكو وواشنطن بشأن القضايا الليبية الراهنة، وانتقلت من حيز الاعتراضات على وجود «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب وكيفية إخراجهم من البلاد، إلى وضعية بعثة الأمم المتحدة للدعم ومدد مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس (الخميس)، تفويض البعثة الأممية في ليبيا، ثلاثة أشهر إضافية بعدما تعذر إصدار قرار بتمديد الولاية 12 شهراً، بعد معارضة موسكو التي طالب بتعيين رئيس جديد للبعثة.

وهذا التمديد هو الخامس للبعثة منذ سبتمبر (أيلول) 2021 على خلفية استقالة سيساعد الأمانة يان كويش، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسط خلافات بين أعضاء مجلس الأمن بشأن تعيين مبعوث خاص جديد. وفيما تتباين وجهات نظر السياسيين في ليبيا بين معارض لآداء البعثة ومؤيد لها، رأى عمر النعاس عضو الهيئة التأسيسية

بعد إقفال دام 11 عاماً المعابر الحدودية تُعيد التواصل بين ليبيا والجزائر



اللجنة الوزارية الليبية المكلفة إعادة تشغيل معبر غدامس الحدودي مع الجزائر (وزارة الداخلية في حكومة الوحدة)

ومبكراً سعى مجلس النواب الليبي للعمل على إعادة حركة المواطنين بين البلدين، وهو ما انعكس على مباحثات سبق وإجرائها النائب الأول لرئيس المجلس فوزي النوييري، مع سفير الجزائر لدى ليبيا سليمان شنين. وقال النوييري، في حينها، إنه ناقش مع شنين، سبل «العمل على دعم توطيد العلاقات بين البلدين، والحث على تسهيل إجراءات التنقل بينهما». ويعد معبر غدامس قرابة 20 كيلومتراً.

17 فبراير/ عام 2011، وهي: «تين الكوم» و«طارات» و«الدباب»، علماً بأن الجزائر كانت سمحت في عام 2015 لليبيين الذين يسكنون المناطق الحدودية بالدخول للعلاج أو التجارة أو للزيارات العائلية. كان عميد بلدية غدامس قاسم المنع، قال في تصريحات إعلامية، إن اللجنة المشتركة بين البلدين توصلت إلى اتفاق يقضي بفتح معبر الدباب بداية من أغسطس (آب) المقبل أمام حركة البضائع فقط.

الترتيبات اللازمة لإعادة تشغيل المعبر بين البلدين. كانت السلطات الجزائرية، قررت في التاسع عشر من مايو (أيار) الماضي، إعادة فتح معبر الدباب الحدودي لأغراض تجارية فقط، لكن تم تأجيل التشغيل حتى استكمال استعدادات الجانب الليبي. ويعد استئناف تشغيل المعابر بين البلدين خطوة تعيد التواصل المقطوع بشكل كامل بين الشعبين. بعد أن كانت المعابر الحدودية الثلاثة أغلقت في أعقاب «ثورة

الترتيبات اللازمة لإعادة تشغيل المعبر بين البلدين. كانت السلطات الجزائرية، قررت في التاسع عشر من مايو (أيار) الماضي، إعادة فتح معبر الدباب الحدودي لأغراض تجارية فقط، لكن تم تأجيل التشغيل حتى استكمال استعدادات الجانب الليبي. ويعد استئناف تشغيل المعابر بين البلدين خطوة تعيد التواصل المقطوع بشكل كامل بين الشعبين. بعد أن كانت المعابر الحدودية الثلاثة أغلقت في أعقاب «ثورة

عودة السفير إلى مدريد مستعبدة راهنا

إلغاء الحظر التجاري يخفف التوتر الجزائري - الإسباني

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رفعت الجزائر، في قرار مفاجئ، الحظر الذي فرضته منذ ستة أسابيع على إسبانيا بخصوص عمليات الاستيراد والتصدير، على إثر احتجاجها إلى مقترح الحظر الذاتي المغربي في الصحراء ما أدى إلى أن تشهد العلاقات بين البلدين المتوسطين تدهوراً غير مسبوق، كان من تجلياته سحب السفير الجزائري من مدريد ورفض طلبها إمدادها بحصة إضافية من الغاز الطبيعي. وطالبت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية» (تابعة لوزارة المالية) أول من أمس الخميس، من البنوك الحكومية بالتخلي عن مذكرة أصدرتها في التاسع من يونيو (حزيران) الماضي، تأمره بـ«الوقف الفوري» لإجراءات توطيد العمليات التجارية والخدمات بين الشركات الخارجية والاقتصاديين، من الجزائر وإسبانيا. وأكدت أن قرار رفع الحظر بات ساري المفعول فوراً.

وجاء في المذكرة الجديدة، أن «جمعية البنوك» أجرت تقييماً لتدابير تجديد التجارة مع إسبانيا «وبعد التشاور مع الفاعلين في مجال التجارة الخارجية، تم التخلي عن الإجراءات التحفظية». بمرزة أنه «من البديهي أن التوطن البنكي لعمليات التجارة الخارجية، يبقى خاضعاً للتدابير والشروط المقررة في البنصوص والتنظيمات التي تضبط هذا المجال»، ولم تذكر «جمعية البنوك» الأسباب التي دفعتها للعودة عن قرارها الأول، لكن من الواضح بأن الحكومة راجعت حساباتها فيما يخص نتائج القطيعة الاقتصادية، ذات الخلفية السياسية، مع إسبانيا. خصوصاً أن عدداً كبيراً من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة، ناشدت التخلي عن قرار الحظر بسبب الأضرار البليغة التي تحملتها جراء وقف أعمالها مع شركاء لها في إسبانيا، وتحديدًا في قطاع الصناعة الغذائية والخدمات وبيع لحوم الماشية.

يشار إلى أن حظر التجارة، باستثناء الغاز، جاء في سياق تعليق «المعاهدة الصداقة وحسن الجوار» بين البلدين، التي تم التوقيع عليها عام 2002. كما يشار إلى أن إسبانيا لم تغير موقفها من قضية الحكم الذاتي، تلبية لطلب الجزائر.

وصدرت إسبانيا إلى الجزائر في العام 2021 منتجات بقيمة 1,88 مليار يورو، واستوردت منها ما قيمته 4,7 مليار يورو، علماً بأن منتجات قطاع الطاقة شكلت الغالبية الساحقة (أكثر من 90 في المائة) مما استوردته المملكة من الجزائر، وخصوصاً الغاز، وفق مدريد.

وكتبت صحيفة «الكوفيدنسيال» الإسبانية، في 15 يونيو الماضي أنه بعد شهر من قرار حظر التجارة، لا تزال عشرات الحوايات من المنتجات الإسبانية عالقة في ميناءي الجزائر العاصمة وههران». ونقلت عن مصدرين إسبان استياءهم من «نقص الدعم الدبلوماسي من الحكومة الإسبانية»، وتحدثوا عن الخسائر المالية التي تجبدها، وعزوا هذه

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تجسه العلاقة بين ليبيا والجزائر إلى مزيد من تسهيل حركة تنقل المواطنين والبضائع بينهما في ضوء الاستعدادات الجارية لإعادة تشغيل معبر غدامس - الدباب خلال الأيام المقبلة.

كانت السلطات الجزائرية سمحت بدخول آلاف الليبيين إليها، الأسبوع الماضي، من خلال الحدود الجزائرية - التونسية، عبر معبر «أم الطويل» في شمال البلاد، الذي أعيد تشغيله منتصف يوليو (تموز) الحالي. وتدفق هؤلاء وجلهم من شريحة الشباب من دون الحصول على تأشيرة دخول، مستغلين سياراتهم الخاصة بقصد قضاء إجازاتهم الصيفية على شواطئها.

وقالت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، مساء أول من أمس (الخميس)، إنها عقدت اجتماعاً موسعاً مع اللجنة المكلفة من الوزارة «التقييم الاحتياجات التشغيلية لمنفذ غدامس الحدودي مع جمهورية الجزائر الشقيقة». وحضر الاجتماع مندوبون عن وزارات الخارجية، المواصلات، الصحة، الاقتصاد، بالإضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية والرقابية والعسكرية الليبية، وعضو عن المجلس البلدي في غدامس، حيث بحثت جميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَسَلِّ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ

بقلوب يملؤها الحزن عامرة بالإيمان
ينعى

**جميع أفراد عائلة العيسائي
وأبنائهم جميعاً**

ويتقدمون
بخالص آيات التعازي والموساة
إلى

أبناء المرحوم وهم

أسامة، وهائل، ونزار، ومنذر

وإخوان المرحوم

وجميع عائلة آل هائل سعيد أنعم

في وفاة المغفور له بإذن الله

الشيخ/ عبدالرحمن هائل سعيد أنعم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم جميع أهله وذويه الصبر والسلوان،
وأن يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا

شركة عمر قاسم العيسائي وشركاه المحدودة (أوماكو)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ

تقارير: سالفيني وبرلوسكوني عقدا محادثات مع دبلوماسيين روس

شبح التدخل الروسي يخيم على الحملة الانتخابية الإيطالية



سالفيني وبرلوسكوني يخاطبان جمعاً انتخابياً بروما في 19 أكتوبر 2019 (أ.ب)

ليجتمع بعدد من الدبلوماسيين الروس عدة مرات منذ بداية الشهر الماضي. يذكر أن سالفيني درج في السنوات الماضية على امتداح الرئيس الروسي الذي وصفه بأنه «قدوة لرعاة الاتحاد الأوروبي»، وبلغ به الأمر أن دخل مرة إلى قاعة البرلمان الأوروبي وهو يرتدي قميصاً يحمل صورة بوتين على صدره.

ولا شك في أن هذه التطورات تُشكل مصدراً كبيراً للتحرج بالنسبة لرؤية حزب «خون إيطاليا» اليميني، الذي يتخذ موقفاً حاسماً في تأييده للنهج الأطلسي ومواصلة تزويد أوكرانيا بالأسلحة، والذي ترشح كل الاستطلاعات أن يكون الفائز في الانتخابات العامة المقبلة. وكانت زعامة الحزب جيورجيا ميلوني، التي بدأت تستعد لتشكيل الحكومة الجديدة، سارعت إلى القول: «لا مجال للمحوض في موقفنا الداعم للشعب الأوكراني البطل في معركة»، وطالبت بتوضيح عميق لموقف برلوسكوني وسالفيني من الحرب في أوكرانيا.

ومن التطورات الأخرى الدالة على جهود موسكو للتأثير في الوضع الداخلي الإيطالي ما كشفته مصادر إعلامية، الجمعة، نقلاً عن مهاجرين غير شرعيين نزلوا على ساحل جزيرة لامبيدوسا، عن توزع عناصر مجموعة «فاغنر» الروسية في دفع موجات من لهذا البلد.

مع مطالب بوتين. إن الاستمرار في إرسال الأسلحة يعني المشاركة المباشرة في النزاع.» لكن مساعي موسكو للتأثير في السياسة الداخلية الإيطالية لم تقتصر على برلوسكوني، بل شملت أيضاً زعيم حزب الرابطة نابولي أواسط مايو (أيار) الماضي؛ حيث انتقد الحلف الأطلسي، وقال: «يجب على أوروبا أن تطرح تسوية سلمية تتضمن تجاوب الأورانيين

فجأة في جزيرة سردينيا وعاد إلى روما. وتجدر الإشارة إلى أن برلوسكوني، الذي تربطه صداقة شخصية وطيدة مع فلاديمير بوتين منذ سنوات غالباً ما كان يتباهى بها، لزم الصمت التام طوال أسابيع بعد بداية الغزو الروسي لأوكرانيا قبل أن يدلي بتصريح مقتضب يشجب فيه الحرب

الأميركية هي التي سببت انبعاث الاتصالات التي أجراها برلوسكوني وسالفيني بالدبلوماسيين الروس في إيطاليا، التي يعتقد أنها كانت السبب في تغيير المواقف خلال الساعات الأخيرة التي سبقت سقوط حكومة دراغي بعد الاحتجاج المطول الذي عقده الحزب اليميني في منزل برلوسكوني الذي قطع إجازته

بمحاولات لزعزعة الاستقرار في دول الاتحاد عن طريق التأثير في السياسات الداخلية للدول الأعضاء. وكان وزير الخارجية الإيطالية لويجي دي مايو صرح من جهته بأن الذين أسقطوا الحكومة «قدموا رأس دراغي على طبق من فضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، فيما تساءل الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف: من سيكون الزعيم الأوروبي التالي الذي سيسقط بعد دراغي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون؟

وفي محاولات للرد على الاتهامات التي يتعرض لها بالتواطؤ مع صديقه القديم فلاديمير بوتين، ظهر برلوسكوني على إحدى قنوات التلفزيون التي يملكها، في نفس البرنامج الذي كان استضاف منذ شهر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في المقابلة الشهيرة التي أثارت عاصفة من الانتقادات لما ورد فيها من تصريحات، وقال: «تحدثت إلى السفير الروسي رازوف الذي شرح لي حقيقة الحرب الدائرة في أوكرانيا، وماذا فعل زيلينسكي.. وقال لي إن أوكرانيا هي التي تسببت في مقتل 20 ألف ضحية في المناطق المتنازع عليها، وإن الاحتجاج كان ضرورياً لأن أوكرانيا كانت تخطط منذ فترة لمهاجمة روسيا.»

وتحت المصادر الإعلامية الإيطالية إلى أن المخابرات

روما، شوقي الرئيس

مع انطلاق حملة الانتخابات التشريعية الحاسمة المقررة في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل في إيطاليا، عاد شبح الدور الروسي في إسقاط حكومة ماريو دراغي ليلقى بثقله على المشهد السياسي، منذراً بتحويلات جديدة وإعادة خلط الأوراق أمام هذا الاستحقاق الذي تتابعه العواصم الغربية باهتمام شديد من حيث انعكاساته على الوضع السياسي العام في الاتحاد الأوروبي، وعلى الحرب الدائرة في أوكرانيا، حيث كان دراغي يشكل رأس الحربة الأوروبية في مواجهة مع موسكو.

ويأتي ذلك بعد أن كشفت وسائل إعلام إيطالية، الجمعة، أن زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف ماتيو سالفيني عقد لقاءات مع مسؤول دبلوماسي روسي كبير في روما خلال الأيام التي سبقت سقوط الحكومة الإيطالية، وأن رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني أجرى اتصالاً مطولاً مع السفير الروسي عشية إعلان الفائز في موقفه بعد أن كان أعلن تأييده الكامل لبقاء دراغي في رئاسة الحكومة حتى نهاية الولاية التشريعية.

وتجدر الإشارة إلى أن الناطق الرسمي باسم المفوضية الأوروبية صرح يوم سقوط الحكومة الإيطالية بأن ثمة معلومات مخبرية تؤكد قيام موسكو

رئيس الوزراء المجري رفض اتهامات العنصرية ومعاداة السامية تصريحات أوربان حول «اختلاط الأعراق» تثير جدلاً واسعاً

فيينا، الشرق الأوسط

أثار رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان غضب الولايات المتحدة ودول أوروبية والجمالية اليهودية في بلده، بعدما دافع الخميس عن خطاب حاد القاه ضد «الاختلاط العرقي».

وكان أوربان (59 عاماً)، رئيس الوزراء القومي الذي عادة ما يطلق تصريحات مخيرة للجدل ويعارض الهجرة بشدة، رفض فكرة «مجتمع متعدد الأعراق»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال السبت الماضي: «لا نريد أن نكون عرقاً مختلطاً» قد يمتزج بـ«غير أوروبيين»، قبل أن يلقح بشكل واضح إلى غرف الغاز التي أقامها النظام النازي، ما أثار انتقادات شديدة من ناجين من محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية والجمالية اليهودية.

ودافع أوربان عن فكرته، الخميس، وتحدث في مؤتمر صحافي في فيينا عن «وجهة نظر ثقافية» مجرية. وقال: «أحياناً أتحدث بطريقة يمكن أن يساء فهمها، لكنني طلبت من المستشار (التمسوي كارل نيهايمر) أن يضع المعلومات في سياق ثقافي». وأضاف «في المجر، تمثّل هذه العبارات وجهة نظر ثقافية وحضارية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وفي تصريحاته السبت في ترانسلفانيا الرومانية التي تضم جالية مجرية كبيرة، قال رئيس الوزراء المجري الذي أدلى بتعليقات مماثلة في الماضي ولكن من دون استخدام كلمة «عرق»، إن البلدان «التي تعيش فيها شعوب أوروبية ومن خارج أوروبا لم تعد أمناً. هذه الدول لم تعد سوى تجمعات شعوب».

أما تلميحه إلى غرف الغاز، فقد ورد في انتقاده لخطة بروكسل خفض الطلب الأوروبي على الغاز بنسبة 15 في المائة. وقال ساخراً «لا أرى كيف يمكنهم إجبار الدول الأعضاء على القيام بذلك، على الرغم من وجود خيرة ألمانية في هذا المجال، كما تبين في الماضي».

وأشارت هذه التصريحات غضب اللجنة الدولية له «أوشفيتز» التي دعت الاتحاد الأوروبي إلى «النأي بنفسه عن توجهات عنصرية من هذا النوع»، ودفعت عملة الاجتماع جوجا هيغيدوس التي تعمل مستشارة له منذ فترة طويلة، لتقديم استقالتها الثلاثاء. وقالت هيغيدوس التي نجا والداهما من الهولوكوست، في رسالة نشرتها وسائل الإعلام المحلية إنها تدين «موقفاً مخزباً» و«نصاً نازياً محضاً جديراً بدورف» غوبلز، في إشارة إلى المسؤول السابق للدعاية الألمانية النازية.

ورز أوربان بالتشديد على «سياسة حكومته في عدم التسامح مطلقاً عندما يتعلق الأمر بمعاداة السامية والعنصرية»، كما ورد في رسالة نشرتها. وقال «لا يمكنك جدياً اتهامها بالعنصرية بعد تعاون استمر عشرين عاماً بيننا».

وعبرت الجالية اليهودية المجرية أيضاً عن غضبها. وكتب كبير المحامات روبيت فروليش على فيسبوك، مؤكداً أن «الإنسان العاقل (...) هذا العرق واحد وغير قابل للتجزئة».

وفي صفوف السياسيين، قال وزير الخارجية الروماني بوغدان أوريسكو إن مثل هذه الأفكار (...) غير مقبول. أما المفوضية الأوروبية فقالت إنها «لا تعلق إطلاقاً على تصريحات السياسيين الأوروبيين». لكن الناطق باسم الاتحاد الأوروبي إيريك نامر أكد أنه «من الواضح أن الاتحاد الأوروبي لديه عدد من القيم المنصوص عليها في المعاهدات، وينفذ سياسات تتعلق بهذه القيم وبناء المعاهدة هذه».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برابيس، نقلاً عن بيان صادر عن ديجورا لبيستات الممثلة الخاصة لوشانتون بشأن قضايا مناهضة السامية، إن أي «خطاب من هذا النوع لا يفتقر (...) بعد أكثر من 75 عاماً على الهولوكوست»، محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. وأضاف لبيستات أنها شعرت «بقلق عميق» من خطاب يستحضر بوضوح الأيديولوجية العرقية النازية، مؤكدة أن التصريحات (...) لا تعكس القيم المشتركة التي تربط الولايات المتحدة بالمجر، وتشكل أساس العلاقة بين شعبيها.

الحرص في قرارها، خصوصاً أنه سيؤثر في توجهات دول أخرى مثل كوريا الجنوبية التي ستترفض لقاء بيلوسي إذا زارت تايوان، تجنّباً لتأجيج التوترات مع الصين. وقالت هارمان لشبكة «سي إن إن»: «لا أعاد

قال محللو مجموعة «وراسيا»، في تقرير، إن «المكاملة جاءت إيجابية إلى حد ما، وتظهر أن كلا الزعيمين يريدان الحفاظ على أرضية (حوار) في ظل العلاقات الثنائية المتدهورة، وإن أي وقف مستقبلي للحوار رفيع المستوى بين الولايات المتحدة والصين سيكون علامة سلبية للاستقرار العالمي». وأضاف التقرير أن «شي لم يصعد تهديدات الصين، لكن يبدو أنه حذر بشكل غير مباشر من أن رحلة بيلوسي قد تؤجج القومية الصينية».

ويرى سكوت كينجدي، كبير المستشارين في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن الاتصال الهاتفي يمثل «خطوة إلى الأمام في مناقشة الأمور الحساسة بطريقة عملية». وأضاف: «لم تكن هناك أي فرصة على الإطلاق لأن تنتهك الولايات المتحدة سياساتها الخاصة بصين واحدة. حتى زيارة بيلوسي لن تغير ذلك».

ويشهد المحللون على أن الإدارة الأميركية تكافح لإيجاد طرق للتعامل مع الصين كقوة عالمية صاعدة، ووضع استراتيجيات لاحتواء نفوذها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خاصة.

الصيني، كل شيء ممكن إذا لم تمنع واشنطن بيلوسي من زيارة تايوان». وأضاف أن «على الولايات المتحدة أن تستعد لنزاع عسكري مع الصين، وزيارة بيلوسي قد تسرع المواجهة العسكرية».

ويقول مراقبون إن اللغة الحاسمة التي اعتمدها شي تشير إلى أن القادة الصينيين يعتقدون أن واشنطن لم تترك جدية التحذيرات بشأن تايوان. وقالت جين هارمان، الرئيسة السابقة لمعهد «ودور ولسون» وعضو مجلس النواب السابقة، إنها قلقة للغاية من تأخير زيارة بيلوسي إلى تايوان، باعتبارها الثالثة في ترتيبية الرئاسة. ونصحت هارمان، رئيسة مجلس النواب بتوخي

الهاثفي كان صريحاً وعميقاً». من جانبه، أكد البيت الأبيض، في بيانه، أنه «على صعيد تايوان، شدد الرئيس بايدن على أن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير، وأنها تعارض بقوة الجهود الأحادية لتغيير الوضع القائم أو تقويض السلام والاستقرار في مضيق تايوان». وقلقت المسؤولة الأميركية الرفيعة، في تصريحاتها للصحافيين، من مخاطر زيارة بيلوسي لتايوان، وشددت على الطبيعة الإيجابية للنقاشات التي جرت بين الزعيمين. وقالت إن المحادثات تطرقت إلى التغيير المناخي، والأمن الصحي، ومكافحة المخدرات، و«فضية المواطنين الأميركيين المحترزين للعلماء في

الهاثفي كان صريحاً وعميقاً». من جانبه، أكد البيت الأبيض، في بيانه، أنه «على صعيد تايوان، شدد الرئيس بايدن على أن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير، وأنها تعارض بقوة الجهود الأحادية لتغيير الوضع القائم أو تقويض السلام والاستقرار في مضيق تايوان». وقلقت المسؤولة الأميركية الرفيعة، في تصريحاتها للصحافيين، من مخاطر زيارة بيلوسي لتايوان، وشددت على الطبيعة الإيجابية للنقاشات التي جرت بين الزعيمين. وقالت إن المحادثات تطرقت إلى التغيير المناخي، والأمن الصحي، ومكافحة المخدرات، و«فضية المواطنين الأميركيين المحترزين للعلماء في



جانب من زيارة البابا إلى كيبك في 27 يوليو (أ.ب)

ترجيح عقد قمة بين بايدن وشي على هامش «العشرين»

بيلوسي تبدأ رحلتها الآسيوية... وغموض حول «محطة تايوان»

واشنطن، هبة القدسي



بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

بيلوسي عقدت مؤتمراً صحافياً في الكابيتول أمس (رويترز)

السوري. ومعروف أن العملية التي تخطط تركيا للقيام بها في شمال سوريا - وتواجه معارضة طهران وموسكو - تستهدف مواقع ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية أكبر مكوناتها، وبالتالي، تعدّها أنقرة تنظيمياً إرهابياً يشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا، وبالتالي، خطراً داهماً على حدودها الجنوبية.

عن جانب تركيا، وهو ما أكدّه الإعلان الصريح من جانب الدولتين عن رفضهما أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا، والتحذير من تأثيره على استقرار المنطقة ووحدة الأراضي السورية... الذي برز عنواناً تقليدياً في البيان الصادر في ختام القمة. وهكذا، كانت الخلاصة أن قمة الرؤساء إبراهيم رئيسي وفلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، «أكدت المؤكّد» في أمر الخلافات حيال الملف

ربما يصلح أن تنطبق مقولة «لا جديد يُذكر ولا قديم يُعاد» على ما تمخضت عنه القمة الثلاثية بين رؤساء الدول الثلاث الضامنة لـ «مسار أستانة» (وهي روسيا وإيران وتركيا)، التي عقدت في العاصمة الإيرانية طهران يوم 19 يوليو (تموز) الحالي. إذ كان أبرز ما رشح عن القمة هو استمرار التباعد في مواقف أطرافها الثلاثة. فقد رسخت القمة وجود إيران وروسيا في جانب مختلف

اهتمام روسي - تركي - إيراني فرضته الظروف الدولية... وانتقادات أميركية ومخاوف إسرائيلية

«قمة طهران» حول سوريا... محاولة للإبقاء على «مسار أستانة»

إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا لضمان حقهم في العودة ودعمهم في هذا الإطار. ودعت إلى زيادة المساعدات لسوريا، بما في ذلك إعادة البنية التحتية الأساسية، لا سيما المياه والكهرباء والصرف الصحي والصحة والمرافق التعليمية والمدارس والمستشفيات. وأجمع الرؤساء الثلاثة على إدانة الهجمات العسكرية الإسرائيلية على سوريا، مشددين على أنها «انتهاك للقانون الدولي والإنساني وسيادة سوريا، وتعمل على زعزعة استقرار المنطقة وتصعد التوترات فيها».

ظروف انعقاد القمة

في الحقيقة، انعقدت قمة طهران الثلاثية في سياق تطورات أكسبتها اهتماماً دولياً واسعاً. فهي جاءت في الوقت الذي تخاطر إيران منذ فترة طويلة في مفاوضات بخصوص ملفها النووي عبر مسار متذبذب صعوداً وهبوطاً، فضلاً عن المواجهة العلنية مع إسرائيل أخيراً. أما بالنسبة لروسيا، فإنها اليوم في مواجهة معنوية مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «ناتو»، بسبب الحرب في أوكرانيا ودعم الغرب لتسليح أوكرانيا والعقوبات على روسيا... وصولاً إلى الاهتمام بحل أزمة تصدير الحبوب من أوكرانيا التي اكتسبت دفعة بتوقيع الاتفاقية الرباعية بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة - في إسطنبول على 22 يوليو الحالي - بشأن إنشاء ممر آمن في البحر الأسود لصادرات الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة من أوكرانيا وروسيا. وهذه الأخيرة اتفاقية تعلق عليها الآمال في إنقاذ الملايين من الجوع وتقص الغذاء حول العالم.



رئيسي مستقبلاً صيفيه إردوغان (يمين) وبوتين في طهران (أ.ف.ب)

الحوار على الصراع». واعتبر أن القمة كانت «فرصة مهمة لحل الأزمة السورية من خلال المنطق والحوار». وتابع أنه يجب إنشاء أرضية تعاون وتعزيز القواسم المشتركة بين دول المنطقة بدل التلويح بالسلح والحرب «لأن السلاح لا يحل المشكلة».

نقاط الاتفاق

وبعيداً عن العملية العسكرية التركية، التي شكلت محور خلاف بين الدول الثلاث لم تتمكن القمة من حلها. بدأ أن ثمة نقاطاً ما زالت تجمع بين الضامتين الثلاثية لـ «مسار أستانة». أبرز هذه النقاط: التأكيد على وحدة الأراضي السورية، وأن الحل العسكري للصراع السوري مستحيل التحقيق، وأن الصراع لا يمكن أن ينتهي إلا من خلال عملية سياسية يقودها ويملكها السوريون وتسهلها الأمم المتحدة. في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. أيضاً، أكدت القمة ضرورة تسهيل «العودة الآمنة والطوعية» للاجئين والنزاحين داخلياً

وفلاديمير بوتين والإيراني إبراهيم رئيسي حول الجوانب المختلفة للصراع السوري. خلال القمة الثلاثية، وكرر التأكيد على الأهمية البالغة لـ «مسار أستانة»، ولاستمرار التنسيق والتعاون بين الدول الثلاث الضامنة من أجل الحل السياسي في سوريا. إلا أن إردوغان لم يغفل هنا الإشارة إلى أن مكافحة الإرهاب كانت على رأس المواضيع التي جرى بحثها خلال زيارته الأخيرة لإيران، مؤكداً أن سوريا أصبحت بؤرة للتنظيمات الإرهابية؛ لذلك على إيران وروسيا اتخاذ موقف حيال سوريا، خصوصاً في غرب وشرق الغارات، ذلك إن إرهابي الوحدات الكردية» يواصلون هجماتهم على المدنيين وعلى بلدنا، «ونقلت لبوتين ورئيسي تصميمنا على مكافحة الإرهاب خلال القمة».

ولكن، لا يقتصر رفض تحرك تركيا عسكرياً في شمال سوريا على روسيا وإيران، ومعهما طبعاً نظام دمشق، ومن قبلهم الولايات المتحدة والدول الأوروبية. بل هناك رفض في الداخل التركي لأي عملية عسكرية جديدة،

صحف وكتاب أتراك في تعليقاتها على القمة الثلاثية، إلى حد القول إن توجه المقادير إلى طهران عقب القمة مباشرة لإجراء مباحثات والحصول على معلومات حول القرارات المتخذة فيها، والتباحث أيضاً بشأن العملية التركية المحتملة. يؤكدان التوقعات السابقة بأن إيران تحاول التوسط لإجراء حوار مباشر بين تركيا وسوريا منذ فترة. وأضافوا أن زيارته وزير الخارجية الإيراني عبد الله ماني إلى أنقرة يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي، ثم إلى دمشق يوم 3 يوليو الحالي، واللقاء بالرئيس السوري بشار الأسد، وتخفيف حدة لهجة دمشق تجاه تركيا وابتعاد أنقرة بشكل ما عن الهجوم على بشار الأسد، كل ذلك كان في هذا الإطار.

إصرار إردوغان رغم الرفض الداخلي

من ناحية أخرى، ومع أنه تحدث في مقابلة تلفزيونية ليل الاثنين الماضي، عن أن سوريا أصبحت «بؤرة للتنظيمات الإرهابية». وذكر أنه تتشاور بالتفصيل مع نظيره الروسي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

إلا «المجموعات الإرهابية»، مع ما تنطوي عليه العبارة ذاتها من تباينات في تفسير الأطراف الثلاثة لـ «الإرهاب» في سوريا. ذلك أن ما اعتبرها روسيا وإيران «مجموعات إرهابية» (الفصائل السورية المسلحة) إليها تركيا كذلك. بغض النظر عن التنظيمات التي سبق الإجماع عليها دولياً كتتنظيمات إرهابية، أهمها «داعش» و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). في المقابل، لا ترى روسيا، وكذلك إيران - وهما حليفان لنظام الأسد - في ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية خطراً، نظر إلى تعاضد «قسد» وتعاونها مع قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الداعمة له في المناطق نفسها بشمال وشرق سوريا التي تخضع في المجمل لإشراف روسيا، ما يضع تركيا في جانب وروسيا وإيران في جانب آخر.

وساطة إيرانية محتملة

في الحقيقة، عدة القمة، أعطى وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبد الله ماني، مؤشراً واضحاً جديداً على صعوبة التوصل إلى موقف مشترك مع تركيا في قمة طهران الثلاثية، بشأن الوضع في شمال سوريا. إذ وجد عبد الله ماني في اليوم التالي للقمة، خلال مؤتمر صحافي مشترك، مع نظيره السوري فيصل المقادير - الذي وصل إلى طهران بعد ساعات قليلة من انعقادها - الإعراب على قلق بلاده من احتمال شن تركيا عملية عسكرية جديدة داخل الأراضي السورية. وعبر الوزير الإيراني، من ثم، عن أمله في أن «يهدم المسؤولون الأتراك بالتوصيات التي أكدت عليها الدول المشاركة في القمة الثلاثية»، معتبراً أنها «ساعدت على وضع الأزمة السورية على مسار الحل السياسي».

بشور، أكد المقادير رفض دمشق للهجوم التركي المحتمل بحجة إنشاء «مناطق آمنة»، قائلاً: «نحن ضد سياسة التريك ودمج التنظيمات الإرهابية». وحث على «سحب أي ذريعة من تركيا لغزو الأراضي السورية». وأضاف وزير خارجية النظام السوري أنه «لا مصلحة لتركيا في تنفيذ هجوم على سوريا»، وعبر عن رضا دمشق عما وصفه بـ «الجهود التي بذلتها إيران للخروج ببيان متوازن في قمة طهران»، على حد تعبيره.

في هذه الأثناء، ذهب معلقو

أردوغان: سعيد عبد الرزاق

أدان الرؤساء الإيراني والروسي والتركي إبراهيم رئيسي وفلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في ختام «القمة الثلاثية» التي استضافتها طهران وخصصت لبحث الملف السوري، الوجود المتزايد «للتنظيمات الإرهابية»، وأنشطتها وأذرعها في مختلف مناطق سوريا. غير أن التركيز بشكل خاص كان على «مسار أستانة» وإبقاؤه حياً نشيطاً، لأن الرؤساء الثلاثة يعتبرونه «المسار الوحيد المتوافر الآن الذي يمكن أن تعقد عليه الأمل في حل سياسي لازمة السورية».

كذلك، شدد الرؤساء الثلاثة على رفض أي محاولة لإيجاد «حقائق جديدة على الأرض» تحت ستار مكافحة الإرهاب، بما في ذلك محاولات الحكم الذاتي «غير المشروعة»، وأكدوا عزمهم على الوقوف في وجه «الأجندات الانفصالية»، وعمليات التسلل التي تهدد سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، فضلاً عن الأمن القومي لدول الجوار.

مثل هذا التأكيد، من وجهة نظر مراقبين، جاء «عمداً شكلياً» لتركيا ومطالبتها المتعلقة بالضغط على «قسد» و«الوحدات» الكردية، لكن الواقع كان رفض روسيا وإيران الصريح لأي تحرك عسكري تركي.

جبهة ضد تركيا

لقد قرأ بعض المراقبين تطوراً يمكن أن يكون هو الأهم في نتائج القمة على خلفية الحرب التي أطلقتها روسيا أخيراً على جنيف بصفتها عاصمة لقاءات «اللجنة الدستورية السورية». هذا التطور هو تحاشي الإتيان في التصريحات والبيانات الرسمية على ذكر «مسار جنيف» لحل الأزمة السورية، والتركيز على «مسار أستانة» ذي الأهمية والفعل في إطلاق عملية الإصلاح الدستوري.

وبدلاً من الإشارة إلى «جنيف»، قال بوتين إن «المجموعة الثلاثية» (أي روسيا وتركيا وإيران) قادرة على دفع عملية التفاوض بين الأطراف السورية، لكنه لم يحدد كيف ومتى وأين... وبالتالي، فلا جديد يذكر خرجت به القمة بشأن عمل اللجنة الدستورية.

ورغم أن إردوغان اجتهد في محاولة إقناع نظيره الروسي والإيراني بتأييد عملية عسكرية يسيى لإطلاقها ضد ميليشيا «قسد» في شمال سوريا، بالتركيز على منيج وفتح بهدف إنشاء «منطقة آمنة» بعمق 30 كيلومتراً توفق كـ «حزام أمني» على حدود تركيا الجنوبية، فإن ما جاء في البيان الصادر عن القمة لم يحو أي إشارة، ولو ضمنية، إلى موافقة روسيا وإيران على تنفيذها.

أما عبارة «الوجود المتزايد للتنظيمات الإرهابية ونشاطاتها وأذرعها في مختلف مناطق سوريا»، فاعتبرها بعض المراقبين نوعاً من المخاربة مع الرؤية التي تحاول تركيا إقناع الأطراف الفاعلة في سوريا بها، وهي أن ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية (أكبر مكونات ميليشيا «قسد») ليست سوى تنظيم إرهابي يشكل ذراعاً لحزب العمال الكردستاني في سوريا. بيد أن التصريحات والتحذيرات التي خرجت عقب لقاءات إردوغان مع نظيره الروسي والإيراني، وكذلك مع المرشد الإيراني علي خامنئي، كشفت بشكل قاطع عن الرفض للمعملية العسكرية التي تلوح بها تركيا منذ مايو (أيار) الماضي، واعتبارها خطراً على استقرار المنطقة... وأنها لن تنفذ

رسالة فلاديمير بوتين إلى الغرب



بوتين (يسار) وإردوغان ورئيسي خلال توجههم لمؤتمر صحافي في طهران (رويترز)

رفض إسرائيل للقرارات الدولية المتعلقة بالجنون المحتل، يرى بعض المراقبين أنها وردت لتفادي فصل القمة وتوقيتها عن التطورات الإقليمية والدولية، لا سيما زيارة بايدن للمنطقة وقمة جدة من جهة، والموقف الإسرائيلي من الحرب الروسية الأوكرانية من جهة أخرى، رغم حرص موسكو على نفي ذلك.

وما يعزز تصور وجود هذا الارتباط ردات الفعل الأميركية والتدابير الإسرائيلية على القمة. فهي جاءت في سياق النقد، إذ اعتبر جون كيري، منسق الأمن القومي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، أن «القمة أظهرت عزلة بوتين». وأردف أن واشنطن ستعقد العقوبات على روسيا. كذلك عبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست رام بن بساراك، عن «خشية إسرائيل من أن يعوق التقارب الروسي الإيراني عملياتها في سوريا».

وعربية بدرجات متفاوتة. وحول التطرق في البيان الختامي للقمة إلى «إدانة استمرار الهجمات الإسرائيلية

من ناحية أخرى، لا شك في أن «مسار أستانة» يبقى مهماً للدول الثلاث، وأنها ستعمل على الحفاظ عليه واستدامته وتفعيله رغم اختلاف الأهداف، لأنه ليس فقط الألية الحية الباقية بالنسبة للملف السوري، بل يشكل أيضاً قاعدة لتعاون يجمع بين الدول الثلاث التي يشكل الاقتصاد عنواناً مهماً في علاقاتها. وبناءً عليه، فإن استمرار التعاون في إطار آلية «مسار أستانة» سيخدم بشكل أكبر جهود الأطراف الثلاثة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، وفتح الباب

من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الغرب عموماً، وأميركا على وجه الخصوص، مؤداها أن محاولات عزله لم تنجح... وأن الحرب في أوكرانيا له، بدليل قيامه بهذه الزيارة الخارجية وعقد قمة مع دولة خصم لواشنطن (إيران) وأخرى حليفة لها (تركيا).

من جهة أخرى، لا شك في أن «مسار أستانة» يبقى مهماً للدول الثلاث، وأنها ستعمل على الحفاظ عليه واستدامته وتفعيله رغم اختلاف الأهداف، لأنه ليس فقط الألية الحية الباقية بالنسبة للملف السوري، بل يشكل أيضاً قاعدة لتعاون يجمع بين الدول الثلاث التي يشكل الاقتصاد عنواناً مهماً في علاقاتها. وبناءً عليه، فإن استمرار التعاون في إطار آلية «مسار أستانة» سيخدم بشكل أكبر جهود الأطراف الثلاثة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، وفتح الباب

● يعتقد محللون ومراقبون أن القمة الثلاثية، التي كان هدفها المعلن هو الملف السوري و«مسار أستانة»، لم تحمل جديداً يذكر بشأن هذا المسار، الذي يعتبرون أنه استفاد من أهدافه التي نشأ لأجلها، ولم يعد هناك الكثير مما يمكن أن تتوافق عليه الأطراف الثلاثة. ذلك أن ما تبقى منه بقع في الغالب ضمن مساحات الخلاف والتنافس بينها... وهي برزت خلال القمة متمثلة بتموضع كل طرف في مكانه، حيث تقف روسيا وإيران في جبهة، وتركيا في جبهة أخرى. وبالتالي، إذا كانت هناك فائدة لـ «مسار أستانة» فإنها تتجسد في منع الصدام بين الدول الثلاث الضامنة له، التي يفترض أن توظفه في تحقيق اختراق على صعيد الحل السياسي في سوريا.

على صعيد متصل، يرى معلقون ومحللون أن أبرز ما في القمة أنها تُعد رسالة موجهة

يوم 19 يونيو (حزيران) عام 1961، وقع أمير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح وثيقة استقلال بلاده مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتون، وألغت هذه الوثيقة الاتفاقية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح

الحاكم السابع للكويت مع بريطانيا في 23 يناير (كانون الثاني) عام 1899 لحمايتها من الأطماع الخارجية. وحققاً يمثل الشيخ عبد الله السالم الصباح أهمية بالغة في تاريخ الكويت، فهو يعتبر رجل الاستقلال الذي أرسى التجربة الديمقراطية الفتية في الكويت. وفي عهده تم إقرار الدستور، أول وثيقة من نوعها في الخليج، ويطلق اسمه اليوم على قاعة مجلس الأمة، الغرفة التشريعية الأكثر سخونة وجداً في المنطقة. وهو أيضاً أول رئيس للوزراء في دولة الكويت المستقلة، إذ أصبح عبد الله السالم في 17 يناير 1962 رئيساً للحكومة وأمضى سنة في رئاستها، حتى 26 يناير 1963.

ومنذ ذلك الوقت - أي خلال 60 سنة - توالى على كرسي رئاسة الوزراء 9 من «الشيوخ» (أعضاء الأسرة الحاكمة)، آخرهم رئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح. تحمل حكومة الشيخ أحمد النواف العتيدة الرقم 40 في تاريخ الحكومات في الكويت. وهي تأتي في ظرف سياسي حساس للغاية، بسبب الأزمات المتراكمة التي شهدتها البلاد نتيجة التجاذب الحاد بين الحكومة ومجلس الأمة خلال الـ15 عاماً الماضية، في عهود رؤساء الوزارات ناصر المحمد، وجابر المبارك، وصباح الخالد، إذ أصبح خلالها التنافر بين الحكومة ومجلس الأمة سمة الحياة السياسية.

أمضى 35 سنة بين «الداخلية» و«الحرس» وحاصل على أعلى رتبة عسكرية أحمد النواف الأحمد... الرئيس الـ9 للحكومة في الكويت

أحمد النواف الأحمد، رئيس الوزراء الجديد، يتولى إدارة دفة الحكومة الكويتية في ظروف سياسية إقليمية ودولية لا تختلف كثيراً عن تلك التي تواجهها البلاد منذ الاستقلال.

66
ثمة عناصر إيجابية مبشرة في طريق الحكومة الجديدة، إذ يتولى الشيخ أحمد النواف رئاسة الوزراء، والكويت في وضع اقتصادي مريح

99

بروفائيل

الكويت: ميرزا الخويلدي

أدت الخلافات المستحكمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت إلى عرقلة تشريعات مهمة تحتاجها البلاد، وبخاصة في ظل أزمة «كوفيد 19» وانخفاض إيرادات البلاد بسبب تراجع أسعار النفط (قبل أن تعود لارتفاع مجدداً مطلع العام الحالي)، وإصدار قوانين أبرزها قانون الدين العام الذي يعتبر أساسياً لتحسين تصنيف الكويت الائتماني الذي تضرر بسبب هذه الخلافات.

لكن الواقع ان الشيخ

تأثير الأزمات في الإقليم، وطالما حذر قادة البلاد من مخاطر شق الصف الوطني أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر.

نشأة رجل الأمن

أمضى رئيس الوزراء الكويتي الجديد أكثر من 35 في السلك العسكري، بداية في وزارة الداخلية، ثم في الحرس الوطني، متدرجاً عبر الصفوف العسكرية حتى حصوله على رتبة «فريق أول» متقاعد بوزارة الداخلية الكويتية، وهي أعلى رتبة عسكرية في هذه الوزارة. وأخيراً، توجت هذه المسيرة في مارس (آذار) الماضي بتعيينه في منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية منذ 9 مارس.

ولد الشيخ أحمد النواف؛ وهو الابن الأكبر لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، في الكويت عام 1956 (66 سنة). وهو يلتقي مع والده الأمير في العمل بالجهاز العسكري، وللعلم، يعتبر والده الأمير الحالي الشيخ نواف الأحمد المؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية في الكويت بشكلها الحديث، وإدارتها المختلفة، وكان تولى مسؤولية الوزارة على مدى فترتين، الأولى من مارس 1978 إلى يناير 1988، والثانية من 2003 إلى فبراير (شباط) 2006. وإبان توليه وزارة الداخلية عمل على تحديث هذه المؤسسة الأمنية، لتواجه التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد. كذلك

تولى الأمير الشيخ نواف الأحمد وزارة الدفاع عام 1988 حتى العام 1991.

وبالعودة إلى رئيس الوزراء الجديد، فإنه تلقى تعليمه في مدارس الكويت حتى الدراسة الجامعية؛ حيث حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الكويت. وسبق له أيضاً أن التحق بوزارة الدفاع وتلقى دورات عسكرية كثيرة، مكنته من الحصول على رتبة ملازم أول في وزارة الدفاع عام 1985 ليتحقق بعد عام بالإدارة العامة بقوة الشرطة برتبة نقيب.

وفرة اقتصادية

من جانب آخر، ثمة عناصر إيجابية مبشرة في طريق الحكومة الجديدة. إذ يتولى الشيخ أحمد النواف رئاسة الوزراء، والكويت في وضع اقتصادي «مريح»، مع وفرة السيولة التي سببها ارتفاع الإيرادات النفطية، في أعقاب التعافي من آثار الجيوباسية حول العالم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وتسجيل أسعار النفط أرقاماً قياسية لم تعرفها منذ نحو عقد. ونصف

بالجهاز الأمني والعسكري، يعرف عن اهتمامه بالشأن الرياضي. وهو عضو جمعية العمومية ومدير لكرة القدم في النادي العربي عام 1988، كما شغل

مقر مجلس الأمة الكويتي

MCG 2022

وفق تقرير صادر عن البنك الدولي، فإن الكويت خرجت من الركود الاقتصادي الذي امتد لعامين بفعل جائحة «كوفيد 19»، وجرى تسجيل «انتعاشة» في 2022.

هذا الواقع الاقتصادي يلتقي مع توقعات خبراء بتسجيل الكويت نمواً اقتصادياً لم تشهده منذ سنين. ويخلص استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاديين إلى أن النمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي (بينها الكويت) سيتسارع هذا العام إلى وتيرة لم يشهدها في آخر 10 سنوات، مشيرين إلى أن ارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي هما أكبر المخاطر. وحسب الاستطلاع، من المتوقع أن ينمو اقتصاد الكويت بنسبة 6,4 في المائة في 2022 ليكون الأسرع في 10 سنوات، مقابل 5,6 في المائة في دولة الإمارات العربية المتحدة، و4 في المائة لكل من قطر وسلطنة عمان والبحرين.

كذلك، توقع صندوق النقد الدولي في تقرير له (أبريل - نيسان 2022) نمو الناتج المحلي الإجمالي للكويت بنسبة 8,2 في المائة خلال العام الحالي 2022، و2,6 في المائة في 2023، مقارنة بـ1,1 في المائة في 2021.

ووفق تقرير صادر عن البنك الدولي، فإن الكويت خرجت من الركود الاقتصادي الذي امتد لعامين بفعل جائحة «كوفيد 19»، وجرى تسجيل «انتعاشة» في 2022.

وفي موقف يدل على الرغبة في أخذ جانب الحيداء في اختيار رئيس مجلس الأمة المقبل، أكد ولي العهد: «إننا لن ندخل في اختيارات الشعب لمخيليه، ولأن تدخل كذلك في اختيارات مجلس الأمة القادم في اختيار رئيسه أو لجانه المختلفة يكون المجلس سيد قراراته».

وللعلم، كان هذا أول حل للبرلمان في عهد أمير الكويت الحالي الشيخ نواف الأحمد الذي تولى الحكم في سبتمبر (أيلول) 2020 بعد وفاة أخيه الشيخ صباح الأحمد الصباح. وكانت آخر مرة تم فيها حل البرلمان عام 2016. بطبيعة الحال، يُظهر حل المجلس عمق الأزمة المتصاعدة في البلاد؛ حيث تعيش الكويت أزمات متتالية منذ انتخاب البرلمان الحالي في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2020، حين حققت المعارضة تقدماً نسبياً بفوز 24 نائباً محسوباً عليها بمقاعد في مجلس الأمة المؤلف من 50 مقعداً. ومن ثم، جاءت استقالة الحكومة في أبريل تفادياً لتصويت مجلس الأمة الكويتي على طلب «عدم التعاون» مع الحكومة الذي كان مقرراً في اليوم التالي، بعد استجواب رئيس الوزراء في البرلمان.

ويعني تصويت البرلمان على عدم التعاون مع الحكومة دستورياً رفع الأمر إلى أمير البلاد ليقدر بنفسه إعفاء رئيس الوزراء وتعيين حكومة جديدة أو حل مجلس الأمة.

يستطيع أن يدير الأعمال في البلاد، ففريق مجلس الوزراء يجب أن يكون لديه وزراء، ويشكل بهم مجلس الوزراء، وخلال الفترة الفاصلة يستمر رئيس حكومة تصريف الأعمال (الشيخ صباح الخالد) في تصريف الأعمال العاجلة للحكومة، باعتبارها حكومة قائمة حتى تستلم الحكومة الجديدة مقاليد الأمور، أي بعد أن تشكل بمرسوم وتؤدي القسم أمام الأمير أو من ينوبه وفقاً للمادة 126 من الدستور.

ستكون المهمة البارزة للحكومة الجديدة هي الإشراف على تنظيم الانتخابات النيابية التي ستعقب حل المجلس حلاً دستورياً، وهنا يشير الدكتور الفيلبي إلى أنه «وفق المادة 57 من الدستور، عندما ينتخب مجلس جديد يجب أن تُشكل حكومة جديدة. ولذلك هذه الحكومة يلزم أن تستقيل بحكم الدستور بعد إعلان نتائج الانتخابات». وتنص المادة «107» من الدستور على أن «للأمير أن يحل مجلس الأمة بمرسوم ثبتيّ فيه أسباب الحل، على أنه لا يجوز حل المجلس لذات الأسباب مرة أخرى، وإذا حُل المجلس يجب إجراء الانتخابات للمجلس الجديد في ميعاد لا يجاوز شهرين من تاريخ الحل، فإن لم تجز الانتخابات خلال تلك المدة يسترد المجلس المنحل كامل سلطته الدستورية، ويجتمع فوراً كان الحل لم يكن، ويستمر في أعماله إلى أن يُنتخب المجلس الجديد».

الخطوات الدستورية أمام حكومة أحمد النواف



مقر مجلس الأمة الكويتي

أعضاءها اليمين أمام مجلس الأمة، أن ترفع مرسوم حل مجلس الأمة، وهي المهمة المنتظرة من الحكومة الجديدة. ويكمل الدكتور الفيلبي شرحه فيقول: «مرسوم حل المجلس هو من المراسيم التي يجب أن تكون مفرونة بسبب، وذلك مقرون في المادة 107 من الدستور، وقد أقرت المحكمة الدستورية ذلك، إلا أنها بينت في حكم سابق لها أنها لا تراقب ملاءمة السبب، فهي تتفقد بالتأكد من وجوده فقط». أما بشأن أداء الرئيس الجديد للحكومة مهامه، فيوضح الفيلبي: «إلى أن يشكل رئيس مجلس الوزراء الجديد الشيخ أحمد النواف حكومته، فإنه لا

الكويت، «الشرق الأوسط»

يقول الخبير الدستوري الكويتي الدكتور محمد الفيلبي لـ«الشرق الأوسط» إن على رئيس الوزراء الجديد، لكي يؤدي المهمة الأولى التي تنتظره، وهي رفع مرسوم «حل مجلس الأمة»، أن يشكل حكومته أولاً، وأن تؤدي هذه الحكومة اليمين أمام الأمير أو من ينوبه. ويفضل الفيلبي، في الإطار الدستوري الذي يعمل من خلاله رئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد النواف، قائلاً: «يتعين على رئيس الوزراء الجديد أن يرشح عدداً من الوزراء لا يزيد عددهم عن 15 وزيراً، على الرغم من أنه لا يوجد نص دستوري يضع حداً أدنى لعدد وزراء الحكومة، ثم يرفع رئيس مجلس الوزراء مشروع مرسوم لتعيينهم وزراء، ومشروع المرسوم هذا يرضى مرسوماً عندما يصدق عليه الأمير أو من ينوبه».

ثم يضيف: «بعد ذلك يلزم على الوزراء أداء اليمين أمام الأمير أو من ينوبه، وبهذا يصبحون وزراء، وتثبت لهم صفة الوزارة، ولكن لا يمكنهم المشاركة بأعمال مجلس الأمة إلا بعد أداء القسم أمام المجلس».

قالوا

تاريخ الحكومات في الكويت

تحمّل حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح العتيدة الرقم 40 في تاريخ الحكومات في الكويت. والشيخ أحمد النواف هو تاسع شخصية تتولى منصب رئيس الوزراء خلال الـ60 سنة منذ تشكيل أول حكومة في الكويت في يناير 1962 برئاسة الشيخ عبد الله السالم (1965 - 1895) التي استمرت سنة واحدة (17 يناير 1962 حتى 26 يناير 1963).

ومنذ ذلك الحين، توالى على كرسي رئاسة الوزراء 8 من «الشيوخ»، منهم 5 تسلموا مقاليد الإمارة في الكويت، هم الشيخ عبد الله السالم، والشيخ صباح السالم، والشيخ جابر الأحمد، والشيخ سعد العبد الله السالم، والشيخ صباح الأحمد.

وكان الشيخ سعد العبد الله صاحب أطول مدة زمنية على رأس الحكومة في الكويت، إذ تجاوزت 25 سنة (من فبراير 1978 حتى يوليو - تموز 2003)، وترأس خلالها 11 حكومة. وتساوى كل من ناصر المحمد (الذي تولى رئاسة الحكومة خلال الفترة من 7 فبراير 2006 حتى 28 نوفمبر - تشرين الثاني 2011) وجابر المبارك (الذي تولى منصب رئيس الوزراء خلال الفترة من 30 نوفمبر 2011 حتى 18 نوفمبر 2019) في عدد مرات ترؤس الحكومات، و7 حكومات لكل منهما. وترأس الشيخ جابر الأحمد 5 حكومات خلال الـ12 سنة، بينما ترأس الشيخ صباح الصباح 3 حكومات خلال نحو سنتين ونصف سنة، وصباح الخالد 4 حكومات خلال نحو 3 سنوات، والشيخ عبد الله السالم حكومة واحدة خلال سنة واحدة، والشيخ صباح الأحمد شكّل حكومة واحدة خلال سنتين و7 أشهر.



«على أي حال، هذه البيانات التي تنشرها الولايات المتحدة عن القتلى والجرحى الروس في أوكرانيا) ليست بيانات صادرة عن الإدارة الأميركية، بل منشورات في صحف... وفي وقتنا هذا، لا تلتصق حتى الصحف الأكثر حفاضة من نشر مختلف أنواع الأكاذيب. وللأسف، هذه ممارسة نراها بشكل متزايد».

التحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف



«البنان الذي يعاني من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية يتطلع إلى اشتقاقه وأصدقائه لكي يقفوا إلى جانبه في محنته، لكي يستطيع أن يعود إلى لعب دوره المحوري داخل أسرته العربية».

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي



«سنقف إلى جانب أوكرانيا في أوقات الماسي مثل أوقات الرخاء... في هذا اليوم المهم لأوكرانيا المستقلة وذات السيادة، أود أن أؤكد لكم أن أوكرانيا تنتمي إلينا... يحتمل أن يكون هذا طريقاً سهلاً، لكن البرلمان الأوروبي، وهو أقوى منا، موجود، موجود، موجود، لمساعدكم في كل خطوة على الطريق».

رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا



«كان هذا (وصول منتخب ألمانيا لكرة القدم للسيدات إلى نهائي بطولة كأس أمم أوروبا) إنجازاً عظيماً... إنني أتطلع إلى السفر إلى لندن ودعم الفريق الألماني في حلم النهائي أمام الفريق الإنجليزي المضيف في استاد ويمبلي».

الاستثمار الألماني أولاف شولتس

نافذة من داخل «ذا لاين»



ممدوح الهيناني

يتحدثون مع كبرى الشركات والمسع العقول لبناء وسائل النقل داخل «ذا لاين» بأفضل جودة وأفضل أسعار. وماذا عن السيارات؟ هل بالإمكان لسائكي هذه المدينة المستقبلية أن يستخدموا سياراتهم؟ فمن سمات هذه المدينة أنها بلا طرقات ولا سيارات. يجب ولي العهد السعودي بأن بإمكانهم ذلك للمتعبة فقط، ولكن خارج المدينة حيث بمقدورهم أن يستخدموا سياراتهم للذهاب إلى مدن أخرى مجاورة أو للصحراء أو العقبة التي سيعلن مستقبلاً

حلم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الميكروفون، وهو محاط بعدد كبير من كبار المستثمرين والصحافيين والوزراء والمسؤولين، وقال وهو يجيب عن أسئلتهم إن أي ساكن في هذه المدينة سيطلب من نافذة بيته وسيرى الطبيعة الجميلة على امتداد بصره. إطالة لا يملكها إلا الأثرياء، ولكن في هذه المدينة بإمكان كل ساكنها أن يتمتعوا كأنهم يمتلكون هذه الرؤية ولكن في «هذا غير موجود في أي مكان آخر في العالم».

كان ولي العهد السعودي يتحدث بالتفصيل والأرقام عن المدينة المستقبلية «ذا لاين» في منطقة نيوم شمال غربي السعودية، المدينة المختلفة تماماً عن كل ما نعرفه. وعندما سُئل: لماذا تقوم ببناء هكذا مدينة لم تُعرف سابقاً، ولم يشهد مثلها التاريخ البشري؟ أجاب بأن هذه المدينة ستغيّر نظرة العالم على إلى المدينة المستقبل، وبأنه لا فائدة من تقليد مدن أخرى موجودة في العالم:

لكن بما أنّ هذه المدينة ستكون مختلفة عن المدن الأخرى داخل السعودية

الأعوام الستة الماضية في تاريخ السعودية خلقت واقعاً مختلفاً وجديداً ونحولات كبيرة وجذرية على كل المستويات

عن مشاريع كبيرة تخصها. مدينة «ذا لاين» ستكون محاذية كربونياً، وخالية تماماً من التلوث على عكس المدن الأفقية الممتدة والملوثة، ولكنها محاطة بمدن ومشاريع أخرى ليست فقط داخل السعودية، ولكن خارجها لا تُضَرُّ طبيعتها الخلفية. سيتم تخفيف سوزي المدينة بما عاكسة للصحراء والطبيعة التي تطوقها من كل مكان، ولكن من جهة البحر ستكون هناك ماريينا البحوث المتناثرة، حيث ستصبح نقطة جذب عالمية، ومن الجهة الأخرى المطار الذي يربطها بشبكة واسعة بكبرى المدن في العالم من طوكيو حتى نيويورك. هذا أيضاً ملمح أساسي

وخارجها، فإنها بحاجة إلى تشريعات جديدة تمنحها الإطار القانوني الذي تعمل بداخله. يقول الأمير محمد بن سلمان في حديثه إنهم يعملون على هذه التشريعات، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها في الربع الأول من عام 2024.

داخل قبة «سوبر دوم جيدة»، سار الحاضرون خلف المسؤولين في «نيوم» وسط المسحات التي تشرح طبيعة المدينة المستقبلية. تتجول داخل شكل البنائات العمودية المتطاولة والهياكل العمودية، حيث توجد أنواع مختلفة من الوحدات السكنية منازل وشقق وكلها تحتفظ بذات الإطلالة الساحرة على الفضاء الشاسع. مدينة في

قلب الطبيعة ولكن ليست معزولة، ولكنها تنبض بالحياة. يقول ولي العهد إن داخلها توجد كل الخدمات من أسواق وسينما وحدائق ووسائل ترفيه وملاعب رياضية واستاد كرة قدم. طفنا وسط مجسمات المدينة المثلثة. شرح مفصل وأنيق لمدينة الحالمين، كما يقول المسؤولون في «نيوم». ولكن على أرض الواقع بدأ العمل بالفعل، حيث بدأت عمليات الحفر ووضع حجر الأساس، حيث شاهدنا عروضاً لعمليات البناء المستمرة. وأصبحت المدينة مكان جذب للمدنيين العاملين في تلك المدينة، حيث يقول أحدهم، وهو من ضمن العاملين على الأرض مرتدياً الخوذة: «لم أشهد شيئاً شبيهاً بهذا من قبل».

«ما أكبر التحديات التي ستواجهها لتحقيق هذا المشروع؟... سال أحد الصحافيين ولي العهد السعودي، الذي لم يتردد في الإجابة بأنه الدعم المالي، وشرح بالتفصيل كيف سيتم تمويل هذا المشروع مالياً حتى يتم إنجازه. وأضاف

بتنصميم: «ولكننا سنقوم بذلك بالتأكيد». وبأنه «لا توجد تحديات وعقبات لإنجاز ما نؤمن به». وتختصر الجملة الأخيرة الأعوام الستة الماضية في تاريخ السعودية التي مرّت بنحولات كبيرة وجذرية على كل المستويات تقريباً؛ اقتصادياً واجتماعياً ودينيًا وتشريعياً، خلقت واقعاً مختلفاً وجديداً داخل السعودية.

ورغم كل التحديات والصعوبات الجسيمة التي كان البعض يشكك في تجاوزها، ولكنها الآن أصبحت من الماضي البعيد، لدرجة أنه لا أحد من الصحافيين أثارها في سؤال أو تعليق.

عقب قمة جدة الناجحة التي عقدت في المملكة العربية السعودية، واعتبرت حجر زاوية في دبلوماسية عربية وسعودية قادرة على مواجهة التغيرات الجيوسياسية الدولية، ما هو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين المملكة والدول الصديقة في المجالات كافة، يضي ساعياً في العمل الدؤوب لجهة تفعيل دور الرياض السياسي والدبلوماسي على مستوى الإقليم والعالم، ويهدف واحد لا يغيب عن عينه «خدمة الوطن وتحقيق صالح ومصالح مواطنيه».

والثابت، أنه يوماً تلو الآخر تثبت المملكة أنها قوة استقرار إقليمية ودولية، لا يمكن الاستغناء عنها، وقيادة عربية تشارك في حفظ حاضر الأمة، ورسم مستقبلها، من غير فوقية ولا شوفينية، بل بمودات أخوية. بداية الجولة الدبلوماسية الأحدث كانت من عند اليونان، ذلك البلد الصديق للعالم العربي، منذ زمان وزمانين، والذي يستحق منا التفاتة

لتاريخه الأخلاقي، وإعادة قراءة التجارب التي أثبتت فيها أئمتنا مصداقيتها وموثوقيتها. كان ذلك في العام 1956، حين قامت الدول الأوروبية كافة بسحب ملاحبها ومرشدبها من مصر، رداً على قرار تاميم شركة قناة السويس؛ إذ رفض اليونانيون الانسحاب ومضاهاة نظراتهم الأوروبيين، وبذلك قدوموا مثلاً نادراً من الوفاء لمصر التي فتحت أبوابها وقلوب شعبها لعشرات الآلاف منهم، والذين قصدها هرباً من أعدائهم تشابه، وهذا ما جرى العالمة الأولى وما قبلها.

لا يعيد التاريخ نفسه، لكن أصدائه تتشابه، وهذا ما جرى مع المملكة في المدى الزمني القريب، حين قامت الولايات المتحدة بسحب بطاريات

السعودية... دبلوماسية واقعية لتعزيز المصاحبة الوطنية



إميل أمين

الحال، نقطة ضعف في نهاية نفق أوروبا الحائر، ما بين أزمة الطاقة، وتغيير المناخ، فالمملكة، وبحسب تعبير ولي العهد، ومن خلال ربط شبكة الكهرباء في البلدين «يمكنها تزويد اليونان وجنوب غربي أوروبا بطاقة

متجددة أرخص بكثير»، وعلى صعيد التغيرات الإيكولوجية، فإن التعاون المستقبلي في عالم إنتاج الهيدروجين الأخضر، يفتح أبواباً واسعة لاستنفاد البشرية من درك الطبيعة التي أعلنت غضبها على بني البشر. على الأراضي الفرنسية، يدت لغة الجسد واضحة للغاية، في طريقة الترحيب

هل من خطوط طول أو عرض للتعاون السعودي - اليوناني؟ الجواب نجده عند وزير الاستثمار السعودي، خالد بن عبد العزيز الفالح، الذي صرح على هامش ملتقى اقتصادي عقد في أثينا نهاية مايو (أيار) الماضي بالقول «إن السماء هي الحد، في إشارة إلى إمكانية التعاون غير المحدود بين بلادنا

إنتاج الهيدروجين الأخضر يفتح أبواباً واسعة لاستنفاد البشرية من درك الطبيعة

بولي العهد، وانفراج أساريير الرئيس ماكرون، بالأمير صاحب الرؤية التكنولوجية (2030)، وهو أمر يدركه الفرنسيون، لا سيما أنهم أصحاب دعوات التنوير والتخوير ضد الجهل والفقر والمرض، وحاملي رايات الإخاء والمساواة والعدالة قبل ثلاثة قرون ونيف.

وتكتسي العلاقة بين الرياض وباريس أبعاداً تاريخية، يضيح المسطح المنح للكتابة عن سردها وعرضها، مع ما لدلالاتها في الحال، وما تلقيه من مجالات تعاون وثيقة في المستقبل بين البلدين من أهمية. على أن التطورات والأقرب إلى التدورات، إن جاز التعبير - على الصعيد الدولي، تتخلل تنسيقاً على أعلى مستوى بين المملكة العربية السعودية

واليونان، لا سيما في ضوء الإمكانيات المتاحة للبلدين من موقع جيو - استراتيجي، وموارد طبيعية؛ فالمملكة ركيزة في إنتاج النفط حول العالم، في حين اليونان نقطة وصل جيدة، وتعد مركزاً استراتيجياً في طريق تزويد دول أوروبا بالطاقة.

يشهد التاريخ القديم للعلاقات الوثيقة بين اليونان والعبور، وهناك عمالات يونانية محفوظة في متحف الرياض تعود إلى ما قبل 2000 عام؛ ما يعني تواصل حضارات عربية ويونانية قديمة، وتمتد للأمام عبر دروب التاريخ المتسارعة خطواته في الأزمنة القلقة والمضطربة، وحيث الحاجة إلى المصادقة والموثوقية، قبل تبدو المملكة في واقع

الاستقرار في سوريا لا يزال بعيد المنال

المتحدة نية واضحة لفك الارتباط، وكذلك روسيا، على الرغم من صراها في أوكراينا. ولطالما كان من الشائع إلقاء اللوم بشأن سياسات تركيا في «سرايا الدم»، ذخائر ضد مواقع عسكرية تركية شمال العراق، في الوقت الذي استهدفت فيه ضربات القصف المدفعي التركي منطقة سياحية في شمال العراق، ما أسفر عن مقتل العديد من المدنيين. وفي لبنان، تصعد السلطات ضغوطها على اللاجئين السوريين للعودة إلى سوريا، الأمر الذي يمسّ حقوقهم الإنسانية، كما أحبط الأردن محاولات عدة لتهرب مخدرات على صلة بنظام الأسد.

وعلى الرغم من التكاليف الواضحة لمثل هذا العنف وتمديه الإقليمي، لا توجد إرادة دولية واضحة لأي نوع من الدفع للضي قدماً نحو تامين نوع من التغيير والعدالة اللازمين لتحقيق المصاحبة بين السوريين وتحقيق الاستقرار في البلاد.

لذلك، فإن البلاد مقدر لها أن تظل ساحة معركة للصراع الداخلي والخارجي.

سبعة مدنيين، بينهم أربعة أطفال، قتلوا في غارات جوية روسية خارج جسر الشغور في ريف إدلب. وفي 24 يوليو، قتل شخصان في غارة غاضبة استهدفت احتفالية شاركت فيها قوات سورية وروسية لتدشين نسخة طبق الأصل من أيا صوفيا في السليبية في حماة.

ولا تمثل هذه الحوادث سوى النقاط البارزة؛ فقد وقعت العشرات من حوادث العنف في جميع أنحاء سوريا على مدار الأسبوع نفسه. ومع ذلك، فإن حالة عدم الاستقرار العنيف هذه ليست استثنائية. في الواقع، إنها أصبحت أمراً طبيعياً. والأسوأ من ذلك أن الوضع الراهن يعرض كذلك استمرار انتشار دائرة العنف ودوافعه إلى داخل العديد من

الدول المجاورة لسوريا. في الأسبوع الماضي، صودرت في الخليج كميات من مادة الكبتاغون تقدر قيمتها بأكثر من



شارلز لستر

في «قوات سوريا الديمقراطية»، إلى جانب اثنين آخرين من قادة هذه القوات، في غارة تركية بطائرة مسيرة في القامشلي، إضافة إلى

مع أن السوريين من جميع الأطياف لا يزالون يعارضون تقسيم البلاد فإن هذا بالضبط الوضع الذي تواجهه بلادهم الآن

حميميم الجوية الروسية، على ساحل البحر المتوسط السوري، لأول مرة منذ ما يقرب من عام. وفي 22 يوليو، قُتل ما لا يقل عن خمسة

الآن، على ما يبدو. في الواقع، بناءً على نتائج قمة طهران، تعمل دول «مجموعة أستانا» الآن على إطالة أمد سياسة الحرب في أوكراينا ربما تكون قد شكلت الخلفية العامة لقمة طهران، فإن أحد الموضوعات التي جرى التركيز عليها بشدة هو موضوع سوريا. ومع ذلك، فإنه بعد يوم من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف، انتهى الاجتماع الأخير لما يسمى «مجموعة أستانا» من دون أي جديد.

وبدلاً من ذلك، قدّم المشاركون للعالم إعادة تأكيد على نقاط الحوار الأساسية التي كانت قد نوشت في تركيا وروسيا وإيران منذ سنوات. وحتى فيما يتعلق بالمسألة الخلفية المرتبطة بالتوصل التركي المحتمل في شمال حلب، لم تكن المعارضة الروسية والإيرانية العلنية بالامر الجديد، وهي معارضة لم تفلح في إيقاف تركيا من قبل.

وعلى الرغم من أن «مجموعة أستانا» أثبتت دونما شك أنها المحرك الأساسي المسؤول عن التحول الذي طرأ على الأزمة السورية منذ عام 2015، فإن فاعليتها تتضاءل

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني
التنسيق الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@aawsat.com	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440 جدة ① +966126511333 ② +966126576159 الدمشق ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 دمشق ① +96693 8353838 ② +96693 8354918	الرياض ① +966112128000 ② +96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com الرياض ① +966112128000 ② +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.sa الرياض ① +9662227734 ② +9662227736	الرياض ① +966112128000 ② +96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com الرياض ① +966112128000 ② +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.sa الرياض ① +9662227734 ② +9662227736	الرياض ① +966112128000 ② +96611212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com الرياض ① +966112128000 ② +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.sa الرياض ① +9662227734 ② +9662227736

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

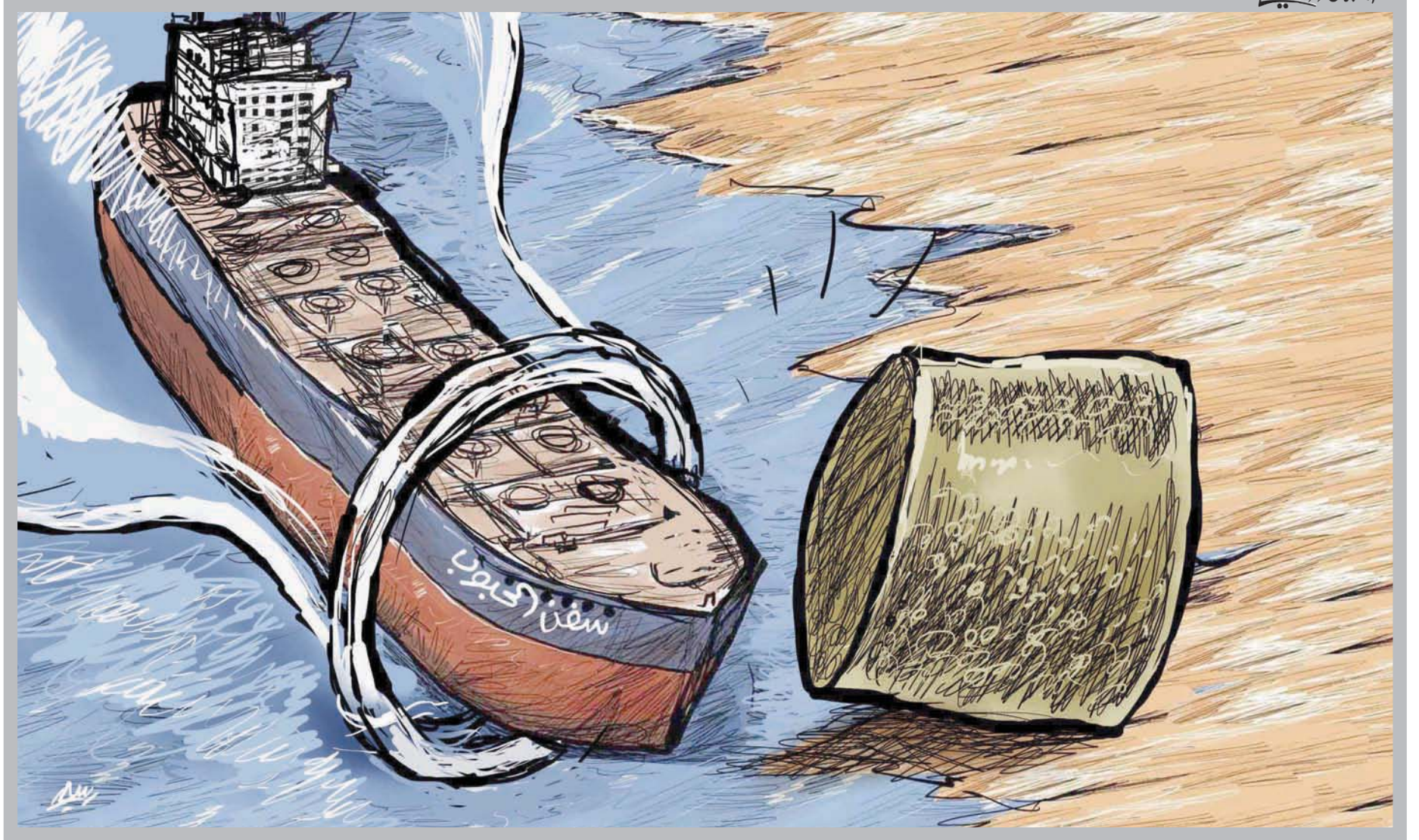
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



القائد بين السياسة والسلطة والنفوذ

عبد الرحمن شلقم



صفات محددة ولكنها صعبة المنال مما يخرجها من حدود الإنسان العادي إلى الإنسان الخارق، فينظر إليها الأفراد على إنها إعجازية. ويضيف المؤلف: الكاريزما العالية التي يتمتع بها بعض القادة، كانت سببا في نهجهم الاستبدادي ووصولهم إلى قمة الطغيان. ويعتبر أدولف هتلر وجوزيف تيتو اليوغسلافي والألمنة كاسترو وصادم حسين أمثلة على ذلك.

المسافة بين القيادة والطغيان كثيراً ما تكون قصيرة جداً، والطغيان يزرع الفساد ويهدم الأوطان ويهلك الناس. قال الله تعالى (إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف أطعاً منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين القصص 4. أشار الكتاب قضية تاريخية ومعقدة، لم يعد لها وجود في أوروبا وأمريكا ولا في آسيا وهي القائد، بينما عاشت طويلاً في المنطقة العربية، خاصة في الأنظمة الأيديولوجية. وأظن أن نجومها قد زالت مع ولادة جيل جديد بعقل جديد في عصر جديد.

ونستون تشرشل الذي قال إن العظمة ثمنها المسؤولية. هو من غير مسار الحرب العالمية التي انتهت بهزيمة هتلر الذي اعترف بدور تشرشل الحاسم إن قال هتلر: لقد أعاقني أثنان، ونستون تشرشل وتلوج روسيا. ويعرض الكتاب محطات من قيادة الجنرال ديغول لفرنسا مقاتلاً ورئيساً وبوردر مقولته: إنني لم أحرر فرنسا كي أكون ديكتاتورها.

في الأنظمة الديمقراطية يكون التغيير سلبياً، وجورج بوش الابن لم يكن قائداً من قوته كانت من قوة بلده لا من قوته القيادية كما يقول المؤلف، وهو يرى أن باراك أوباما صنع جورج بوش وكان صعود أوباما إلى هام الرئاسة الأميركية بفضل غضب الأميركيين من نموذج بوش وقدرات أوباما القيادية. الكاريزما المدمرة... هي نوعية معينة من الشخصية الفردية التي بموجبها يتميز الفرد على الناس العاديين ويتعاملون معها على أنها شخصية موهوبة وفوق مستوى الناس الآخرين، وتصل إلى حد اعتبارها خارقة، أو اعتبارها لها

حل مشكلاتهم كنموذج شيخ القبيلة. أظن أن المؤلف وهو عراقي يتابع تفاصيل ما عاشته بلاده في زمنها وسلبياتها. «القيادة القوية»... وضع المؤلف هذا العنوان الفرعي لسطور طويلة كتب فيها: في هذا الأسلوب يكون الاهتمام بالإنعاش في أقصى درجاته، بينما الاهتمام بالأهداف في أدنى درجاته، وهنا ينظر القائد إلى الأتباع على أنهم

ويسوق بعض الصفات التي يمتلكها القادة، ثم يقف عند أسلوب القيادة بإيجابياتها وسلبياتها. «القيادة القوية»... وضع المؤلف هذا العنوان الفرعي لسطور طويلة كتب فيها: في هذا الأسلوب يكون الاهتمام بالإنعاش في أقصى درجاته، بينما الاهتمام بالأهداف في أدنى درجاته، وهنا ينظر القائد إلى الأتباع على أنهم

والتربوية وغيرها. العقل هو الضوء الموصوف الذي ينير الطريق للفاعلين في جميع المجالات، واستشهد المؤلف بمقولة السياسي البريطاني ونستون تشرشل: إمبراطوريات المستقبل هي إمبراطوريات العقول، وقادة المستقبل هم قادة العقول. ولا اعتقد أن تشرشل قصد بقوله هذا، الإمبراطورية بالمعنى التوسعي الاستعماري،

فيما بينها ضمن ما يُعرف بالمنظومة القيادية؛ لتكون المحور الذي يلتقي فيه أو تتفرق عنده كل الأحداث والتجارب والممارسات على كبر مساحة النشاط الإنساني بكل تفاصيله، القيادة بمفهومها الشامل تتفرع منها مفاهيم مشتقة ومتداخلة، كفن القيادة، وعلم القيادة، وصفات وسمات القائد، وكيفية القيادة تبعاً

وفي التأخير والتطوير. كتاب مكثف يجمعنا فيه المؤلف مع رموز فكرية وفلسفية وإنسانية، أسهمت في تشييد بنية العقل الإنساني سياسياً قديماً وحديثاً. محور الموضوع هو شخصية القائد بين السياسة والسلطة والنفوذ. هذه المركبات الختلات هي في الحقيقة متداخلة كمفاهيم ومفاعيل في خضم الحياة السياسية وغير السياسية. لقد دفعت الإنسانية ثمناً باهظاً جراء قرارات خطيرة اتخذها قادة، أدت إلى الحروب الصغيرة والكبيرة عبر التاريخ، كما كانت قرارات أخرى جسوراً إلى النهوض والتقدم في مراحل مشهودة في التاريخ الإنساني. وقف الكتاب عند

عشرات الشخصيات التي لا نستطيع في هذا الفضاء المحدود أن نثقف عندها جميعاً، لكن السياق الذي اختاره المؤلف يمكننا من انتقاء وفتات تجمع المشترك والمختلف بينها، وهذا ما يسوقنا إليه سؤال طرحه المؤلف في مقدمة مدخله إلى كتابه (لماذا القيادة؟ أجاب: تتشكل القيادة من مجموعة عوامل تتفاعل

المستشار العراقي قُصي محبوب، ألف كتابه بهذا العنوان وطرح فيه ما وصفه بصراع المفاهيم والشخصيات في الأمم والدول والمؤسسات. الكاتب أعلن منذ البداية أنه سيكون شاهداً على صراع بين مفاهيم هي في الحقيقة متداخلة، وكانت مثار خلاف ويحث عبر قرون طويلة، خاض فيها الفلاسفة والمفكرون والمؤرخون منذ القدم، ولم تخل حقبة من مسيرة الإنسان الجماعية من الغوص في قضايا السياسة وما يكمن في خضمها أو يدور حولها. كتاب المستشار قُصي هو رحلة في القراءة والتفكير والدراسة، امتدت من الفلاسفة القدماء الإغريق والرومان وغيرهم إلى المفكرين والسياسيين المعاصرين، مع وفتات التي محطات الأحداث التاريخية الكبيرة التي عاشها العالم قديماً وحديثاً. قيمة هذا الكتاب تكمن في أنه إذ يقدم لنا أحداثاً مضت، يحفزنا على التفكير في موضوع مهم لا يتوقف انشغالنا به، وهو كيمياء القيادة التي تصنع وتُصنع في الحرب والسلام

المسافة بين القيادة والطغيان كثيراً ما تكون قصيرة جداً والطغيان يزرع الفساد ويهدم الأوطان ويهلك الناس

المصدر الأساسي لقيادتهم ومن خلال اهتمامهم الشديد بهم ياملون منهم أن يُحسِنُوا أداءهم ومن ثم يسعون إلى تحقيق أهدافهم. ويضيف: لقد أطلق على هذا الأسلوب، اسم القيادة الريفيجية كرمز إلى أن المجتمعات في الشرق والغرب تشترك في ميزة واحدة في مجال القيادة خصوصاً، حيث إن القائد يكون قريباً جداً من أتباعه ويخدمهم ويساعدتهم على

وإنما قصد المشروعات الأساسية الكبيرة في كل المجالات السياسية وغيرها. القائد في أي مشروع أو مجال هو حاكم، والحكم مشتق من الحكمة. والقيادة كما يقول المؤلف سيئتها القاتلة هي الغرور والعظمة، والحكمة فضيلتها الدائمة هي التواضع والتبصر. أورد المؤلف صفات قبيلت قديماً وحديثاً عن شخصية القائد ومكوناته

للبيئة وللظروف أو للأحداث التي تصنعها القيادة أو يواجهها القائد. هكذا قدم لنا المؤلف قصي محبوب تعريفه لمفهوم القيادة الذي سيكون محور الصراع المفاهيمي عبر مؤلفه الكبير. القادة اليوم ليسوا فقط أولئك الذين يجلسون على الكرسي الأعلى في الدولة، بل هم جميع من يمتلكون القرار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

للبيئة وللظروف أو للأحداث التي تصنعها القيادة أو يواجهها القائد. هكذا قدم لنا المؤلف قصي محبوب تعريفه لمفهوم القيادة الذي سيكون محور الصراع المفاهيمي عبر مؤلفه الكبير. القادة اليوم ليسوا فقط أولئك الذين يجلسون على الكرسي الأعلى في الدولة، بل هم جميع من يمتلكون القرار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

للبيئة وللظروف أو للأحداث التي تصنعها القيادة أو يواجهها القائد. هكذا قدم لنا المؤلف قصي محبوب تعريفه لمفهوم القيادة الذي سيكون محور الصراع المفاهيمي عبر مؤلفه الكبير. القادة اليوم ليسوا فقط أولئك الذين يجلسون على الكرسي الأعلى في الدولة، بل هم جميع من يمتلكون القرار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

للبيئة وللظروف أو للأحداث التي تصنعها القيادة أو يواجهها القائد. هكذا قدم لنا المؤلف قصي محبوب تعريفه لمفهوم القيادة الذي سيكون محور الصراع المفاهيمي عبر مؤلفه الكبير. القادة اليوم ليسوا فقط أولئك الذين يجلسون على الكرسي الأعلى في الدولة، بل هم جميع من يمتلكون القرار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

قراءة في المشهد التونسي

محمد الربيعي



وتحصين الرئيس دستورياً، من دون الية مسألة أو طريقة استبداله في حالة العجز أو الخروج على الدستور. لو افترضنا حسن السريرة لرئيس الدولة من يضمن سلوك خلفه، ذلك ما تتوجس منه النخب المستنيرة من التونسيين بل وحتى جيران تونس. وقد يؤسس الدستور الجديد لعودة من أراد أن يتخلص منهم قيس سعيد، «ليس حباً في علي ولكن كرها لمعاوية»! لقد تجاهل العمل الدستوري الجديد أهمية قاعدة التي كتابة العقد الاجتماعي التي تقول «إن أردنا أن نقيم عقداً اجتماعياً دائماً، فلا نحل من يكون خالداً، بل يُبنى من خلاله قواعد تجديده». لأن القاعدة الاجتماعية في كل تاريخ البشرية تقول إن التغيير هو الثابت الوحيد في حياة الشعوب. آخر الكلام:

كتب على باب ضريح الحسين بورقيبة: «هنا يرقد باني تونس الحديثة ومحور المراجعة... هل تراجعت الشعوب عن منجزاتها؟

مجموعة من المشكلات منها أن رئيس البرلمان بدأ يتصرف بالتوازي مع وزير الخارجية، بل ورئيس الجمهورية؛ يستقبل السفراء ويعقد الاتفاقات ويقبل التبرعات، ورئيس حكومة له سلطة على الأوراق مقيمة بعدد مقاعد الأحزاب الممثلة في الوزارة، ورئيس جمهورية (جهوري) في كلامه، ومنتخب من ينصت إليها باحترام قبل

الطيبين الذين اعتقدوا، أو بعضهم لا يزال يعتقد، أن الإسلام الحركي يمكن أن يقدم التبريق اللازم في «النهضة المرجوة»، هي سراب على الورق. وقد يكون الحديث حولها مؤملاً لبعض، أن شعوبنا كافة، إلا من رحم ربي، وهو قليل، تتوق لحكم الفرد. لقد أصيبت تونس أو نخبتها بفكرة لا

الحكم الرشيد وضع الناس قبل أي أيديولوجيات؛ كان همه الاستحواذ والتخطيط لحكم طويل في معظمه قمع. صحح من خطواته في المشهد الاجتماعي عندما وجد رفاهية في الحكم في بلاد عربية أخرى من طينته وتفكيره يشلون واحداً بعد الآخر في مصر والسودان، إلا أن توجهه السياسي لم يتغير في الجوهر، فلم تعد الدولة

الشركات في تونس وقتها، فقد كانت الدولة لها وكيل، والرئيس له وكيل آخر. ذلك لم يُجثت تماماً، بل جاءت مجموعات حاكمة أصبح لها مصالح متنوعة تدفعها للسكوت عن ذلك الفساد القديم، وابتكار فساد جديد أصبح مؤثقاً.

المشهد العام في تونس يشير إلى ثلاث حقائيق أساسية، وتفيض تلك الحقائيق من تونس إلى معظم المشهد العربي منذ نهاية العشرينية الأولى من هذا القرن.

الحقيقة الأولى هي بعربية فصيحة فشل الإسلام الحركي في تقديم نموذج حكم مدني حديث شفاف وديمقراطي تنموي، فقد افتقد الحكم في تونس الأربعة أركان السابقة التي كانت نخبة تونس تتمنى تحقيقها. لقد قام ذلك الحكم على شعارات، ولم يقدم أي ابتكار في ممارساته للحكم... وضع الأيديولوجيا قبل الناس في وقت يتطلب

كانت الفكرة لدى كثيرين أن تونس استثناء في مشهد العواصف الكارثية التي ألمت بالمنطقة العربية في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين... هي ليست استثناء، بل هي الواقع الذي يثبت التشابه في النتائج وإن اختلفت التفاصيل. الأنتين الماضي ذهب التونسيون إلى صناديق الاقتراع من أجل التصويت على الدستور الجديد، وقد يسمى دستور قيس سعيد، لأن نفس أستاذ القانون الدستوري، الذي أصبح رئيس جمهورية، نافذ فيه. إلا أن الاستثناء ليس نهاية المطاف، فالمخاض التونسي طويل وعسير، حيث أظهرت النتائج الأولية ضعف الإقبال على التصويت ولكنه مر، في خضم انقسام اجتماعي عسير.

اليوم أصبح معروفاً كم من الفساد ساد في نظام زين العابدين بن علي، لقد تحدث الصامتون ورؤساء الشركات، خصوصاً الأجنبية، عن الدفعات التي كانت تقدم تحت الطاولة في المشاريع التي تنفذها تلك

أصيبت تونس أو نخبتها بفكرة لا يمكن زرعها في المجتمع التونسي وهي الحكم من خلال شيء غامض ومشارك اسمه «الحكم الرئاسي البرلماني»

ولكنه الملموم على الفشل الذي أصاب الدولة. حدث ذلك الصراع أمام الجمهور العام التونسي، فتوسعت أبواب الفساد وزادت أعداد المستفيدين منهم من ضرع الدولة، ووضعت أجهزة الدولة السيادية تحت إمرة ثلاثة متناقضة لم تعرفها تونس في عصرها الحديث، فضاعت البوصلة، وتراجع

يمكن زرعها في المجتمع التونسي، وهي الحكم من خلال شيء غامض ومشارك اسمه «الحكم الرئاسي البرلماني»، ونتج عن ذلك في الواقع ثلاثة رؤوس للدولة التونسية؛ البرلمان ورئيسه؛ الحكومة ورئيسها، ورئيس الدولة (الجمهورية) الذي هو رئيس بلا سلطات تقريباً. ونشأ من هذه الترويكات

التونسية لكل التونسيين، بل أصبحت لبعضهم فقط، وفي الحقيقة أنها لم تكن قادرة على تقديم أفضل مما قامت به، لأن بنيتها الفكرية لا تسمح بذلك، وأي تجربة في المستقبل قائمة على الإسلام الحركي سوف تواجه بالفشل، تلك هي الطبيعة الثانية لتلك الحركات بصر الخنفر عن نيات الأشخاص

التونسية لكل التونسيين، بل أصبحت لبعضهم فقط، وفي الحقيقة أنها لم تكن قادرة على تقديم أفضل مما قامت به، لأن بنيتها الفكرية لا تسمح بذلك، وأي تجربة في المستقبل قائمة على الإسلام الحركي سوف تواجه بالفشل، تلك هي الطبيعة الثانية لتلك الحركات بصر الخنفر عن نيات الأشخاص

التونسية لكل التونسيين، بل أصبحت لبعضهم فقط، وفي الحقيقة أنها لم تكن قادرة على تقديم أفضل مما قامت به، لأن بنيتها الفكرية لا تسمح بذلك، وأي تجربة في المستقبل قائمة على الإسلام الحركي سوف تواجه بالفشل، تلك هي الطبيعة الثانية لتلك الحركات بصر الخنفر عن نيات الأشخاص

التونسية لكل التونسيين، بل أصبحت لبعضهم فقط، وفي الحقيقة أنها لم تكن قادرة على تقديم أفضل مما قامت به، لأن بنيتها الفكرية لا تسمح بذلك، وأي تجربة في المستقبل قائمة على الإسلام الحركي سوف تواجه بالفشل، تلك هي الطبيعة الثانية لتلك الحركات بصر الخنفر عن نيات الأشخاص

● إنكار أميركي حاد رغم الأرقام ● ألمانيا تنضم للقائمة وفرنسا تنجو وبريطانيا خائفة

الركود يتسلل إلى مفاصل اقتصاد العالم... والمقبل قد يكون أسوأ



يخشى العالم من الدخول في متوالية الركود التضخمي وسط ازِمات اقتصادية حادة (غيتي)

القاهرة: أحمد الغمراوي

مع توالي ظهور بيانات الربع الثاني من العام في مختلف الدول الكبرى، يظهر تباعاً أن الركود يتسلل إلى مفاصل العالم الاقتصادية، ورغم مختلف جهود الإدارات والبنوك المركزية لوقف النزف، فإن الضغوط كانت أقوى من الجميع. كما أن تواصل اتجاه الركود وتوسعه، بينما التضخم في حالة انفلات، سيؤدي إلى الدخول في أسوأ الحالات الاقتصادية قاطبة المعروفة باسم «الركود التضخمي».

بداية الضربات جاءت من الولايات المتحدة، حيث أكدت الأرقام حدوث انكماش للربع الثاني على التوالي لكثير اقتصاد العالم، وهو ما يحقق تقنيا مفهوم «الركود»... لكن الإدارة الأميركية يبدو أنها تجتهد في إنكار الحقيقة وتغيير التعريفات الراسخة.

وقالت وزارة التجارة في تقديراتها للنتائج المحلي الإجمالي، الخميس، إنه انخفض بنسبة 0,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني. وكان اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,5 في المائة. وترأوت التقديرات بين معدل انكماش منخفض يصل إلى 2,1 في المائة ومعدل نمو مرتفع يصل إلى 2,0 في المائة. وانكماش الاقتصاد 1,6 في المائة في الربع الأول.

ويعكس تراجع إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثاني تراجع الاستثمار في المخزون لدى القطاع الخاص، والاستثمار في الأصول السكنية الثابتة، وكذلك الإنفاق الحكومي والاستثمار في الأصول الثابتة غير السكنية. وساعدت الزيادة في الصادرات والإنفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، في الحد من انكماش الاقتصاد الأميركي، رغم استمرار تباطؤ وتيرة نمو

المصرف المركزي الفرنسي يعولان تواليًا على نمو نسبيته 0,25 في المائة في الربع الثاني من 2022. ويعود الأداء الجيد للاقتصاد الفرنسي إلى مساهمة إيجابية للتجارة الخارجية في النمو وإلى تراجع أقل في استهلاك الأسر مقارنة بالربع الأول.

وتظهر التقديرات الأولية التي ينبغى أن يؤكدتها المعهد نهاية أغسطس (آب)، أن الواردات تراجعت بنسبة 0,6 في المائة في الربع الثاني في حين ارتفعت الصادرات بنسبة 0,8 في المائة. وقد استفادت الصادرات خصوصاً من ارتفاع في الخدمات والنقل (6,3 في المائة) وإنفاق المسافرين الأجانب في فرنسا (8,6 في المائة)، بحسب المعهد الوطني للإحصاء.

أما الاستهلاك، المحرك الرئيسي للاقتصاد الفرنسي، فبقي سلبياً على صعيد شراء السلع (- 1,3 في المائة) لكن شراء الخدمات عاد ليرتفع (1,5 في المائة). أدى هذان الميلان المتناقضان إلى تراجع عام بنسبة 0,2 في المائة لاستهلاك الأسر في الربع الثاني. ومع بيانات الجمعة، توقع المعهد أن ينمو الاقتصاد الفرنسي بنسبة 2,5 في المائة خلال العام 2022. ويتطابق هذا التقدير توقعات النمو السنوي للحكومة وهو أعلى قليل عن تقديرات البنك المركزي وصندوق النقد الدولي والبالغة 2,3 في المائة.

لكن بالتزامن تسارعت وتيرة أسعار المستهلكين في فرنسا خلال شهر يوليو (تموز) الحالي بآثر من التوقعات، لتصل إلى 6,1 في المائة، وهو معدل قياسي جديد في ظل ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وجاء الاتجاه الصعودي في أسعار المستهلكين مدفوعاً إلى حد كبير بزيادة نسبتها 28,7 في المائة في تكاليف الطاقة و 6,7 في المائة في أسعار المواد الغذائية. وتسبب ارتفاع أسعار الخدمات المرتبط بفضف الصيف أيضاً في

وقال الكسندر كروغر، من بنك «هاوك أوفهورز لامبي» خافاة الانكماش. وقال مكتب الإحصاءات الإحصائي، إن الناتج المحلي الإجمالي ظل مستقراً على أساس فصلي وفقاً للأرقام المعدلة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم نمواً بنسبة 0,1 في المائة. غير أن أداء الاقتصاد في الربع الأول من العام كان أفضل مما أعلن عنه في البداية؛ إذ عدل مكتب الإحصاءات، وأضاف مكتب الإحصاءات، أن نمو خلال ذلك الربع بالزيادة إلى 0,8 في المائة من 0,2 في المائة. وأضاف مكتب الإحصاءات، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي ساعد في دعم الاقتصاد في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، في حين أدى المزاج التجاري إلى تراجعه. وقال المكتب في بيان، إن «طروف إطار العمل الصعبة في الاقتصاد العالمي ومن بينها جائحة (كوفيد - 19) واضطراب سلاسل الإمداد والحرب في أوكرانيا، انعكست بشكل واضح على نمو الاقتصاد على المدى القصير».

والمصرف المركزي الفرنسي يعولان تواليًا على نمو نسبيته 0,25 في المائة في الربع الثاني من 2022. ويعود الأداء الجيد للاقتصاد الفرنسي إلى مساهمة إيجابية للتجارة الخارجية في النمو وإلى تراجع أقل في استهلاك الأسر مقارنة بالربع الأول.

وتظهر التقديرات الأولية التي ينبغى أن يؤكدتها المعهد نهاية أغسطس (آب)، أن الواردات تراجعت بنسبة 0,6 في المائة في الربع الثاني في حين ارتفعت الصادرات بنسبة 0,8 في المائة. وقد استفادت الصادرات خصوصاً من ارتفاع في الخدمات والنقل (6,3 في المائة) وإنفاق المسافرين الأجانب في فرنسا (8,6 في المائة)، بحسب المعهد الوطني للإحصاء.

أما الاستهلاك، المحرك الرئيسي للاقتصاد الفرنسي، فبقي سلبياً على صعيد شراء السلع (- 1,3 في المائة) لكن شراء الخدمات عاد ليرتفع (1,5 في المائة). أدى هذان الميلان المتناقضان إلى تراجع عام بنسبة 0,2 في المائة لاستهلاك الأسر في الربع الثاني. ومع بيانات الجمعة، توقع المعهد أن ينمو الاقتصاد الفرنسي بنسبة 2,5 في المائة خلال العام 2022. ويتطابق هذا التقدير توقعات النمو السنوي للحكومة وهو أعلى قليل عن تقديرات البنك المركزي وصندوق النقد الدولي والبالغة 2,3 في المائة.

لكن بالتزامن تسارعت وتيرة أسعار المستهلكين في فرنسا خلال شهر يوليو (تموز) الحالي بآثر من التوقعات، لتصل إلى 6,1 في المائة، وهو معدل قياسي جديد في ظل ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وجاء الاتجاه الصعودي في أسعار المستهلكين مدفوعاً إلى حد كبير بزيادة نسبتها 28,7 في المائة في تكاليف الطاقة و 6,7 في المائة في أسعار المواد الغذائية. وتسبب ارتفاع أسعار الخدمات المرتبط بفضف الصيف أيضاً في

وقال الكسندر كروغر، من بنك «هاوك أوفهورز لامبي» خافاة الانكماش. وقال مكتب الإحصاءات الإحصائي، إن الناتج المحلي الإجمالي ظل مستقراً على أساس فصلي وفقاً للأرقام المعدلة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم نمواً بنسبة 0,1 في المائة. غير أن أداء الاقتصاد في الربع الأول من العام كان أفضل مما أعلن عنه في البداية؛ إذ عدل مكتب الإحصاءات، وأضاف مكتب الإحصاءات، أن نمو خلال ذلك الربع بالزيادة إلى 0,8 في المائة من 0,2 في المائة. وأضاف مكتب الإحصاءات، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي ساعد في دعم الاقتصاد في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، في حين أدى المزاج التجاري إلى تراجعه. وقال المكتب في بيان، إن «طروف إطار العمل الصعبة في الاقتصاد العالمي ومن بينها جائحة (كوفيد - 19) واضطراب سلاسل الإمداد والحرب في أوكرانيا، انعكست بشكل واضح على نمو الاقتصاد على المدى القصير».

وقال الكسندر كروغر، من بنك «هاوك أوفهورز لامبي» خافاة الانكماش. وقال مكتب الإحصاءات الإحصائي، إن الناتج المحلي الإجمالي ظل مستقراً على أساس فصلي وفقاً للأرقام المعدلة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم نمواً بنسبة 0,1 في المائة. غير أن أداء الاقتصاد في الربع الأول من العام كان أفضل مما أعلن عنه في البداية؛ إذ عدل مكتب الإحصاءات، وأضاف مكتب الإحصاءات، أن نمو خلال ذلك الربع بالزيادة إلى 0,8 في المائة من 0,2 في المائة. وأضاف مكتب الإحصاءات، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي ساعد في دعم الاقتصاد في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، في حين أدى المزاج التجاري إلى تراجعه. وقال المكتب في بيان، إن «طروف إطار العمل الصعبة في الاقتصاد العالمي ومن بينها جائحة (كوفيد - 19) واضطراب سلاسل الإمداد والحرب في أوكرانيا، انعكست بشكل واضح على نمو الاقتصاد على المدى القصير».

وقال الكسندر كروغر، من بنك «هاوك أوفهورز لامبي» خافاة الانكماش. وقال مكتب الإحصاءات الإحصائي، إن الناتج المحلي الإجمالي ظل مستقراً على أساس فصلي وفقاً للأرقام المعدلة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم نمواً بنسبة 0,1 في المائة. غير أن أداء الاقتصاد في الربع الأول من العام كان أفضل مما أعلن عنه في البداية؛ إذ عدل مكتب الإحصاءات، وأضاف مكتب الإحصاءات، أن نمو خلال ذلك الربع بالزيادة إلى 0,8 في المائة من 0,2 في المائة. وأضاف مكتب الإحصاءات، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي ساعد في دعم الاقتصاد في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، في حين أدى المزاج التجاري إلى تراجعه. وقال المكتب في بيان، إن «طروف إطار العمل الصعبة في الاقتصاد العالمي ومن بينها جائحة (كوفيد - 19) واضطراب سلاسل الإمداد والحرب في أوكرانيا، انعكست بشكل واضح على نمو الاقتصاد على المدى القصير».

وقال الكسندر كروغر، من بنك «هاوك أوفهورز لامبي» خافاة الانكماش. وقال مكتب الإحصاءات الإحصائي، إن الناتج المحلي الإجمالي ظل مستقراً على أساس فصلي وفقاً للأرقام المعدلة. وتوقع خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم نمواً بنسبة 0,1 في المائة. غير أن أداء الاقتصاد في الربع الأول من العام كان أفضل مما أعلن عنه في البداية؛ إذ عدل مكتب الإحصاءات، وأضاف مكتب الإحصاءات، أن نمو خلال ذلك الربع بالزيادة إلى 0,8 في المائة من 0,2 في المائة. وأضاف مكتب الإحصاءات، إن نمو الناتج المحلي الإجمالي ساعد في دعم الاقتصاد في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، في حين أدى المزاج التجاري إلى تراجعه. وقال المكتب في بيان، إن «طروف إطار العمل الصعبة في الاقتصاد العالمي ومن بينها جائحة (كوفيد - 19) واضطراب سلاسل الإمداد والحرب في أوكرانيا، انعكست بشكل واضح على نمو الاقتصاد على المدى القصير».



وزير الطاقة السعودي خلال اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء الروسي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

عبد العزيز بن سلمان ونوفاك عقدا اجتماعاً في الرياض لبحث التعاون المشترك

تصاؤل زيادة الإمدادات ينعش أسعار النفط

عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، أمس الرياض، مع نائب رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد الروسي الكسندر نوفاك، وفق بيان صادر عن «واس» أمس، اجتماعاً ناقشا خلاله مستجدات أعمال اللجنة السعودية - الروسية المشتركة، وبحث في إطارها. وأكدت الحكومة الروسية، بين البلدين في إطارها. وبينت في إطارها، وأكدت الحكومة الروسية، في بيان أمس الجمعة، أنها والسعودية ملتزمتان بشدة بأهداف اتفاق «أوبك» للحفاظ على استقرار السوق وتحقيق التوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط العالمية. وذكر الموقع الإخباري «سي إن بي سي» أن نائب رئيس الوزراء

زيادة 3,27 دولار بحلول الساعة 4 مساء بتوقيت جرينتش. وتوقع مسح أجرته رويترز أن يسجل خام برنت 105,75 دولار ارتفاع الأسعار، غير أن محللين قالوا إنه سيكون من الصعب على «أوبك» زيادة الإمدادات في ظل الصعوبات التي يواجهها كثير من المنتجين بالفعل للواء بحصص الإنتاج. ونقلت بلومبرج، مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة متفائلة بإمكانية صدور إعلانات إيجابية عن الهيدروكربونية بشكل مستدام». واستفاد الاكتشافات من البيانات المهمة التي تم الحصول عليها من عمليات المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد الذي نفذته «أدنوك»، ما يبرز أهمية هذه المسوحات في تطوير وتوسعة أعمال «أدنوك» واستغلال التقنيات الحديثة في

«أدنوك» تعلن عن ثاني اكتشاف للغاز بامتياز «المنطقة البحرية 2» في أبوظبي

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة بتروبل أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس عن ثاني اكتشاف من موارد الغاز الطبيعي في أول بحر استكشافية ضمن امتياز المنطقة البحرية رقم 2 في أبوظبي، والتي تديرها شركة «إيني» الإيطالية، حيث يقدر حجم الاكتشاف من كمين جديد بحوالي 1,5-1 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الخام. وأوضحت الشركة الإماراتية أن هذا الاكتشاف الكبير يأتي بعد الاكتشاف الأولي في المكان الأقل عمقا، والذي تم الإعلان عنه في فبراير (شباط) الماضي، ما يجعل إجمالي الاحتياطيات لكلا الاكتشافين يصل إلى حوالي 2,5

هيدروكربونية جديدة، وخلق القيمة على المدى الطويل لدولة الإمارات ونحن سعداء بما أبدته شركتنا إيني وبني تي تي من رغبة في استكشاف موارد التكوينات العميقة ذات الإمكانيات الواعدة. وتتطلع إلى مواصلة العمل والتعاون مع جميع شركائنا الاستراتيجيين لاستغلال الإمكانيات الهائلة لمراد أبوظبي الهيدروكربونية بشكل مستدام». واستفاد الاكتشافات من البيانات المهمة التي تم الحصول عليها من عمليات المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد الذي نفذته «أدنوك»، ما يبرز أهمية هذه المسوحات في تطوير وتوسعة أعمال «أدنوك» واستغلال التقنيات الحديثة في

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة بتروبل أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس عن ثاني اكتشاف من موارد الغاز الطبيعي في أول بحر استكشافية ضمن امتياز المنطقة البحرية رقم 2 في أبوظبي، والتي تديرها شركة «إيني» الإيطالية، حيث يقدر حجم الاكتشاف من كمين جديد بحوالي 1,5-1 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الخام. وأوضحت الشركة الإماراتية أن هذا الاكتشاف الكبير يأتي بعد الاكتشاف الأولي في المكان الأقل عمقا، والذي تم الإعلان عنه في فبراير (شباط) الماضي، ما يجعل إجمالي الاحتياطيات لكلا الاكتشافين يصل إلى حوالي 2,5



وصل إجمالي الاحتياطيات لكل الاكتشافات إلى ما يقارب 2,5-3,5 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز (وام)



د. محمد الجاسر

دور التعاون متعدد الأطراف في عالم متغير

يواجه العالم مستويات متزايدة من الفقر، والتي تفاقمت بسبب آثار جائحة «كوفيد - 19» والنزاع في أوروبا الشرقية، في الوقت الذي يواجه فيه أيضاً خطر أزمة المناخ. ولذلك بعد هذا الوقت مناسباً لينظر مجتمع التنمية في نماذج التمويل وأساليبه للإلمام بالكيفية التي يمكن أن تعين بها هذه النماذج والأساليب البلدان المستفيدة على تحقيق أولوياتها.

لقد جرت مناقشات كثيرة خلال السنوات الأخيرة بشأن دور المساعدة، ومزاياها، وعيوبها. ويبدو أن لا ينبغي النظر إلى المساعدة الإنمائية كلها من الزاوية نفسها، ولا أن تُنصَّر في منظور بعينه. وقد نجحت بعض النماذج في كسر الحواجز التي تحول دون حصول الأفراد، والمنظمات، والحكومات في أقل البلدان نمواً على ما يحتاجون إليه من موارد للخروج من دائرة الفقر. ومن هذه النماذج صندوق العيش والمعيشة (Lives and Livelihoods Fund) والذي يديره البنك الإسلامي للتنمية.

ومن خلال نموذج التمويل المباشر الذي يجمع بين المنح التي تقدمها الجهات المانحة والقروض لتأمين البلدان الأعضاء من الوصول إلى رأس المال الذي تحتاج إليه للاستثمار في مشاريع التنمية الاجتماعية شديدة التأثير، ركز الصندوق على المجالات الاجتماعية الأقل استفادة من المساعدة الإنمائية التقليدية. كما أسهم في تحسين حياة الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع. ويشهد على هذا الدور الخبرة التي اكتسبها الصندوق على مدى السنوات القليلة الماضية والأثر الكبير الذي أحدثه. ويعمل الصندوق جنباً إلى جنب مع المسؤولين والحكومات في البلدان الأعضاء المستفيدة من هذا التمويل لضمان أن ما تقوم به من تدخلات يتسم بالاستمرارية والتأثير الإيجابي. ومن خلال جمعه بين أكثر المنظمات الإنمائية شهرة بمنظمة الخليج، دعم الصندوق النمو الاقتصادي في 22 بلداً في آسيا، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأفريقيا، ورفع مستويات المعيشة لسكانها... حدث مؤل، حتى الآن، ما قيمته 1,5 مليار دولار من الاستثمارات في هذه البلدان، بقصد تعزيز الاستفادة من الخدمات الصحية، وتمكين صغار المزارعين، وتطوير البنية التحتية الأساسية. وقد أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن التعاون متعدد الأطراف يواجه الكثير من العقبات، في إشارة منه إلى تأثير أزمة المناخ وتزايد الصراعات. ودعا إلى «تحويل هذه الأزمة إلى فرصة لدعم التعاون متعدد الأطراف»، استناداً إلى الحاجة الماسة إلى توطيد أواصر التعاون الدولي، والذي يتوافق مع مبادئ صندوق العيش والمعيشة وما يتطلع إلى تحقيقه.

لقد أكد زعماء العالم عندما اجتمعوا في دافوس أن العالم يواجه مجموعة من الأزمات فالبلدان منخفضة الدخل، وكثير منها يوجد في العالم الإسلامي، تواجه تحديات خطيرة، منها في المقام الأول المخاطر الجيوسياسية، والفقر المستوطن بسبب الصدمات الاقتصادية، والكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، والأمراض المعدية. وإذ تشهد تزايداً في المخاوف بشأن الأمن الغذائي، وانعدام الاستقرار الاقتصادي، وتعطل سلاسل إمداد الطاقة، فالأولى أن نعيد النظر في دور المنظمات متعددة الأطراف باعتبار أنه لا يقتصر على توفير التمويل السيادي، بل يتنمّل أيضاً الحليلة دون إقصاء الفئات الأقل استفادة من التمويل وإعطاءها فرصة تحقيق الأرزهار.

إننا ندرک أنّ التنمية الناجحة والمستدامة لا تقوم على الموارد المالية وحدها، بل تضع في الحسبان عوامل متعددة. لذلك، من المهمّ وأكثر من أي وقت مضى ألا يقوم الصندوق «بتوفير المال لحل المشكلة»، بل يُشرك المستفيدين في عملية وبرنامج يتيحان لهم في المستقبل. مواصلة البناء على ما قمنا به من تدخلات بهدف استدامة الأثر، والتركيز على الحد من التبعية الاقتصادية.

وعلى الرغم من الاتجاه الحالي نحو تفكيك العولمة في عالم يعاني من تبعات الحروب، فلا بدّ من الحفاظ على التعاون والمساعدة الإنمائية متعدّدة الأطراف. وإذ اجتمع البنك والجهات المعنية في شرم الشيخ الشهر الماضي في إطار مناقشات تحت عنوان «ما بعد التعافي: القدرة على الصمود والاستدامة»، ركّزت المحادثات على كيفية دعم البلدان الأعضاء وتمكينها من شقّ طريقها في زمن يتسم بعدم اليقين، ودعم القدرة على الصمود، واستدامة سبل عيش المجتمعات. أخيراً، الجهات المانحة لصندوق العيش والمعيشة تشمل صندوق أوبولي للتنمية، ومؤسسة «بيل وميليندا غيتس»، ووزارة الشؤون الخارجية والكونمونات والتنمية البريطانية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق الخسائر الشهيرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير

من الكهرباء في المملكة المتحدة والتزويد قرابة 7 ملايين منزل بريطاني بكهرباء منخفضة التكاليف بحلول 2030، وذلك عبر أربعة كابلات بحرية مباشرة تمتد لمسافة تزيد على 3800 كيلومتر.

صناعة الطيران

تعد صناعة الطيران المغربية اليوم إحدى أكثر الصناعات ديناميكية في العالم، ومن أكثرها تنافسية، وفق مزور.

ويقول: «يستطيع المغرب اليوم تصنيع 42 في المائة من الطائرات ببنقنات متطورة للغاية، وهو أمر فردي من نوعه في العالم. واتاحت أزمة «كوفيد - 19» فرصاً جديدة، إذ إنها أعادت توزيع أوراق الصناعة في العالم، وأصبح المغرب اليوم يثير اهتمام جميع المشاريع الجديدة والمستثمرين في هذا القطاع».

وفي هذا السياق، وقع المغرب خلال معرض طيران فارنبره في لندن، مذكرة تفاهم مع «واحدة من أكبر شركات الطيران في العالم، هي كولينز، لتطوير نظام متكامل لتزويد فيه معا بطورين شبكة من الموردين تسمح لكولينز باستثمار ما يصل إلى مليار دولار سنوياً في المغرب. وهذه ليست سوى خطوة أولى، إذ إننا نعمل مع العديد من الشركات التابعة لمجموعة «كولينز» لتطوير أنظمة مماثلة».

ويضيف: «نحن ملتزمون بمزيج هذا المسار «بدافع اقتناعها به أولاً، وبدافع مصالحها كذلك». ويضيف: «لا نرکز بمخزون كبير من الهيدروكربونات، وبالتالي ضمان التوافر الدائم، وفق مزور. ومصدر الطاقة المتجددة، وأصبحت اليوم بين أبرز ثلاث دول في العالم مسؤولة بين الشركات المصنعة والسكان والعملاء».

وتابع: «يشهد المغرب اليوم ظروفًا مناخية معقدة للغاية، مع تراجع كبير في هطول الأمطار هذا العام، والذي لا يسمح لنا بتحقيق مستويات الإنتاج المعتادة؛ إذ لم يتجاوز إنتاجنا من الحبوب 32 في المائة من إنتاج العام الماضي، على سبيل المثال».

وقال مزور إنه «على الرغم من هذه العوامل، فقد تمكنا من توفير المنتجات، وأكمننا السيطرة على التضخم، ودعمنا أسعار مواد غذائية أساسية مثل الخبز والسكر، ما سمح بدعم الأسر المغربية التي تواجه بعض الصعوبات من حيث القوة الشرائية، لكن بشكل أقل بكثير من دول أخرى».

وزير الصناعة إن الرباط ملتزمة بهذا المسار «بدافع اقتناعها به أولاً، وبدافع مصالحها كذلك». ويضيف: «لا نرکز بمخزون كبير من الهيدروكربونات، وبالتالي ضمان التوافر الدائم، وفق مزور. ومصدر الطاقة المتجددة، وأصبحت اليوم بين أبرز ثلاث دول في العالم مسؤولة بين الشركات المصنعة والسكان والعملاء».

صناعة الطيران

تعد صناعة الطيران المغربية اليوم إحدى أكثر الصناعات ديناميكية في العالم، ومن أكثرها تنافسية، وفق مزور.

ويقول: «يستطيع المغرب اليوم تصنيع 42 في المائة من الطائرات ببنقنات متطورة للغاية، وهو أمر فردي من نوعه في العالم. واتاحت أزمة «كوفيد - 19» فرصاً جديدة، إذ إنها أعادت توزيع أوراق الصناعة في العالم، وأصبح المغرب اليوم يثير اهتمام جميع المشاريع الجديدة والمستثمرين في هذا القطاع».

وفي هذا السياق، وقع المغرب خلال معرض طيران فارنبره في لندن، مذكرة تفاهم مع «واحدة من أكبر شركات الطيران في العالم، هي كولينز، لتطوير نظام متكامل لتزويد فيه معا بطورين شبكة من الموردين تسمح لكولينز باستثمار ما يصل إلى مليار دولار سنوياً في المغرب. وهذه ليست سوى خطوة أولى، إذ إننا نعمل مع العديد من الشركات التابعة لمجموعة «كولينز» لتطوير أنظمة مماثلة».

ويضيف: «نحن ملتزمون بمزيج هذا المسار «بدافع اقتناعها به أولاً، وبدافع مصالحها كذلك». ويضيف: «لا نرکز بمخزون كبير من الهيدروكربونات، وبالتالي ضمان التوافر الدائم، وفق مزور. ومصدر الطاقة المتجددة، وأصبحت اليوم بين أبرز ثلاث دول في العالم مسؤولة بين الشركات المصنعة والسكان والعملاء».

وتابع: «يشهد المغرب اليوم ظروفًا مناخية معقدة للغاية، مع تراجع كبير في هطول الأمطار هذا العام، والذي لا يسمح لنا بتحقيق مستويات الإنتاج المعتادة؛ إذ لم يتجاوز إنتاجنا من الحبوب 32 في المائة من إنتاج العام الماضي، على سبيل المثال».

وقال مزور إنه «على الرغم من هذه العوامل، فقد تمكنا من توفير المنتجات، وأكمننا السيطرة على التضخم، ودعمنا أسعار مواد غذائية أساسية مثل الخبز والسكر، ما سمح بدعم الأسر المغربية التي تواجه بعض الصعوبات من حيث القوة الشرائية، لكن بشكل أقل بكثير من دول أخرى».



وزير الصناعة والتجارة المغربي رياض مزور (الشرق الأوسط)

حتى عند تراجع الإمدادات». ورغم تسبب التضخم في ارتفاع أسعار منتجات معينة وبعض المواد الغذائية مثل الزيت، فإن المصنعين يبذلون جهداً هائلاً لضمان التوافر الدائم، وفق مزور.

ويضيف: «شهدت الأسعار تطوراً محكماً بالكامل، وبفضل علاقة مسؤولية بين الشركات المصنعة والسكان والعملاء». وتابع: «يشهد المغرب اليوم ظروفًا مناخية معقدة للغاية، مع تراجع كبير في هطول الأمطار هذا العام، والذي لا يسمح لنا بتحقيق مستويات الإنتاج المعتادة؛ إذ لم يتجاوز إنتاجنا من الحبوب 32 في المائة من إنتاج العام الماضي، على سبيل المثال».

وقال مزور إنه «على الرغم من هذه العوامل، فقد تمكنا من توفير المنتجات، وأكمننا السيطرة على التضخم، ودعمنا أسعار مواد غذائية أساسية مثل الخبز والسكر، ما سمح بدعم الأسر المغربية التي تواجه بعض الصعوبات من حيث القوة الشرائية، لكن بشكل أقل بكثير من دول أخرى».

وقال مزور إنه «على الرغم من هذه العوامل، فقد تمكنا من توفير المنتجات، وأكمننا السيطرة على التضخم، ودعمنا أسعار مواد غذائية أساسية مثل الخبز والسكر، ما سمح بدعم الأسر المغربية التي تواجه بعض الصعوبات من حيث القوة الشرائية، لكن بشكل أقل بكثير من دول أخرى».

وقال مزور إنه «على الرغم من هذه العوامل، فقد تمكنا من توفير المنتجات، وأكمننا السيطرة على التضخم، ودعمنا أسعار مواد غذائية أساسية مثل الخبز والسكر، ما سمح بدعم الأسر المغربية التي تواجه بعض الصعوبات من حيث القوة الشرائية، لكن بشكل أقل بكثير من دول أخرى».

مزور كشف لـ التنريف الأوسط أن المغرب يصنع 42 في المائة من قطع الطائرات محلياً

وزير الصناعة المغربي: سنغطي 8% من احتياجات الكهرباء ببريطانيا

حوار اقتصادي

لندن، نجلاء حبريري

كشف رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة المغربي، أن بلاده تعمل على تزويد المملكة المتحدة بـ 8 في المائة من إجمالي احتياجاتها الكهربائية، من مصادر طاقة متجددة منخفضة التكاليف.

وقال مزور، في حوار خص به «الشرق الأوسط» على هامش زيارة إلى لندن، إن المغرب نجح في كسح السيطرة على التضخم وضمان إمدادات المواد الغذائية، رغم التحديات العالمية التي رافقت أزمة «كوفيد - 19» وحرب أوكرانيا. كما أكد الوزير نجاح المغرب في تصنيع 42 في المائة من أجزاء الطائرات محلياً، كاشفاً أنه يقرب من احتساب مهارة تصنيع طائرة متكاملة بفضل شراكات دولية جديدة.

وقال مزور، في حوار خص به «الشرق الأوسط» على هامش زيارة إلى لندن، إن المغرب نجح في كسح السيطرة على التضخم وضمان إمدادات المواد الغذائية، رغم التحديات العالمية التي رافقت أزمة «كوفيد - 19» وحرب أوكرانيا. كما أكد الوزير نجاح المغرب في تصنيع 42 في المائة من أجزاء الطائرات محلياً، كاشفاً أنه يقرب من احتساب مهارة تصنيع طائرة متكاملة بفضل شراكات دولية جديدة.

وقال مزور، في حوار خص به «الشرق الأوسط» على هامش زيارة إلى لندن، إن المغرب نجح في كسح السيطرة على التضخم وضمان إمدادات المواد الغذائية، رغم التحديات العالمية التي رافقت أزمة «كوفيد - 19» وحرب أوكرانيا. كما أكد الوزير نجاح المغرب في تصنيع 42 في المائة من أجزاء الطائرات محلياً، كاشفاً أنه يقرب من احتساب مهارة تصنيع طائرة متكاملة بفضل شراكات دولية جديدة.

وقال مزور، في حوار خص به «الشرق الأوسط» على هامش زيارة إلى لندن، إن المغرب نجح في كسح السيطرة على التضخم وضمان إمدادات المواد الغذائية، رغم التحديات العالمية التي رافقت أزمة «كوفيد - 19» وحرب أوكرانيا. كما أكد الوزير نجاح المغرب في تصنيع 42 في المائة من أجزاء الطائرات محلياً، كاشفاً أنه يقرب من احتساب مهارة تصنيع طائرة متكاملة بفضل شراكات دولية جديدة.

العجز التجاري التركي يقفز 185%... ونشاط سياحي فائق



عدد الزوار الأجانب الذين وصلوا إلى تركيا قفز بنسبة 145 في المائة مقارنة بالعام السابق (أ.ب.)

مليون شخص، في وتيرة تتوافق تقريباً مع مستويات ما قبل الجائحة عام 2019.

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات صادرة عن معهد الإحصاء التركي يوم الجمعة أن عجز التجارة الخارجية للبلاد ارتفع 184,5 في المائة على أساس سنوي، إلى 8,167 مليار دولار في يونيو (حزيران) الماضي، مع ارتفاع الواردات بنسبة 39,7 في المائة. وأظهرت البيانات أن الواردات بلغت 31,595 مليار دولار، بينما زادت الصادرات 18,7 في المائة إلى 23,428 مليار دولار. وتهدف تركيا، بموجب برنامج اقتصادي تم الكشف عنه العام الماضي، إلى التحول لتحقيق فائض في ميزان المعاملات الخارجية عبر زيادة الصادرات وخفض أسعار الفائدة، رغم ارتفاع التضخم وتراجع العملة. وأظهرت البيانات

أفضل شهر أوروبي في عامين... والذهب يقفز مع مخاوف الركود

«ربع دسم» ينعش أسواق الأسهم



صعدت أسواق الأسهم العالمية مع توالي الإعلان عن نتائج فصلية فائقة للشركات الكبرى في أغلب القطاعات (أ.ب.)

في المعاملات الفورية 0,6 بالمائة إلى 1766,08 دولار للأوقية (الأونصة). وصعد حوالي 2,3

الجلسة. وتراجع المؤشر بنسبة 0,4 بالمائة خلال الأسبوع. كما تراجع المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0,44 بالمائة إلى 1940,31 نقطة، وسجل خسارة أسبوعية بنسبة 0,8 بالمائة.

وقال جون موريتا المدير العام لقسم الأبحاث في شيباجين لإدارة الأصول، إن قوة اليورو وأرباح دينسو أدت إلى توتر المعنويات. وأضاف: «بما أن توقعات دينسو كانت سلبية، فإننا نتصور أن توقعات تويوتا قد لا تكون إيجابية»، وأرتفع 85 سهماً على المؤشر نيكي مقابل تراجع 137 من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب يوم الجمعة إذ وصل الدولار وحوادث السندات التراجع في أعقاب البيانات الاقتصادية الأميركية مما يجعل المعدن الأصفر متجهاً لتسجيل أفضل أسبوع في ما يقرب من خمسة أشهر. فحلول الساعة 06:16 بتوقيت غرينتش، زاد الذهب

لندن، «الشرق الأوسط» مع توالي الإعلان عن نتائج فصلية فائقة للشركات العالمية الكبرى في أغلب القطاعات، صعدت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة متجهة لتتحقق أول مكاسب شهرية في أربعة أشهر، إذ طغت أرباح قوية للشركات على المخاوف من الركود العالمي، بينما تحول التركيز الآن إلى التضخم في منطقة اليورو وبيانات الناتج المحلي الإجمالي. وزاد المؤشر سنويًا 600 الأوروبي 0,7 بالمائة بحلول الساعة 07:15 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً للجلسة الثالثة على التوالي، ويخجه لتسجيل أفضل أداء شهري منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وصعد المؤشر 2,3 بالمائة منذ بداية الأسبوع، إذ يامل المستثمرون في تحباط وتيرة رفع أسعار الفائدة الأميركية بعد أن أظهرت بيانات يوم الخميس

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وقال جيفري هالي كبير المحللين لدى أواندا إن الذهب لا يزال مرتبطاً عكسياً بالدولار والعوائد، وإن انخفاضهما في الأونة الأخيرة قدّم له بعض الدعم هذا الأسبوع. وعلى الرغم من الأداء الإيجابي الجيد للذهب، فإنه لا يزال متجهًا لتسجيل الهبوط الشهري الرابع على التوالي، وهي أسوأ سلسلة من الخسائر الشهرية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

الفيل: نتظر ميلاد أبطال جدد عبر برنامج «رياضي النخبة»

200 نادٍ تشعل المنافسة على جوائز «دورة الألعاب السعودية»

رياضة مختلفة، وفقاً لجدول سيتم نشره في وقت لاحق. وتهدف الدورة في نسختها الأولى إلى زيادة عدد ممارسي الرياضة في السعودية، واكتشاف جيل جديد من الأبطال في الألعاب الرياضية؛ حيث ترتبط دورة الألعاب السعودية ببرنامج «رياضي النخبة» الساعي لاكتشاف أبطال رياضيين عبر المستقب ورعايتهم ليصبحوا أبطالاً أولمبيين. كما تسعى الدورة لرفع مستوى قدرة السعودية في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى وتماشياً مع رؤية السعودية 2030. وعبر مساهمة الاتحادات الرياضية المختلفة، تستهدف الدورة العمل على زيادة شعبية الألعاب المختلفة في السعودية وتحقيق بيئة رياضية مثالية للتنافس بين الرياضيين في مختلف الرياضات.

للرياضات البارالمبية. وبالإضافة للميداليات الممنوحة، سيتنافس الرياضيون المشاركون في الدورة على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة؛ حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال، إذ يحصل النادي الفائز بالمركز الأول على مليون ريال، بينما يحصل الفائز بالمركز الثاني على 300 ألف ريال والثالث على 100 ألف ريال، وفيما يخص المنافسات الفردية ستكون قيمة الميداليات ذاتها التي تم رصدها للمنافسات الجماعية. وسعيًا لأن تكون للهواة والأفراد فرصة للمشاركة، سيكون التنافس متاحاً لهم تحت شعار «الرياضة للجميع» الذي ستبثها القناة الرياضية السعودية في الرياضات المختلفة، حيث سيطلق التسجيل لتجارب الأداء في 31 يوليو (تموز) ويستمر حتى 7 أغسطس (آب)، وتنتقل التجارب في الفترة من 15 أغسطس وحتى 10 سبتمبر (أيلول) في 22



قراءة 200 نادٍ سعودي ستشارك في المنافسات (اللجنة الأولمبية السعودية)



الفيل متفائل يظهر أبطال جدد من خلال دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)

والقارية بإذن الله». كما أعلنت اللجنة عن تغيير آلية المشاركة في الدورة التي ستبثها القناة الرياضية، ليكون التنافس فيها بين الأندية بدلاً من نظام المناطق المعلن مسبقاً؛ حيث ستشهد الدورة مشاركة أكثر من 200 نادٍ تتنافس في 45 رياضة فردية وجماعية، تشمل 5 رياضات تم تخصيصها

النخبة الذي تم الإعلان عنه قبل أقل من عام من الآن لاكتشاف مواهب جديدة يتبنها البرنامج، ويلتزم معها بتوفير هذه التسهيلات للوصول إلى المنصات العالمية

مستوى الألعاب المختلفة». وختم وزير الرياضة حديثه، قائلاً: «هدفنا الرئيسي في دورة الألعاب السعودية أن تكون ميلاداً لأبطال جدد عبر برنامج رياضي

التي تدخل عامها الرابع بنجاحات كبيرة ولله الحمد، وهذا التغيير الذي نعلن عنه اليوم سيكون سبباً كبيراً أيضاً في أن تولي أنديةنا الرياضية اهتماماً أكبر على

ثم حكومة وضعت (الإنسان أولاً)، حتى أصبحنا اليوم هنا دون أي قيود وغداً لحياتنا الطبيعية». وتابع وزير الرياضة: «كون هذا الحدث يقام لأول مرة في السعودية، قمنا بمراجعة آلية (تشرين) حتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022م؛ بعد أن تم تأجيلها بسبب جائحة «كوفيد - 19» في نهاية مارس (آذار) 2020م. وقدم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية، شكره للقيادة الحكيمة على دعمها اللا محدود للقطاع الرياضي، مؤكداً أن دورة الألعاب السعودية نقطة تحول جديدة في تاريخ الرياضة السعودية والاهتمام الحكومي بقطاع الرياضة». وأضاف الفيصل: «تم الإعلان

عن دورة الألعاب السعودية قبل أكثر من عامين، وتم تأجيلها بسبب جائحة كورونا التي تجاوزناها بنجاح ولله الحمد بفضل من الله



دوري الأولى سيشهد عدداً من التوقعات بسبب الأهلي والفيصلي (تصوير: محمد المناع)

مصادر تكشف لـ التنترق الأوسط أسباب تأخر صدور جدول «يلو»

«جبل سري» بين «المحترفين» و«الأولى» بسبب الأهلي والفيصلي

وهذا ما لم يكن معمولاً به حينما كان يخلو هذا الدوري من اللاعبين الدوليين». كما أن تاهل الفيصلي للدور الثاني من دوري أبطال آسيا يلزم إيقاف دوري الأولى بشكل متزامن مع دوري المحترفين، لمنح فرص متكافئة للفرق التي تمثل المملكة، والتي تاهلت لهذا الدور، وهي الهلال والشباب والفيصلي. واعتبرت المصادر أن هبوط الأهلي والفيصلي جعل الحسابات مختلفة فيما يخص دوري الأولى وتوقعاته والعديد من الأمور المتعلقة، في ظل الاستحقاقات التي تنتظر لاعبين موجودين في الفريقين بالفترة المقبلة، حيث إن هناك تشديداً في مسألة «تأقف» الفرص في دوري الأولى في الثاني والعشرين من

وكانت لجنة المسابقات المرتبطة به «رابطة دوري المحترفين»، التي استقال من رئاستها أحمد الراشد، وتولاهم مؤخراً محمد السليم، أكدت أنه ليس لها علاقة بدوري الأولى، وأن هناك شركة أميركية تتولى تنظيم الجدول لدوري المحترفين فيما تعين لجنة أخرى لتنظيم دوري الأولى من خلال الرابطة التي يرأسها طلال العبيدي، إلا أن هناك تنسيقاً مباشراً ودائماً، مما أفر أيضاً صدور جدول دوري المحترفين حتى قبل أقل من شهر من الموعد المحدد لانطلاقته، وعلى أثر هذا التصنيف قد يلعب الأهلي أولى مبارياته ضد فريق جدة أو العربي بطل دوري الثالثة، كما أن مواجهة القيصومة أو الرياض ستحدثها نتيجة القرعة التي ستكون إلكترونية.

عليه الفيصلي والفيحاء، وكذلك ملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل، الذي يلعب عليه الطائي والجبيل، وكذلك ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي بالراكة، بمدينة الخبر، الذي سيستضيف مباريات للخليج والقادسية. وأضافت المصادر: «ليس هذا هو السبب الوحيد في الرغبة بالتنسيق بين جدولي المسابقتين، بل أيضاً بسبب وجود لاعبين دوليين في فريق الأهلي تحتم متابعة مباريات هذا الفريق في دوري الأولى، من قبل المدرب إيرفي رينارد، وتحديد خياراته من اللاعبين الذين سيتم استدعاؤهم للمعسكرات الأخيرة قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم (2022)، التي ستستقبل أيضاً إيقاف دوري الأولى خلال أيام

كشفت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن تأخر إصدار جدول مباريات الدوري السعودي لأندية الدرجة الأولى (يلو)، يأتي بهدف ربطه بشكل مباشر مع جدول دوري المحترفين حتى يجري التنسيق في موعد المباريات لكل درجة لتكون مباريات دوري المحترفين في نهاية الأسبوع، فيما تكون مباريات دوري الأولى في منتصف كل أسبوع. وقالت المصادر إن في الرغبة في التنسيق بين مباريات دوري الأولى والمحترفين يعود إلى وجود ملاعب مشتركة تلعب عليها بعض الفرق في الدرجتين المختلفتين، مثل ملعب مدينة الجمجمة، الذي يلعب

الدمام، علي القطان

الشمري قال إنه متفائل بظهور قوي لأخضر السنوكر الناشئ «عالمياً»

400 فتاة سعودية على قائمة الانتظار في «بلياردو الجامعات»

سيكون له نصب وافر في تحقيق مركز جيد في بطولة العالم للناشئين حيث يعرف إمكانات هذا اللاعب وقدرته على مقارعة اللاعبين البارزين على مستوى العالم معبراً عن ارتياحه من التطور الكبير والإقبال الواسع على اللعبة من قبل السعوديين من الرجال والسيدات خلال فترة توليه القيادة الفنية للمنتخب منذ (4) أشهر.



الألعاب الموهوبات يلقي اهتماماً متواصلًا من اتحاد اللعبة (الشرق الأوسط)

مستوى العالم على أن تكون هناك مشاركة جديدة في بطولة كأس العالم بالولايات المتحدة الأمريكية في لعبة البلياردو للناشئين. ومن المقرر أن تغادر البعثة إلى رومانيا في 13 من أغسطس المقبل على أن تختتم المشاركة في السابع والعشرين من الشهر نفسه. وخلال عدد من الشبان والشابات، تحت قيادة المدرب الأردني أحمد العنزي الذي تم التعاقد معه قبل أربعة أشهر. وسيكون هناك عدد من المسكرات من أجل الاستعداد لهذه البطولة والتي ستشهد مشاركة فتيات سعوديات للمرة الأولى على



الشمري يتوسط عدداً من أعضاء ولعابت اتحاد البلياردو والسنوكر (الشرق الأوسط)

الرجال والسيدات من أجل ممارسة الرياضة والتنافس القوي في هذا الميدان وتحقيق المردود الذي يتناسب مع الرؤية. وأشار إلى أن هناك جدولاً مزدحماً من المشاركات والاستحقاقات وهذه المشاركات سواء على المستوى الإقليمي والقاري والدولي سيكون لها دور في تطور اللاعبين واللعبات السعوديات. ويستعد المنتخب السعودي

الدورات حيث إن هذا سيعني تركيز الاهتمام من قبل إدارات الأندية على اللعبة ومنحها المكان الذي تستحقه في هذه الأندية ما سينعكس بشكل إيجابي على تطورها وتجهيز أفضل اللاعبين واللعبات فيها. كما سيتم تصنيف الأندية التي بعد الـ «17» في دوري ثانٍ حيث إن هناك اعتماداً للصدور والهبوط للفرق في جميع الفئات والدرجات.



إقبال كبير تشهده لعبة البلياردو من قبل الفتيات السعوديات (الشرق الأوسط)

الدرجات حيث إن هذا سيعني تركيز الاهتمام من قبل إدارات الأندية على اللعبة ومنحها المكان الذي تستحقه في هذه الأندية ما سينعكس بشكل إيجابي على تطورها وتجهيز أفضل اللاعبين واللعبات فيها. كما سيتم تصنيف الأندية التي بعد الـ «17» في دوري ثانٍ حيث إن هناك اعتماداً للصدور والهبوط للفرق في جميع الفئات والدرجات.

وأشار إلى أن المملكة ستكون الوحيدة على مستوى العالم من حيث هذا التصنيف للدرجات بوجود دوريات للأندية حيث إن هذا التصنيف سيعني المزيد من التطور بشكل مؤكد.

وأوضح الشمري أن هناك خططاً لإقامة أول دوري سعودي ممتاز للبلياردو والسنوكر من خلال إقامة تجمعات في عدد من المدن تصل إلى (4) تجمعات يتم بعدها حصر الفرق التي حصلت على أكبر عدد من النقاط ليتم تصنيف الثمانية الأولى منها لتكوين أول دوري سعودي ممتاز وهذا سيكون الأول من نوعه في المملكة والخليج حيث ستبث الأندية الممتازة من بعضها في مباريات ذهاب وإياب. أما الفرق من التاسع وحتى الـ 16 فسيتم تصنيفها في دوري الدرجة الأولى وهذا من الأندية وتصنيف

الدمام، علي القطان

أكد الدكتور ناصر الشمري رئيس الاتحاد السعودي للبلياردو والسنوكر، وجود قرابة 400 فتاة على قائمة الانتظار من جميع جامعات المملكة، وذلك للمشاركة في دوري الجامعات حيث يتم التنسيق مع الدكتور خالد المزني رئيس اتحاد الجامعات وكذلك علي الشعلان رئيس اتحاد الرياضة المدرسية.

وأكد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط» انطلاق الاستعدادات للمشاركة في عدد من الاستحقاقات الرسمية لمنتخبات البلياردو والسنوكر وأنها تتواءم مع التطورات والأهداف التي رسمتها وزارة الرياضة لنشر اللعبة وتعزيز الممارسين للرياضة بشكل عام لكافة فئات المجتمع حيث إن الأهداف تتوسع من حين لآخر والطموح يكبر.

وأضاف الشمري: «دعم وزارة الرياضة ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل ونائبه الأمير فهد بن جلوي مباشرة والتوجيه بتوفير كافة الإمكانيات من أجل اللعب والإبداع وتقديم الأفضل دائماً حيث إن المشاركات السعودية في كافة البطولات وبمختلف المراحل السنوية تؤكد حجم الإقبال المتزايد على هذه اللعبة حيث تم توفير كافة الإمكانيات لتحظى لعبا البلياردو والسنوكر بالمكان الذي تستحقه وتكسب مدى الشغف الكبير لممارسيها والساعين للدخول في هذا المجال».

وأوضح الشمري أن هناك خططاً لإقامة أول دوري سعودي ممتاز للبلياردو والسنوكر من خلال إقامة تجمعات في عدد من المدن تصل إلى (4) تجمعات يتم بعدها حصر الفرق التي حصلت على أكبر عدد من النقاط ليتم تصنيف الثمانية الأولى منها لتكوين أول دوري سعودي ممتاز وهذا سيكون الأول من نوعه في المملكة والخليج حيث ستبث الأندية الممتازة من بعضها في مباريات ذهاب وإياب. أما الفرق من التاسع وحتى الـ 16 فسيتم تصنيفها في دوري الدرجة الأولى وهذا من الأندية وتصنيف

درع المجتمع: مان سيتي وليفربول يصطدمان على وقع صراع هالاند ونونيس

مثيراً من الشائعات والتكهنات حول رحيل أبرز نجومه، وفي مقدمتهم المهاجم المصري محمد صلاح، لينتهي النادي أخيراً التكهنات حول مستقبل أفضل لاعب في الدوري العام الماضي بربطه بعقد جديد.

ومقابل الاحتفاظ بنجمه المصري، فشل ليفربول في القيام بالمثل مع السنغالي ساديو مانيه الذي قرر الرحيل إلى بايرن ميونخ، ليتلقى النادي صفقة قوية، إلا أن كلوب ملأ الفراغ الذي تركه المهاجم الدولي عندما دفع 64 مليون جنيه إسترليني مبدئياً، حيث من الممكن أن ترتفع قيمة الصفقة إلى رقم قياسي للنادي يبلغ 85 مليون جنيه إسترليني، للتعاقّد مع نونيس من بنفيكا.

واستسهل المهاجم الأوروغواياني البالغ 23 عاماً مسيرته مع ناديه الجديد في جولته الاستعدادية على وقع الانتقادات جراء إهداره العديد من الفرص السهلة في الخسارة وبدأ أمام مانشستر يونايتد صفراً، قبل أن يكسّر عن أنيابه بتسجيله رباعية من خماسية الفوز على لايبزيغ الألماني، ليعود ويصوم مجدداً عن التهديف في خسارة ليفربول أمام سالزبورغ النمساوي صفر-1.

ورغم أن الفوز بمسابقة الدرع الخيرية، التي يحمل ليفربول لقبها 15 مرة آخرها في عام 2006، يعتبر هامشياً عندما تدق ساعة التوجيع باللقاب المهمة نهاية الموسم الجديد، فإن كلوب يدرك جيداً الأهمية النفسية لأي فوز على منافسه الأخرس سيتي.

وتعزّزت طموحات سيتي بحصد الألقاب خارج حدود إنجلترا وتحديداً مطاردة حلم الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة في النهائي قبل عامين أمام تشلسي، عبر تعزيز صفوفه بلاعب خط الوسط الدولي كالفين فيليبس من ليدز مقابل 42 مليون جنيه إسترليني. ويأمل سيتي في أن يحزن الدرع للمرة السابعة في تاريخه، وللمرة الثالثة في الأعوام الخمسة الأخيرة، بعد فوزه أعوام 1937 و1968 و1972 و2012 و2019.

وفي حين يستهل سيتي الموسم الجديد كأبرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه للموسم الثالث تالياً، ومهما كانت النتيجة على ملعب «كينغ باور»، لا يزال تهديد ليفربول لتفوقه واضحاً وحاضراً.

وكاد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب يلامس المجد الكروي بعدما قضى النصف الثاني من الموسم الماضي في مطاردة مثيرة لحلم تحقيق رباعية تاريخية غير مسبوقة، إلا أنه فشل في الدوري والمسابقة القارية الأم بعدما جمع لقب الكأس وكأس الرابطة.

في الدوري، سقط ليفربول أمام سيتي، في حين تغلب عليه ريال مدريد الإسباني صفر-1 في نهائي دوري أبطال أوروبا. واعتبر الفوز بالكأس وكأس الرابطة أمام المنافس نفسه تشلسي وبأسلوب ذاته بسيناريو ركلات الترجيح، عزاءً ضئيلاً لمدرب بشراة كلوب.

وعاش ليفربول أيضاً فصلاً



هالاند (أفب)



مباراة درع المجتمع ستكشف مدى جاهزية ليفربول ومانشستر سيتي للموسم الجديد اليوم (الشرق الأوسط)

وتابع: «خلال الأعوام الماضية (هم) كانوا يفقدون مهاجم، لذلك بالطبع كنت أرى نفسي في مثل هذه المواقف. لست مندشاً. الجودة جيدة».

لقاء ودي أمام بايرن ميونخ. وقال هالاند: «كما تعلمون جميعاً، كنت أشاهد الكثير من مباريات سيتي على مدار السنوات الماضية».

غوارديولا على خطوة استقطاب أحد المع نجوم الشباب في القارة القديمة وهو رأس الحربة النرويجي هالاند (22 عاماً) من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 51 مليون جنيه إسترليني.

وبعدما فشل في انتزاع المهاجم الدولي هاري كين من براتن توتنهام قبل 12 شهراً، يأمل غوارديولا في أن يتمكن هالاند من محاكاة مستواه التهديفي الغزير في دورتموند، في

غوارديولا على خطوة استقطاب أحد المع نجوم الشباب في القارة القديمة وهو رأس الحربة النرويجي هالاند (22 عاماً) من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 51 مليون جنيه إسترليني.

وبعدما فشل في انتزاع المهاجم الدولي هاري كين من براتن توتنهام قبل 12 شهراً، يأمل غوارديولا في أن يتمكن هالاند من محاكاة مستواه التهديفي الغزير في دورتموند، في

لـ«سيتيزنس»، غير أن شخصية غوارديولا المثالية وفلسفته الكروية لا تسمحان له بالانتقاء بما حققه من أجاد.

بصطدم مانشستر سيتي وليفربول اليوم السبت في مباراة «درع المجتمع» التي تجمع سنويًا بين بطلي الدوري الممتاز ومسابقة الكأس، على وقع الصراع المبرك بين الوافدين الجديدين مهاجمي «سيتيزنس» النرويجي إرلينغ هالاند و«ريدز» الأوروغواياني داروين نونيس.

وستكون الانتظار شاخصاً على ملعب «كينغ باور ستادיום» قبل أسبوع على انطلاق الموسم الجديد من الدوري، والصفوفات كبيرة على هالاند ونونيس اللذين يسعيان في الأشهر المقبلة لإثبات أحقية التعاقد معهما مقابل مبالغ طائلة.

ووضع سيتي وليفربول على طاولة المفاوضات خلال سوق الانتقالات الصيفية أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني (121 مليون دولار) لاستقطاب مهاجمين من بين الأفضل في القارة الأوروبية مع احتدام المنافسة بينهما في الأعوام الأخيرة على زعامة الكرة الإنجليزية.

غير أن العديد من الأمور تغيرت في النادي، وتحديدًا منذ أن توج فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا في الموسم الماضي بلقب الدوري على حساب الريدز بفارق نقطة بتيمية بعدما قلب تخلفه أمام أستون فيلا في المرحلة الأخيرة إلى فوز تاريخي.

وعكس اللقب الرابع لسيتي للدوري في المواسم الخمسة الأخيرة صورة مستقرة مذهلة

لندن: «الشرق الأوسط»

بصطدم مانشستر سيتي وليفربول اليوم السبت في مباراة «درع المجتمع» التي تجمع سنويًا بين بطلي الدوري الممتاز ومسابقة الكأس، على وقع الصراع المبرك بين الوافدين الجديدين مهاجمي «سيتيزنس» النرويجي إرلينغ هالاند و«ريدز» الأوروغواياني داروين نونيس.

وستكون الانتظار شاخصاً على ملعب «كينغ باور ستادיום» قبل أسبوع على انطلاق الموسم الجديد من الدوري، والصفوفات كبيرة على هالاند ونونيس اللذين يسعيان في الأشهر المقبلة لإثبات أحقية التعاقد معهما مقابل مبالغ طائلة.

ووضع سيتي وليفربول على طاولة المفاوضات خلال سوق الانتقالات الصيفية أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني (121 مليون دولار) لاستقطاب مهاجمين من بين الأفضل في القارة الأوروبية مع احتدام المنافسة بينهما في الأعوام الأخيرة على زعامة الكرة الإنجليزية.

غير أن العديد من الأمور تغيرت في النادي، وتحديدًا منذ أن توج فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا في الموسم الماضي بلقب الدوري على حساب الريدز بفارق نقطة بتيمية بعدما قلب تخلفه أمام أستون فيلا في المرحلة الأخيرة إلى فوز تاريخي.

وعكس اللقب الرابع لسيتي للدوري في المواسم الخمسة الأخيرة صورة مستقرة مذهلة

غوارديولا أكد غياب لابورت حتى سبتمبر

كلوب: احتجت إلى 24 ساعة فقط لنسيان «فشل الرباعية»

وتابع: «لذلك كان لدينا الوقت للاستعداد لهذا الموقف وهذا ما فعلناه. والآن علينا أن نجد التازر مرة أخرى. هذا طبيعي تماماً أيضاً».

وفي الطرف الآخر، أكد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز أن المدافع إيمريك لابورت خضع لجراحة في الركبة وقد يغيب حتى سبتمبر (أيلول) المقبل.

وغاب قلب الدفاع الإسباني المولود في فرنسا والبالغ عمره 28 عاماً عن جولة خارجية لسيتي في الولايات المتحدة هذا الشهر تغلب خلالها الفريق على كلوب أميركا وبايرن ميونخ.

وقال غوارديولا للصحفيين قبل مواجهة ليفربول: لابورت مصاب وخضع لجراحة. خاض المباريات الأخيرة في الموسم الماضي وهو يعاني من الإصابة

وقدم مجهوداً رائعاً لكنه لم يستطع مواصلة اللعب مع كل هذا الألم، لقد خضع لجراحة لحالته تتحسن حتى الآن. يجب أن نتوخى الحذر لأنها إصابة في الركبة. إذا سارت كل الأمور على ما يرام فانه سيكون معنا في سبتمبر.



غوارديولا (الموقع الرسمي لمانشستر سيتي)

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً



يورغن كلوب (أب)

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

بايرن ولايبزيغ يتنافسان على لقب «السوبر الألمانية» اليوم

وقد يبدأ بايرن حقبة جديدة، ولكن بغض النظر عن النتيجة يوم السبت، سيكون مرشحاً بقوة للتتويج بلقب الدوري للمرة الحادية عشرة تالياً هذا الموسم.

وفي سلسلة القابح العشرة المتتالية، توج بايرن ميونخ ثمانية مرات بفارق ما لا يقل عن 10 نقاط عن صاحب المركز الثاني.

وبعد استعراض عضلاته في سوق الانتقالات، يتعين على المنافسين مثل لايبزيغ القيام بالكثير من العمل لمواجهة تحدٍ جدي.

من جهة ثانية، أعلن نادي هوفنهايم الألماني لكرة القدم أنه سيقدم جهوداً أربعة لاعبين، على رأسهم المدافع الألماني ديفيد روم، في المباراة المقررة أمام فريق الدرجة الرابعة رودينجهاوسن غدًا الأحد في الدور الأول من كأس ألمانيا.

وقد يبدأ بايرن حقبة جديدة، ولكن بغض النظر عن النتيجة يوم السبت، سيكون مرشحاً بقوة للتتويج بلقب الدوري للمرة الحادية عشرة تالياً هذا الموسم.

وفي سلسلة القابح العشرة المتتالية، توج بايرن ميونخ ثمانية مرات بفارق ما لا يقل عن 10 نقاط عن صاحب المركز الثاني.

وبعد استعراض عضلاته في سوق الانتقالات، يتعين على المنافسين مثل لايبزيغ القيام بالكثير من العمل لمواجهة تحدٍ جدي.

من جهة ثانية، أعلن نادي هوفنهايم الألماني لكرة القدم أنه سيقدم جهوداً أربعة لاعبين، على رأسهم المدافع الألماني ديفيد روم، في المباراة المقررة أمام فريق الدرجة الرابعة رودينجهاوسن غدًا الأحد في الدور الأول من كأس ألمانيا.



السوبر الألمانية ستشهد أول ظهور رسمي لمانيه بقميص بايرن ميونخ (أفب)

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

لندن: «الشرق الأوسط»

قال المدرب الألماني ليدربول وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يورغن كلوب إنه احتاج إلى يوم واحد، لنسيان فشل فرقة في تحقيق الرباعية التاريخية الموسم الماضي.

وكان ليفربول على بعد مباراتين لتحقيق إنجاز تاريخي في إنجلترا، حيث حرّمه مانشستر سيتي من إبراز لقب الدوري في المرحلة الأخيرة والدقائق الأخيرة من مباراته ضد أستون فيلا، ثم خسّر أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

واكتفى الـ«ريدز» في نهاية موسمهم المذهل بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة. لكن كلوب لم يفكر في هذه الخيبة لأكثر من 24 ساعة، حيث حوّل انتباهه سريعاً إلى الموسم المقبل. ويمكك المدرب الألماني فرصة مبكرة للثأر من مانشستر سيتي عندما يلتقيان اليوم في مباراة درع المجتمع على ملعب «كينغ باور» في ليدز.

وقال كلوب: «استغرق الأمر مني يوماً واحداً، ثم أقمنا احتفالاً

قالت إنها ابتعدت عن التمثيل 5 سنوات لرعاية أسرتها فرح بسيسو: مسلسل «مو» يتقاطع مع تفاصيل حياتي بأمركا



الفنانة فرح بسيسو

القاهرة، داليا ماهر

تمت الفنانة الفلسطينية فرح بسيسو تقديم عمل مسرحي (بخطفها) من عشق التلفزيون والسينما، وتنتظر بسيسو عرض مسلسلها (مو) الشهر المقبل عبر منصة (نتفليكس)، وتقول في حوارها «فخورة بعودتها الفنية بعد فترة غياب من خلال فيلم (بنات عبد الرحمن) الذي عرض في عدد من المهرجانات الدولية، كان آخرها مهرجان عمان في دورته الثالثة، بجانب طرحه في دور العرض السينمائية في السعودية أخيراً».

وتقول إن «سبب حماسها للعودة للفن بعد غياب عبر بوابة فيلم (بنات عبد الرحمن) يعود إلى النص المكتوب ببراعة وحساسية وعمق شديد، وبراعة المخرج زيد أبو حمدان، وثقتها بأنها ستكون بين أيدي أمينة وسط هذا التجمع الفني».

وتحدثت فرح عن أكثر المشاهد الصعبة التي واجهتها خلال تصوير العمل: «لا أود إفساد أحداث الفيلم لمن لم يشاهده بعد؛ لكن العديد من مشاهد شخصية زينب التي قدمتها بالفيلم وأوجاعها تقاطعت معي، فكان تعبيرها عما بداخلها راحة لها ولي بشكل كبير، رغم أننا لا نجتمعنا صفات ولا سمات مشتركة باستثناء القليل؛ لكن زينب تجمعها الكثير من الصفات مع إحدى قريباتي في العائلة».

وترى الفنانة الفلسطينية أن فيلم «بنات عبد الرحمن» الذي يعرض حالياً في مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم في نسخته الثالثة، «كان بمثابة وجبة فنية مشبعة، خاصة بعد غيابها عن الساحة وعودتها مجدداً، والحقيقة أنها نعمت من الله سبحانه وتعالى أن أعود بعمل فني متكامل، به إشباع فني وتنوع واضح بعد انقطاع دام لما يقارب الخمس سنوات».

وتحدثت فرح بسيسو عن تفاصيل مسلسلها القادم (مو) وكواليس عرضه على شبكة (نتفليكس)، بقولها: «(مو) هو عمل اجتماعي كوميدى من 8 حلقات، وهو اختصار لاسم محمد، ويروي قصة عائلة فلسطينية وهجرتها إلى الولايات المتحدة، في إطار اجتماعي كوميدى، وأجسد فيه دور «بيرا النجار»، والدة (مو) الذي يقوم بدوره الفنان محمد عمر».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

وتحدثت فرح بسيسو عن مشاهدتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائلة: «لم أشك للحظة بما سينال الفيلم من نجاح، فهو يحمل كل ما يمكن لأي عمل فني متكامل أن يحمله».

الموسيقيار محمد سلطان، ليصافح صوتها موسيقى كبار الملحنين والمؤلفين، واقتصر ظهورها في الأونة الأخيرة على أزمات نقابة الموسيقيين بصفتها عضواً في مجلس النقابة التي شهدت أزمات عدة بالسنوات الأخيرة، وإلى نص الحوار:

صارت متنفساً لكافة المطربين العرب، نافية ما تردد عن ترشحها لمنصب نقيب الموسيقيين خلفاً للفنان هاني شاكر. وغابت المطربة نادية مصطفى عن ساحة الغناء التي انطلقت منها في ثمانينات القرن الماضي، بعدما اكتشفها

كشفت المطربة المصرية نادية مصطفى، عن تسجيلها أغنية خليجية جديدة بعنوان «تلوموني أنا»، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط» إنها تعشق الإيقاعات الخليجية، وأشارت إلى أن «الحفلات الغنائية في جدة والرياض

عبرت لـ التنترق الأوسط عن عشقها لتنوع الإيقاعات الخليجية

نادية مصطفى: حالة الغناء في مصر تثير الأحران

حوار فني

القاهرة، انتصار مردري

● هل أبعدك العمل النقابي عن الغناء؟

لا شيء يمكن أن يأخذني من فني، لكن للأسف حالة الغناء الآن تثير الأحران في ظل توقف شركات الإنتاج الغنائي، مما أجلس أصواتاً موهوبة عديدة في بيوتها، ومن يملك قدرة مالية منهم يصور أغاني «سينغل» على نفقته الخاصة، كما أن الإذاعة التي كانت تنتج أغاني وتقيم حفلات وكذلك قطاعات التلفزيون كصوت القاهرة وقطاع الإنتاج توقفت، كل هذا أثر سلباً، والدولة يجب أن تتصدى لذلك لأن الفن امرأة للمجتمع والطبيعي أن يعود الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ويعد إحياء حفلات أضواء المدينة، حيث تعد حفلات الأوبرا حالياً هي الملتقى الوحيد لنا.

● وأين دور نقابة الموسيقيين من هذه الأوضاع؟

النقابة ليست جهة إنتاج بالطبع، لكن أحد أهم أدوارنا الارتقاء بالمهنة، لذا نهتم بدعم الأصوات الموهوبة ونطمئن لاختيار كلام يناسب مجتمعنا، لكن اكتشافنا أن البعض يعتبرها أكمل عيش، والفن ليس أكل عيش، كما أن أغلب هؤلاء النشأ كالنار مجالاتهم، منهم من يملك محل جزارة، وجاء ليعني دون أن يملك ما يؤهله لذلك.

● ما هي أحدث مشروعاتك الغنائية؟

سجلت أغنية «تلوموني أنا» من ألحان نبيل الغانم وكلمات دانيال، وهي تنتمي للإيقاعات الخليجية التي تستهويهم، وقد قدمت الحاناً خليجية عديدة من خلال أغنيات «بكل لغات العالم» و«العشق بلوة» مع يوسف مينا، و«ليلي» الحان عبد الرب إدريس، «كيف الوسيلة» لحمد شفيق، ومع طلال داغر في «أنت عسل».

● وما الذي ستهويك في الألحان الخليجية؟

الإيقاعات الخليجية ثرية وبها تنوعات عديدة، والجمهور



المطربة المصرية نادية مصطفى

أحب الكثيرين منهم، وفي مقدمتهم «فنان العرب» محمد عبد الوهاب، الذي أتباع كل جديد، وهو مدرسة بمفرده، وحسن الجسمي أعشق صوته واختياراته، وأتمنى عمل «ديو» لو عرض علي كلام ولحن مناسباً وصوت جيد، مثل الجسمي وماجد المهندس، وأحلام التي أحب جرأتها و«الكاريزما» التي تتمتع بها على المسرح، وسعدت بهذه الطفرة الفنية التي تشهدها حفلات جدة والرياض والتي صارت متنفساً مهماً للمطربين العرب.

● لماذا لم تقتحمي عالم التمثيل على غرار كبار المطربات؟

شأنك ركت في مسرحية «التشريف» مع الفنان محمد السبع وفائزة كمال، كما جسدت شخصية المطربة الراحلة فائزة أحمد في المسلسل الإذاعي «كروان الشرق» الذي تناول سيرتها الذاتية، وكان لدي فيلم تحمست له بعنوان «ثانة بين السماء والأرض»، لا أعرف لماذا تعثر، وفي بداياتي تقيت عروضاً كثيرة لم أشعر أنها ستضفي لي

● ما حقيقة ترشحك لمنصب نقيب الموسيقيين خلفاً للفنان هاني شاكر؟

ليس صحيحاً على الإطلاق، فهذه مسؤولية كبيرة، تحتاج شخصاً مقاتلاً مثل هاني شاكر، ولا أعتقد أنني في قيمة هاني، وقد تعرضت لإحدى أزمات النقابة ولم أتم بسببها لثلاثة أيام، كنت أتمنى أن يعود لأن النقابة تحتاجه، بمكانته كمطرب محترم أمين، ومقاتل، كان كل ما يهمه في قراراته هي سمعة مصر، وأن يقدم فناً يليق بها، ولم يجد مساندة كافية، بل هجوم على شخصه وقد حاول إقناعه بالعودة لاستكمال مدته القانونية التي يتبقى عليها عام واحد لكنه رفض، فقد تعرض لضغوط شديدة على مدى سبع سنوات، وأنا يهمني أن يكون مرتاحاً، هاني طوال عمره كمطرب لم يتعرض لأي انتقاد، وهو واجهة مشرفة لنا.

● قدمت أغنيات لعمالقة الملحنين وكيف أثروا في مشاراك؟

اعتز كثيراً بما قدمته معهم وقد اضافوا لي الكثير، فهؤلاء



المطربة المصرية نادية مصطفى



نادية مع حلمي بكر ومحمد سلطان

● لو كان حبي مطر روى الصحاري

● ومن تحبين سماعه من هذه الأصوات... ولماذا لم تقدمي ديو غنائياً مع أحدهم؟

نادية مع حلمي بكر ومحمد سلطان

وقع عملها الغنائي الجديد «تيجي»

سليم الترك لـ التنترق الأوسط: هيفاء وهبي ليست مجرد نجمة بل قائدة قوية

بيروت، فيفيان حداد

تحقق أغنية «تيجي» للفنانة هيفاء وهبي نجاحاً ملحوظاً بحيث تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي وحصدت ما يفوق الـ 14 مليون مشاهدة. فكلبي الأغنية الذي انتشر كالنار في الهشيم منذ الفئات الأولى لإطلاقه، حمل أفكاراً جديدة وظهورت هيفاء وهبي تؤدي رقصة على أنغامها تحولت إلى «ترند» الموسم.

وقع إخراج «تيجي» سليم الترك الذي سبق وتعاون مع الفنانة اللبنانية منذ بداياتها حتى اليوم. فالفا معاً ثنائياً ينتظره الجمهور لوجود كيمياء لافتة تسري بين الاثنين.

ويعلق سليم الترك لـ «الشرق الأوسط»: «بالفعل هناك صداقة وعشرة عمر تربط بيننا منذ سنوات طويلة، وهذه الكيمياء التي نتحدث عنها موجودة إلى حد صرنا نفهم على بعضها بشكل ممتاز. ولذلك ليس هناك من عمل قمتا به سوى إلا وحقق نجاحاً كبيراً».

ويؤكد الترك أن العلاقة الوطيدة بين المخرج والنجم ضرورية لإحراز الفرق. ويتبنى العمل مع هيفاء وهبي إلى مجموعة مجوهرات يتسلها منها ويقوم على إبراز جماليتها. «عندما يقدر المخرج ما يحمل بين يديه من أحجار نادرة عليه بالمقابل أن يبذل الجهد اللازم لوضعها في إطارها المطلوب. وأنا شخصياً تحتاجني حالة

من الابتكار فتمتلكني وأنا أتعامل مع الفنان».

ولكن ماذا تحب بهيفاء وهبي؟ يرد المخرج اللبناني: «إنها إنسانة رائعة وتملك قدرات فنية هائلة لا يمكن حصرها. والأهم أنها تثق بمن تتعاون معهم وينسحب ذلك على كامل فريق العمل فتجدها تنثر كميات من الحب عليه مما يسهم في تحفيزه لتقديم الأفضل. وهذا الأمر لا تصادفه كثيراً عند الفنان لأن طاقتها الإيجابية تمارسها على الجميع من دون استثناء فتولد عنده هذا الحماس في العمل. إنها ليست مجرد نجمة بل قائدة قوية تجذب الناس إليها كالمغناطيس. عدك عن أنها أجمل نساء العالم».

استعان سليم الترك بفريق يتألف من نحو 120 شخصاً لتنفيذ كليب «تيجي» الذي صورته في قلب بيروت، وبنى موقع كليب (كلوب) كي يتناسب مع فكرة لفكرة العمل وأخذ وقتي لأحظى بما يليق بشخصية الفنان الذي أعمل معه. فيولد عمل لا يشبه غيره وخارج عن المألوف».

اختار سليم الترك نديم شرفان صاحب فرقة الرقص «مياس» كي يدرّب هيفاء وهبي على خطواتها في الكليب. «إنها سريعة جداً بالحفظ وبقيت نحو أسبوعين تتعلم على الرقصة. ومرات كثيرة توقفت على الراقصين معها بلباقاتها البدنية ونقلاتها الأنيقة. هي

المرة الأولى التي تتعاون فيها مع نديم إذ سبق وتعاونت مع الكورغراف هادي عواضة، فكان يصمم لها تابلوهات الرقص ينكهات مختلفة. من هنا ولدت فكرة التعاون مع شرفان إذ رغبتا في العمل مع مدرب جديد، وهو كان يطمح لهذا التعاون منذ زمن فحققنا سوية النجاح».

يعتبر سليم الترك أن حضور الفنان بحد ذاته يشكل هوية خاصة لكليب مصور. فالمشروع



يصف الترك هيفاء وهبي بالنجمة القائدة

يتعلق به وهو وحده من يستطيع ترجمة أفكار المخرج. فهذا المشروع المشترك يجب أن يبني على أسس صلبة قبل أن يصل الناس. ومن بعدها يمكن للشريكين لمس مدى نجاحهما معاً من خلال رد فعل الجمهور. يغيب سليم الترك عن الساحة بين وقت وآخر ليعود بمفاجأة تكون بمثابة «ضربة معلم» فيصبح حديث الناس مرة أخرى. ويعلق: «لست موظفاً

في مصرف أو في دائرة رسمية كي اتقوقع وأؤدي عملي كفرض واجب. ولذلك علي دائماً أن أبحث عن الأفضل وأن أجتهد، فأحلامي أحققها على طريقي ولو استغرق الأمر بعض الوقت. وهذا ما يمكنك لسه في عمالي أكثر من مشهد منه. فهو من ينفذ يحفر في ذاكرة المشاهد في هذا المجال. وكان في كل عمل ينفذه يحفر في ذاكرة المشاهد أكثر من مشهد منه. فهو من ينفذ يحفر في ذاكرة المشاهد دائماً الذين يبحثون دائماً عن الفرق فيتحول عمله إلى ذاكرة عند مشاهده. ويوضح



حصدت أغنية «تيجي» حتى اليوم نحو 14 مليون مشاهدة

لـ «الشرق الأوسط»: «في أغنية «يا حياة قلبي» مثلاً رسخ مشهد المرجوحة مع هيفاء وهبي حتى صار تقليداً عند محبيها. وفي «أقول أهواك» تحول فستانها الأحمر إلى تراند بعد أن صورت مشهداً فيه تحت أظفار الشتاء. واليوم في «تيجي» الذي صورته بيروت حفظ الناس خطوات رقصتها وياتوا يقلدونها ويتناقلونها على وسائل

التواصل الاجتماعي. فالتجديد ضرورة في العمل الفني وكيف يكون الأمر إذا كنت تتعاون مع جوهرة فنية هيفاء وهبي».

وعن صناعة الكليبات الغنائية بشكل عام يقول الترك: «لا شك أن هذه الصناعة تشهد تراجعاً لأنها ما عادت بالسببولة التي طبعتها في الماضي. يوماً كان الفيديو الكليب يثبت كالقطر. كما كان الكليبات الناجحة وقعتها على الناس ويستمررون بالتحدث عنها لوقت طويل. ويرابي أن سبب هذا التراجع يعود إلى عناصر عدة تماماً كمن يرتكب جريمة فهو ليس الوحيد المسؤول عنها. فالفنانون والمخرجون وأفكار في هذه الجريمة. ولكن في المقابل تلاخظن أعمالاً اليوم تترك أثرها الكبير عند مشاهديها. ما يعني أن هناك مقومات نجاح علينا أن نتحدث عنه من قبل الجميع لا يصح مثلاً على كليب «من أول دقيقة» لإليسا وسعد المجر. ولا

على أغنية «صحح» لنانسي عجرم وغيرهما من الفنانين. فبالتالي يجب أن نجتهد كي نعيد للكليب مكانته الأساسية».

ويحدث الترك عن الفرق بين تنفيذ كليب غنائي وفيلم سينمائي إذ يعتبر الأول بسيط الضوء على النجم ويصح يعرف باسمه. فيما الثاني يقع على عاتق المخرج خصوصاً إذا ما كان يقف وراء كتابة نصه وإخراجها معاً.

تقدمه «إيتوال» الإيطالية في القاهرة والإسكندرية للمرة الأولى

باليه «مصاص الدماء»

ينتصر لـ «الشباب الدائم» والجمال



من باليه «مصاص الدماء» (دار الأوبرا المصرية)

القاهرة، نادية عبد الجليم إنجيليني، للمشهد بالانغماس في عالم الرقص الساحر، والحركات الديناميكية المتقنة، على نغمات روائع موسيقية معروفة، ومنقاة، لأشهر المؤلفين الموسيقيين مثل موتسارت، وبيتهوفن، وشوبان، وكارل جينكينز، ليحكي في الوقت ذاته الثروة الفنية أو المهارات الأدائية التي يمتلكها أعضاء فرقة «باليه إيتوال»، من الراقصين العالميين من إيطاليا، وإسبانيا، والمكسيك، وفرنسا، وكوبا، وكندا، واليابان، وإنجلترا، واسكتلندا، وفنلندا، والبنمبارك، وكورسيا، وأيرلندا.

يتكون الباليه، الذي يمكن تصنيفه تحت فئة الكلاسيكية الجديدة والأعمال المعاصرة، من فصلين، حيث يتعرف المشاهد في الفصل الأول على الضحية الجديدة للملكة حفلة تنكري في ضيافة الملكة الملكة، بينما ينتقل الملحق في الفصل الثاني من الباليه، الذي يتضمن ثمانية مشاهد، إلى الدائرة الضيقة للملكة، فيصبح شديد القرب منها، وهنا يشعر بوجع الإحساس بالحس غير المتكافئ، ومحاولة مقاومته دون جدوى، حتى يفاجأ أنه رغم هذا الحب، فإن الملكة تحاول كمصاصة دماء أن تقاوم دوريان، وتكبح جماحها، لكن عشقها لدمائه، أو ربما تمسكها بالحياة، والشباب، والجمال، هو ما يطغى عليها في النهاية.

ويكرر هذا المعنى مرة أخرى بشكل آخر في مشهد «وصيفة الملكة»، إذ تحولت الوصيصة هي أيضاً إلى ضحية لها، فلا أحد يسلم من تعاطفها للدماء، لا سيما أنه قد جن جنونها بعد أن قام حبيبها بالفرار، وتتوالى المشاهد المؤثرة، التي تفاعل الجمهور معها إلى حد كبير، متأثراً بمشاعر متناقضة وعميقة لشخصيات جمعت بين الرومانسية، وإشارة الخوف في القلوب، إلى جانب الاستعراض في إطار مميز من الطرح الإنساني، ويمكن العمل من توظيف الشخصيات بشكل متوازن، استناداً إلى الأداء والحركة المبهره الرشيقه على خشبة المسرح.

لعبت تقنيات الصوت، والملايس، والديكور الحديثة، دوراً مؤثراً كعناصر مكملة للعرض، أما الإضاءة فقد كان لها الدور الأكبر في إثرائه، وإكسابه مزيداً من الإبهار لتصدق بانه «فوق خشبة المسرح لا يكتمل كل شيء إلا بقن الإضاءة»، فقد قامت الإضاءة في «مصاص الدماء» برفع مستوى التصميم بجماليته التشكيلية، وجاءت منسجمة مع روح العمل أو للدقة ساهمت في تشكيل هذه الروح، إذ نجحت أن تأخذ عن المتفرج وتركيزه إلى حيث الأماكن التي تريد أن تأخذه إليها، لتوصل له معاني ورموزاً معينة، واستندت في ذلك إلى حد كبير للتركيز على الألوان، التي تقدمتها بطبيعة الحال اللون الأحمر؛ لون الدم ورمز مصاصي الدماء المتعاطفين للدم، ما ساهم في تركيز الجمهور وغوصه في هذا العالم.

يعتبر محمد ظريف، مدير أوبرا الإسكندرية، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن استضافة الفرق الأجنبية لتقديم عروضها في مصر، يأتي «انعكاساً» لإيمان المجتمع المصري بفكرة حوار الحضارات، والانفتاح على الثقافات والفنون المختلفة، كما أنه من ضمن أهداف دار الأوبرا، ويقول إن «فرقة «باليه إيتوال» تعد واحدة من أفضل فرق الباليه الناشئة على الساحة العالمية، التي تقدم أعمالاً من الريبوتوار الكلاسيكي، والكلاسيكية الجديدة، والأعمال المعاصرة، وكانت الفرقة قد قدمت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بالباليه «مصاص الدماء» على مسرح فيلادلفيا لتعيد تقديمه هذا الموسم في مصر».

ظريف أبدى اعترازه بتقديم العرض في أوبرا الإسكندرية، إلى جانب العاصمة ليتمكن أهل المدينة، والمصطافون بها، ونزلاء الساحل الشمالي أيضاً من مشاهدة العرض، لافتاً إلى أن «مسرح سيد درويش، حيث يعرض الباليه، هو مسرح عريق، ذو إمكانيات فنية عالية، تسمح باستضافة الفرق الأجنبية الكبيرة، بمختلف عروضها، سواء كانت موسيقية، أو راقصة أو غنائية».



الإضاءة تأخذ عين المتفرج وتركيزه إلى حيث الأماكن التي تريد أن تأخذه إليها

«فندي» تدخل في شراكة مع «إيه إس روما» لتضفي على الفريق أناقة

كرة القدم والموضة ينسجان علاقة دافئة بصورة الجماهير



اللاعب دييالا يستعرض قطعاً من تشكيلة «فندي»

لاعب كرة من أمثال ديفيد بيكهام وآخرون على الخط ليغيروا الصورة الذكورية للاعب النجم، طبعاً لا ينكر أحد أن لببكهام فضل كبير في إقناع الجميع بأن الاهتمام بالمظهر لا يتعارض مع مهاراتهم ولا مع ذكورية الرياضة. وفي المقابل بادل صناع الموضة هؤلاء اللاعبين الود بتمويل نواديهم والتعاقد معهم في حملاتهم الترويجية. بعضهم تحول إلى سفراء لماركات مهمة مثل ديفيد بيكهام الذي أصبح وجه كالفين كلاين ليجلبه آخرون.

في العام الماضي استعان المصمم جوناثان أندرسون بلاعب الكرة الأميركي ميجان رابينو للقيام بحملة ترويجية لتشكيلة دار «لوفيني» الرجالية. بينما ظهر اللاعبان الإنجليزيان، ريجيم شاكيل سنترلينغ وتراوت الكسندر أرنولد في حملة دار «بوتيفا فينيتا»، ومنذ مدة ظهر مدافع باريس سان جيرمان، ثيلو كيرير في حملة ماركة أفي الفرنسية لخريف وشتاء 2022.

ظهور لاعب من الصف الأول ببدلة مفصلة أو قطع سبور بتوقيع أي علامة، يعني زيادة الإقبال وارتفاع المبيعات.

فزامن الدعايات في المجلات والملاعب لم يعد كافياً أو مواكبا للعصر، مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن عدد متابعي بعض نجوم كرة القدم يفوق أحياناً متابعي الماركة التي يمثلونها. كيليان مبابي اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 23 عاماً وسفير دار «ديور» للأزياء الرجالية، مثلاً له 65 مليون متابع على «إنستغرام» فيما لا يتعدى عدد متابعي الدار 39 مليون. صورة واحدة نشرها مؤخراً وهو يلبس نظارات شمسية من ماركة «أوكلي» جذبت 3 ملايين «لايك» في وقت قياسي.

الآن هناك شركات عديدة تمول لاعبين ونوادي مهمة وعيونهم على هؤلاء اللاعبين من المتابعين تأمل أن تستقطبهم وتخال ولاءهم. فهي مطمئنة أن صورة كرة القدم تخفتت من عدوانيتها، والأهم أن نجومها أصبح لهم صوت فيما يتعلق بالانشاطات الإنسانية والدفاع عن قضايا مثل المناداة بالتنوع ونبذ التمييز العنصري وغيرها من القضايا التي تتبناها الموضة حالياً.

فالملاحظ أنه عندما ربطت «ديور» اسمها بنادي باريس سان جيرمان وجيورجيو أرماني بفريق نابولي و«مونكلير» بـ«إنتر ميلان»، فإن الفكرة تعدت مجرد توفير أزياء لاعبيها على أرض الملاعب وخارجها، إلى تعزيز صورة الموضة كثقافة تستمتع إلى نبض الشارع وتفهم تغيراته وتحولاته... وفي الجهة الأخرى، وقع العديد من اللاعبين تحت سحر الموضة إلى حد أن بعضهم مثل اللاعب الإسباني هكتور بيليرين أصبح عارض ومصمم أزياء إلى جانب كونه ناشطاً في مجال البيئة.



... واللاعب في أزياء لكل يوم من التشكيلة



باولو دييالا وبدلة رسمية



اللاعب نيكولا زالنسكي في قطع منفصلة من المجموعة الأولى

ملف العلاقة بين كرة القدم وصناعة الموضة، التي مرت بعدة توترات أقرب إلى العداوة قبل أن تتوطد في العقدين الأخيرين فقط. فإلى حد التسعينيات القرن الماضي، كانت الأولى شعبية والثانية نخوية. كانت بيوت الأزياء الكبيرة تخوف من أي خيط يمكن أن يربطها بجماهير كرة القدم لما كان لشعبهم من تأثير سلبي على صورتها وسمعتها. فدار «بيريري» كادت أن تتعرض للإفلاس بسبب إقبالهم على منتجاتها.

ظهورهم في الملاعب وهم يلبسون قبعات بايزبول أو إيشاريات بكاروهات تكشف هويتها، جعل النخبة يتهربون منها ويجافونها. كل هذا تغير في العقدين الأخيرين. فقد تم ترويض حماس الجماهير في الملاعب فأصبحت هذه الرياضة أقل عنفاً وشعبوية، كما دخل

من المجموعة التي ستطرحها «فندي» في الشهر المقبل

هناك شركات عديدة تمول لاعبين ونوادي مهمة هؤلاء الملايين من المتابعين تأمل أن تستقطبهم وتخال ولاءهم. فهي مطمئنة أن صورة كرة القدم تخفتت من عدوانيتها، والأهم أن نجومها أصبح لهم صوت فيما يتعلق بالانشاطات الإنسانية والدفاع عن قضايا مثل المناداة بالتنوع ونبذ التمييز العنصري وغيرها من القضايا التي تتبناها الموضة حالياً.

عام 1925 وإيه إس روما في عام 1927». بموجب هذا الاتفاق ستوفر «فندي» الملايس الخاصة بالفريق لعاملي متقاليين. وقد نشرت المديرة أن مديرتها الإبداعية سيلفيا فانفوري قد انتهت فعلياً من تصميم مجموعة أزياء رسمية وغير رسمية إلى جانب إكسسوارات للفريق على أن يتم الكشف عنها في شهر أغسطس (آب) المقبل. لحد الآن ليس هناك سوى إشارات بأن التشكيلة يغلب عليها الأزرق والأصفر والأحمر الغامق، ألوان فريق الكرة الروماني وبالنسبة تنمط بدلات مفصلة بأسلوب إيطالي جامع الأناقة بالراحة إلى جانب قطع منفصلة «سبور» مع إكسسوارات مناسبة لا تترك أدنى شك بأنها راقية كونها تحمل اسم «فندي». إعلان «فندي» شراكتها مع «إيه إس روما» يفتح

المنتج صادق الصباح وراء تحريك عجلة ترميمه

«قصر البيكاديللي» بين الحياة والموت مجدداً

بيروت: هيفان حداد

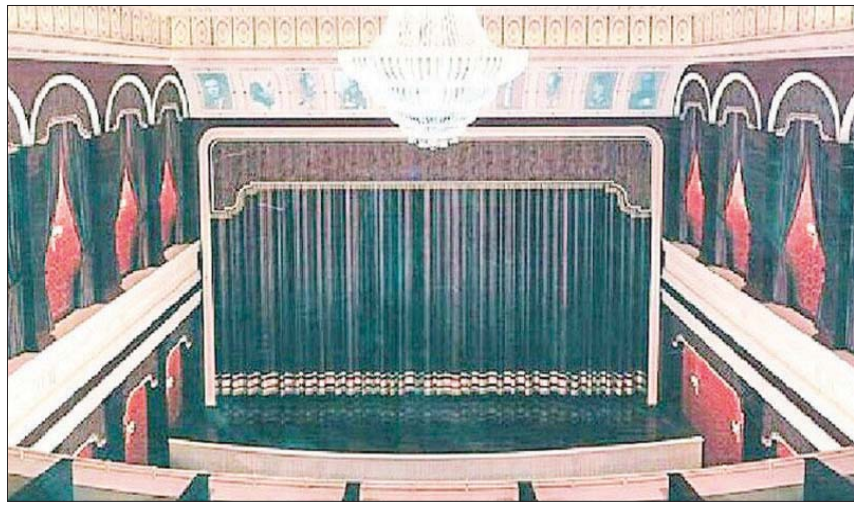
يتتبع اللبنانيون أخبار مسرح «قصر البيكاديللي» الذي لا يزال والموت بانتظار الفرع. أبوابه المغلقة منذ ما يقارب 28 عاماً تحلم من جديد بافتتاحها بفضل مبادرة يجري العمل على تحقيقها.

ففي عام 2011 كان البيكاديللي على وشك نضام الغبار عنه بعد حريق أصابه في عام 2000، وكانت الاستعدادات على مشارف نهايتها لإعادة ترميم المسرح عندما توقف كل شيء من دون أي توضيحات تذكر. وعادت الأمل تلوح من جديد لترميمه وافتتاحه في عام 2017 إثر زيارته من قبل وزير الثقافة آنذاك غطاس خوري، الذي أجرى مشاورات مع رئيس مجلس إدارة «مؤسسة ضمان الودائع» الدكتور خاطر بو حبيب، وهي المؤسسة التي في عهدها هذا المسرح. ولكن الأمل تخربت بعد عثرات وعراقيل القاهما الطرفان كل على عاتق الآخر.

هذه المرة جاءت مبادرة إنقاذ «قصر البيكاديللي» من قبل المنتج اللبناني صادق الصباح فهو واحد من المواطنين اللبنانيين الذي لا يزال يتمسك بليلخان الثقافة والفن رغم كل شيء. وتقول الحكاية أن الصباح الذي ينوي تصوير مسلسل «ميوزيكال» بعنوان «وتر» هو من يقف وراء تحريك عجلة البيكاديللي إلى الحياة فالسلسل هو من كتابة كلويديا مرشيليان وأخراج إنجي جمال. يرتكز على قصة إبطالها موسيقيون. ويتدربون على الرقص وعزف الموسيقى في مدرسة وتدور أحداثه على خشبة مسرح أراميا.

الصباح شبهه بالبيكاديللي. والموضوع كان يتطلب منه بناء مسرح شبيه بالصرح الثقافي البيروتية الشهير. وكما لا يذهب هذا الاستوديو سدى ويكون مصيره الهمم مع الانتهاء من عملية تصوير المسلسل، اقترحت عليه ابنته لى مدبرة الإنتاج في شركة الصباح، أن يحاول ترميم المسرح المذكور. فالنتيجة ستكون بالتأكيد أفضل على أصعدة عدة.

أعجب الصباح بالفكرة وبدأ رحلة مشاورات مع الجهات المسؤولة عنه وهما مؤسسة «كفالات» الملكة له، ووزارة الثقافة التي وضعت يدها عليه مؤخراً كمدني تراثي يجب الحفاظ عليه. اللقاعات تواتت بين الصباح والأطراف الأخرى فتشاور مع وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى الذي أبدى حماساً كبيراً للموضوع. كما التقى حبيب أبي خاطر مدير مؤسسة «كفالات» الملكة للمسرح. أما الوزير المرتضى فراح من ناحيته يقوم بالاتصالات اللازمة على قدم وساق لتنفيذ هذه المبادرة. فالتقى المهندس الداخلي جان لوي مانغي وزارا



مسرح البيكاديللي أيام العز (الشرق الأوسط)



المنتج صادق الصباح وراء تحريك عجلة ترميم «البيكاديللي» (الشرق الأوسط)

معاً البيكاديللي للوقوف على مستلزمات ترميمه. كذلك كانت له زيارة أخرى إلى هذا الصرح مع حبيب أبي خاطر. فالوزارة و«كفالات» تمثّلان الجهتين المتنازعتين قضائياً على أحقية امتلاك هذا المعلم الثقافي العريق. ولأن الدولة تتفاسح عن دفع المستحقات عليها للمالك الأصلي، فموضوع تحديد هوية المالك يبقى معلقاً.

فهل هذه المبادرة ستدخل العدم مرة جديدة فلا تؤدي إلى نتائج إيجابية تماماً كسابقاتها في الأعمار الفائتة؟ يرد الوزير المرتضى، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أعتقد أن الأمور تميل أكثر نحو نجاح المبادرة، سيما وأن الصباح يتمسك بإعادة افتتاح البيكاديللي، وصرحة كان المسبب الرئيسي لتحريك هذه المبادرة مرة جديدة». ويتابع القاضي المرتضى: «في عام 2011 اتخذ القرار باستملاك البيكاديللي من قبل وزارة الثقافة اللبنانية. ووضعت العملية على هذه المسكة ولكن من يومها لا لإجراءات الاستملاك حصلت ولا الترميم أيضاً. وعندما قصدنا الصباح ليقترح علينا ترميم البيكاديللي، كونه يريد أن يصور فيه عملاً درامياً من إنتاجه، كانت مناسبة لإعادة تحريك

هذا الملف. ومبدئياً سننكب على الموضوع من خلال مراحل متتالية. بحيث يتم الكشف على المسرح مع المهندس مانغي للوقوف على متطلبات ترميمه. ومن ثم ندرس كلفة إعادة إلى الحياة، خصوصاً أن المنتج الصباح يسهم بمبلغ 150 ألف دولار لترميمه. مبدئياً الصرح هو ملك وزارة الثقافة وحتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، يجب أن تكون بدأنا بالعمل الجدي على المشروع. فلقد اتخذنا القرار بإكمال ما بدأنا به وعلينا أن نصل إلى خاتمة إيجابية».

شيد قصر البيكاديللي، الذي تبلغ مساحته 2000 متر مربع، المهندس اللبناني وليد صيدناوي، بعد أن اقتبس هندسته من قصر في البرتغال. وقد تميز بمقاعد مضملة حراء وثيرة تتسع لـ 800 شخص. وبترقيات بلورية ضخمة بلغ سعر الواحدة منها 140 ألف ليرة لبنانية آنذاك. ويعتبر أول صرح فني وثقافي أقيم في شارع الحمراء المرموف في العاصمة بيروت، وقد صمم وبنى وفق شروط هندسية وفنية تليق بالأعمال الضخمة آنذاك، يعكس دور بيروت الفني والثقافي. فاجذب كبار الممثلين والفنانين في العالمين العربي والغربي. افتتح هذا المسرح عام 1965 بحضور وزير الداخلية آنذاك

من لم يعيش تلك الفترة الذهبية لبيروت لا يد أن يعلم أن هذا الصرح شهد محطات فنية مميزة، بدءاً بفرقة أوركسترا فيينا العالمية للموسيقى الكلاسيكية التي افتتحت مرورا بمسرحيات الرحمانية، وبينها «هالة والملك» و«المحطة» و«الخص» وغيرها، وصولاً إلى العروض الأجنبية. كاستضافته لفريق «البوني إم» الغنائي العالمي

الراحل بيار الجميل، ممثلاً لرئيس الجمهوريّة الراحل أيضاً شارل الحلو. وبقي همزة وصل وحيدة بين البيروتيين أثناء الحرب، إذ كان يقصده البيروتيون من كل جهة للتمتع في رحابه بمسرحية ناقدة أو ضاحكة تنسيهم ولو لساعات قليلة همومهم ومعاناتهم اليومية. اللبنانيون من أجيال سابقة وحالية يتمنون أن يعود هذا المسرح إلى الحياة لما يحمله لهم من ذكريات ورمز لبيروت أيام العز. ولجسد الإعلان عن هذه المبادرة التي يقف وراءها صادق الصباح ويسانده فيها وزير الثقافة القاضي المرتضى، انفرجت أسارير اللبنانيين وتفاعلو خيراً بوجود مواطنين لبنانيين كالصباح لا يزال يؤمن ببيروت كراية للثقافة والفن. ويقول الصباح في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «القصة متشابكة إلى حد ما بسبب نزاعات تحصل حول أحقية استملاكه بين الجهة المالكة ووزارة الثقافة. ولكنني سأحاول تدوير الزوايا للوصول إلى خواتيم سعيدة. فهذا الصرح يعني للبنانيين الكثير وأنا مستعد لبذل كل ما في وسعي لتحقيق هذه المبادرة».

ويؤكد الصباح أن حالة البيكاديللي بعد الحريق الذي أصابه ليست سيئة كثيراً، وأن عملية الترميم ستشمل كواليسه الهائلة وسجاد الموكيت المهدود على أرضه. فجدارانه المذهبة نجا قسم منها وكذلك الأمر بالنسبة للمسرح وبعض أدوات الإضاءة. ويتابع الصباح: «إننا كشركة الصباح عندما مشروع درامي يهمننا أن نصوره في البيكاديللي لأنه موسيقي من نوع الـ (ميوزيكال) يلائم تماماً أجواء هذا المسرح العريق. وقد لجأنا إلى أرتيف حيلة الشكبة كي نغف إلى بعض تفاصيله وأثائه وهيكلته عامة، فنستطيع ترميمه ونحن نحافظ على نفس صورته المخفورة في ذاكرتنا».

ويشير الصباح إلى أنه عندما دخل البيكاديللي مؤجراً استعاد كل ذكرياته فيه، لا سيما تلك المتعلقة بمسرحيات فيروز والرحمانية التي شاهدها هناك. «رائحة هذا المسرح بحد ذاتها تعبق بالعرفاء والأصالة وبزمن لبنان الجميل».

ومن لم يعيش تلك الفترة الذهبية لبيروت لا يد أن يعلم أن هذا الصرح شهد محطات فنية مميزة، بدءاً بفرقة أوركسترا فيينا العالمية للموسيقى الكلاسيكية التي افتتحت مرورا بمسرحيات الرحمانية، وبينها «هالة والملك» و«المحطة» و«الخص» وغيرها، وصولاً إلى العروض الأجنبية على أنوعها، كاستضافته لفريق «البوني إم» الغنائي العالمي.

طنجة تستضيف معرض

«نقود المغرب القديم: صور ورموز»

الرباط: «الشرق الأوسط»

ينظم حالياً برواق الفن المعاصر محمد الدريسي بمدينة طنجة المغربية (شمال) معرض «نقود المغرب القديم: صور ورموز»، من قبل متحف بنك المغرب المركزي في إطار الاحتفال بالذكرى العشرين لافتتاحه، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وأيقونوغرافية للمسكوكات في صلة مباشرة بموريتانيا وبالبحر الأبيض المتوسط المجاور. ويقدم المعرض، الذي يتواصل إلى غاية 31



جانب من الأعمال المعروضة



وكيل وزارة الثقافة المغربية لدى افتتاحه المعرض أخيراً

ديسمبر (كانون الأول) المقبل، من خلال وصله بين مجموعة من الروابط والمواقف والحظوظ التحولات والمفارقات التاريخية، مشكلاً من الصور حول النقود.

بتمحور المعرض حول موضوع الصورة والتعبير الرمزي الذي تحمله النجوم والحيوانات والنباتات التي توحد ثقافات وحضارات العصور القديمة. على أنتم إلى التشخيص ويعكس القوة السياسية، وتعبر رموز الحيوانات والنباتات عن الأنشطة الزراعية والاقتصادية، بينما تشير لغة النجوم ولغة التشخيص الديني إلى العبادات والمعتقدات، وهي سمات ثقافية مزجية.

وقال مدير متاحف بنك المغرب، رشدي برنوصي، في تصريح صحفي: «إن هذا المعرض الذي يندرج في إطار تخليد الذكرى العشرين لزيارة الملك محمد السادس لمتحف بنك المغرب، مخصص للفن والنقود في العصر القديم. وأوضح برنوصي أن اختيار طنجة لاحتضان هذا المعرض راجع إلى المكانة التي تحتلها هذه المدينة المنجذرة في التاريخ المغربي القديم، والمتطلعة إلى المستقبل، والتي تمثل مزجاً من الإبداع والابتكار، مشيراً إلى أن المعرض يدور حول النقود القديمة بروح من الإبداع الفني، على اعتبار أن النقود تعد ترجمة للفن الإبداعي الإنساني».

ويذكر برنوصي أن النقود «ليست مجرد وسيلة للتبادل، وإنما أيضاً نقش عليه الإنسان تاريخاً وأفكاراً وديناً. كل هذا يشكل تاريخ المغرب الذي لم يتوقف، منذ العصور القديمة إلى الآن، وحافظ على طابعه المزهري الذي يتفاسمه الأشخاص من مختلف الأقاليم».

وسجل برنوصي أن هذا المعرض يندرج في إطار روح إبداع وتجدد الثقافة المغربية الألفية الفريدة، وتابع قائلاً إن «مقاربتنا لا تستحضر البعد الزمني فقط، وإنما تركز على جوهر العناصر المعروضة: النقود، المواد الأثرية، والأعمال الفنية التي تبرز المواد المحلية وأدوات العبادة والرسم والتصوير الفني المعاصر». وأعرب عن امتنانه لشركاء بنك المغرب،

لا سيما وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمؤسسة الوطنية للمتاحف التي تعتبران من أكبر داعمي المعرض، مساعدتهما ودعمهما لهذا الحدث، داعياً سكان طنجة وزوار المدينة إلى الإقبال بكثافة على زيارة هذا المعرض الفريد من نوعه. من جهتها، أفادت مندوبة المعرض، نادية صبري، بأن هذا المعرض يسלט الضوء على نقود المغرب القديم وعلاقتها، بالخصوص، بما أنتجتها في المواد الأثرية. مؤكدة أن الأمر يتعلق بوجهة نظر فريدة تسعى في المقام الأول إلى إبراز كيف أن هذه التعبيرات الأيقونوغرافية للمسكوكات لا تنحصر فقط في النقود، وإنما نجد أثرها لها في المواد الأثرية.

من جانبه، أبرز المدير الجهوي للثقافة بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، كمال بن الميمون، أهمية هذا المعرض الذي يهدف إلى تكثيف سكان طنجة وزوار المدينة، مغاربة وأجانب، من اكتشاف صور حول النقود المغربية القديمة وحضارات البحر الأبيض المتوسط بشكل عام، واكتشاف عوالمها الثقافية، من خلال النقوش والأيقونوغرافيات والرموز.

وأشار إلى أن هذا المعرض يطمح إلى تضمين التراث المادي واللامادي للمغرب، وتعزيز الدينامية الثقافية لمدينة طنجة.

وجاء في ورقة خاصة بالمعرض: «تعبير بنا نقود المغرب القديم المناطق الجغرافية وكذا الأيقونوغرافيات الخاصة بها حتى تبلغ بنا بعدها العالمي الذي يتجاوز الزمن».

يعكس هذا البعد اللازماني في الصور النماذج الأصلية والأساطير والفنص التأسيسي، وبالتالي فإن بعض التصاوير من نواتب التعبير الشبهي: الوجه والحيوانات كرموز للقوة والسلطة، والنبات كرموز اقتصادي مختلف جغرافيات المواقع الأثرية والمدن، تجعلنا تقربنا هذه الصور ولغة الأشكال من المغرب القديم، فأثارت ما زالت قائمة إلى حد اليوم، في مختلف جغرافيات المواقع الأثرية والمدن، تجعلنا في الأخير نحلم بعالم ضارب في القدم، ومع ذلك قريب جداً بقو صورته ورموزه التي تعبر الزمن لتظل حاضرة في النقود الحالية.

سودوكو

			4				5
7					4		
2		9					
		4	7				
				5			3
		8	2				1
	4						
	5		2	1	3		
1	6	2					7

الحل السابق

8	7	5	1	2	6	4	9	3
9	1	2	4	3	5	8	6	7
3	4	6	7	8	9	1	5	2
6	3	4	2	9	1	5	7	8
5	2	7	6	4	8	9	3	1
1	8	9	3	5	7	2	4	6
2	6	1	5	7	4	3	8	9
4	5	8	9	6	3	7	1	2
7	9	3	8	1	2	6	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 81 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خدام الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله أول من أمس، وزير المالية الباكستاني مفتاح إسماعيل، في مكتبه. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

● شارك برنوصي ريتشاردسون، سفير بريطانيا في بغداد، التقى أول من أمس، وزير العمل والشؤون الاجتماعية القاضي سالار عبد الستار، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا. وأكد الوزير خلال اللقاء على أهمية تعزيز التعاون المشترك بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة.

● عبد الستار، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة. رغبة بلاده في توطيد العلاقات بالتعاون مع العراق، لا سيما في دعم المديرية العامة لشؤون الناجيات، مؤكداً دعم بلاده للوزارة والحكومة العراقية للبدء بتنفيذ الخطط والبرامج التي تخص هذه الفئة.

● ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير شؤون الإعلام البحريني رمزان بن عبد الله النعيمي، حيث أشاد الوزير بالعلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة لتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون في المجال الإعلامي، من جانبه، أعرب السفير عن شكره للوزير على حسن استقباله، مؤكداً حرص حكومة بلاده على تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتطويرها على الصعيد كافة بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

● فيصل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين لدى جمهورية جيبوتي، التقى أول من أمس، نظيره الأميري جوناتان ج برات، وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون والتنسيق في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● أمل سلامة، سفيرة مصر لدى فيتنام، استقبلها أول من أمس، وزير الموارد الطبيعية والبيئة الفيتنامي تشان هونغ ها، حيث تناولوا سبل تعزيز العمل المشترك في المجالات المتصلة بحماية البيئة والتنمية لتغيير المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وإدارة المحميات الطبيعية، واستعراض السفارة الجهود الوطنية في المجالات البيئية، وتناولت التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 27)، معربة عن تطلع مصر لمشاركة فيتنامية رفيعة المستوى بالمؤتمر.

● حمد أحمد العثمان، سفير دولة الإمارات لدى الصومال، استقبل أول من أمس، جيمس سوان، المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصومال، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين سفارة دولة الإمارات ومكتب الأمم المتحدة في مقديشو، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● محمد أحمد عطية، سفير دولة ليبيا لدى مملكة ماليزيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده لدى ملك ماليزيا السلطان عبد الله رعاية الدين مصطفى بالله شاه. ونقل السفير خلال مراسم اعتماده، تحيات رئيس المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية ووزيرة الخارجية والتعاون الدولي إلى الملك. وأكد على عمق العلاقة الليبية الماليزية، معرباً عن التطلع إلى

مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد، مؤكداً حرصه الكامل على تعزيز أواصر علاقات التعاون المشترك ذات الأولوية بين البلدين.

● ماريان الكساندر وربا، سفير جمهورية النمسا لدى مملكة البحرين والمقيم في الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية النمسا، وتدارس سبل تعزيز أوجه التعاون والتنسيق الثنائي بين البلدين على مختلف الصعد، والمضي به قدماً نحو مستويات أرحب بما يخدم التطلعات والأهداف المشتركة، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك.

● محمد بن عتو، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل مع الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني أحمدو ولد أحمد سالم ولد سيدي، بمكتبه في نواكشوط. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، خاصة ما يتعلق بمجال تدخل المفوضية. وجرى اللقاء بحضور المفوض المساعد الرسول ولد الخال، ومدير العمل الإنساني القطب ولد أحويري، ومدير العلاقات مع المجتمع المدني إسلامو ولد علي، ومدير حقوق الإنسان المساعد اللب ولد هنون.

● فيصل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين لدى جمهورية جيبوتي، التقى أول من أمس، نظيره الأميري جوناتان ج برات، وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون والتنسيق في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● أمل سلامة، سفيرة مصر لدى فيتنام، استقبلها أول من أمس، وزير الموارد الطبيعية والبيئة الفيتنامي تشان هونغ ها، حيث تناولوا سبل تعزيز العمل المشترك في المجالات المتصلة بحماية البيئة والتنمية لتغيير المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وإدارة المحميات الطبيعية، واستعراض السفارة الجهود الوطنية في المجالات البيئية، وتناولت التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 27)، معربة عن تطلع مصر لمشاركة فيتنامية رفيعة المستوى بالمؤتمر.

● حمد أحمد العثمان، سفير دولة الإمارات لدى الصومال، استقبل أول من أمس، جيمس سوان، المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصومال، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين سفارة دولة الإمارات ومكتب الأمم المتحدة في مقديشو، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● محمد أحمد عطية، سفير دولة ليبيا لدى مملكة ماليزيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده لدى ملك ماليزيا السلطان عبد الله رعاية الدين مصطفى بالله شاه. ونقل السفير خلال مراسم اعتماده، تحيات رئيس المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية ووزيرة الخارجية والتعاون الدولي إلى الملك. وأكد على عمق العلاقة الليبية الماليزية، معرباً عن التطلع إلى

مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد، مؤكداً حرصه الكامل على تعزيز أواصر علاقات التعاون المشترك ذات الأولوية بين البلدين.

● ماريان الكساندر وربا، سفير جمهورية النمسا لدى مملكة البحرين والمقيم في الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية النمسا، وتدارس سبل تعزيز أوجه التعاون والتنسيق الثنائي بين البلدين على مختلف الصعد، والمضي به قدماً نحو مستويات أرحب بما يخدم التطلعات والأهداف المشتركة، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك.

● محمد بن عتو، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل مع الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني أحمدو ولد أحمد سالم ولد سيدي، بمكتبه في نواكشوط. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، خاصة ما يتعلق بمجال تدخل المفوضية. وجرى اللقاء بحضور المفوض المساعد الرسول ولد الخال، ومدير العمل الإنساني القطب ولد أحويري، ومدير العلاقات مع المجتمع المدني إسلامو ولد علي، ومدير حقوق الإنسان المساعد اللب ولد هنون.

كلمات دلتقاطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل وكاتب امريكي
- 2- عاصمة لوروية - غيمة مطيرة
- 3- اللندناه - مدياس
- 4- ثوري روسي ماركسي - نصل الريح
- 5- نابع الصبب - للتخيير
- 6- حبل الالباب - حرف نصب «مكوسة»
- 7- ملكام امريكي - طري
- 8- شتم «مكوسة» - وكالة القضاء
- 9- امريكية «مكوسة» - مرض صندري
- 10- نهر افريقي - كليلر العطاء.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

- 1- ممثل مصري
- 2- يقرض - عاصمة اللبب «مكوسة»
- 3- ضد حلز - منتدى «قهوة»
- 4- علم مؤنث - لباس البنية



عالم الرياضة

العلاقان الإنجليزيان
يخوضان أقوى اختبار
قبل انطلاق الدوري الممتاز



الممثلة التيلاندية باتراكورن تانغسوباكول حضرتت العرض الأول لفيلم «ثرتين لايفز» في دار سينما ويستود في لوس أنجلوس (رويترز)



سمير عطالله

ليس ما ترى هو ما تقشع

بحيرني العالم العربي، ولا شك أنه يحير جنابكم أيضاً. ثمة دول وحالات كثيرة نقرأ عنها كل يوم ولا نعرف عنها شيئاً. محتركم المخلص مخجول بنفسه أيّ خجل، فهو من الفريق المسؤول، الفريق الذي يجب أن يستطلع ويعرف، من أجل أن يُطلع جنابكم، الفريق القارئ، على ما يجري في هذه الدنيا ولماذا وكيف. ولكن عبثاً يا مولاي، فكل يوم أزداد جهلاً. أتأمل الصور، مثل جنابكم.

ففي الجارة الليبية، لا عسكر ولا مدنيون ولا حتى جماهيريون. لا رئيس في الأعلى، ولا أمين شعبي، ولا استفتاء، ولا حكومة. ودخل على الخط فيما مضى المتظاهرون وسلموا على مبعوثه الأمم المتحدة، التي لها فروع عاملة في اليمن وسوريا وجنوب لبنان وجمهورية تيمور الشرقية. ولا تزال الأحوال والأهوال كما هي.

وفي السودان أرى الفريق البرهان جالساً على كرسي هائل يتحدث عن التالف والمصالحة والمشاركة مع المدنيين. وفي اليوم التالي أرى كرسي الفريق بكير، والمدنيون ما زالوا في الشوارع. في العراق يقولون ليلي مريضة، والسؤال: ومتى كانت ليلي ذات صحة وعافية؟ يا ويل ويلي.

جميع هذه الأقطار، كما يسميها البيعتيون الذين لا يفرون إلا بامة واحدة من أقطار مختلفة، أي القطر العراقي، والقطر الليبي، والقطرين البينيين، ومفوضية لبنان، كلها معتادة على هذا النوع من الازدهار والاستقرار والطمأنينة والسكينة. أي لا عجب.

الأحجية، مولاي، هي تونس. أقصد بلاد بورقيبة والشابي والتعليم الإلزامي. ماذا حدث يا إخوان؟ شو القصة؟ هل هي العدوى التي حملتها قرطاج معها من لبنان؟ أنا، الحقيقة لا أفهم. وبعد قليل لا أريد أن أفهم، لأن المسألة ستصبح مثل القطر العراقي والقطر اللبناني، وأقطار ليبيا التي كانت أكثر استقراراً أيام الحرب العالمية الثانية.

تبلغ مساحة دول الغموض مساحة أوروبا. وفيها خير وبشر كثير. وعندما رفع إسماعيل الأزهرى، رئيس الوزراء، علم الاستقلال ومعه زعيم المعارضة محمد أحمد المحجوب، قال إن الهدف بعد الاستقلال هو التقدم.

جاء العسكري جعفر النميري وخلع الرجل الجليل إسماعيل الأزهرى، وتوالى العسكر على الخرطوم. ووضعوا كبار القادة والزعماء الوطنيين في السجون، أو منازل بلا نوافذ. وكما يحدث عادة في هذه المتهاتم الدائرية، صار السجن الأكبر في السجن هو أيضاً.



غزوات البرمائيات والزواحف يمكن صدّها بالكشف المبكر (Public Domain)

إلى سياسات أكثر فاعلية للحد من انتشار تلك الغزوات في المستقبل». ويمكن أن تؤدي غزوات الأنواع إلى قائمة من الأضرار، بما في ذلك إزاحة أو انقراض الأنواع المحلية، وانتشار الأمراض وخسائر المحاصيل. وقام إسماعيل سوتو وزملاؤه، من كلية المصائد وحماية المياه بجامعة جنوب بوهيميا بالتشيك، بفحص التكاليف العالمية لغزو البرمائيات والزواحف باستخدام

تشير التقديرات إلى أن غزوات البرمائيات والزواحف، عندما تنتشر الأنواع خارج المناطق التي تنتمي إليها، كبدت الاقتصاد العالمي ما لا يقل عن 17 مليار دولار أميركي خلال 34 عاماً (بين عامي 1986 و2020)، وذلك وفقاً لدراسة نشرتها أول من أمس دورية «ساينتيфик ريبورتس»، وهو ما يسلط الضوء على الحاجة

القاهرة، حازم بدر

معلومات من قاعدة بيانات «إنفاكوست InvaCost» التي تجمع تقديرات التكاليف الاقتصادية لغزو الأنواع، التي تضم بيانات تم الحصول عليها من المقالات التي راجعها النظراء والوثائق الموجودة على صفحات الويب الخاصة بالمنظمات الحكومية والأكاديمية وغير الحكومية والوثائق المسترجعة من خبراء الغزو البيولوجي. ووجد الباحثون أنه بين

مضاعفة عدد النمرور في نيبال 3 مرات
لمضاعفة عدد النمرور في العالم بحلول 2022. وادى عدد النمرور المتزايد إلى زيادة حالات الصراع بين الإنسان والحياة البرية. فلقى 62 شخصاً على الأقل حتفهم في هجمات لنمرور في الثلاث سنوات الماضية، بحسب صحيفة «كاتماندو بوست».

تذكر مسؤولون أن عدد النمرور في البرية في نيبال تضاعف ثلاث مرات تقريباً منذ عام 2010 وزاد عدد حيوان النمر الملكي البنغالي إلى 355 في 2022 من 121 في 2009. بحسب إحصاء لعدد النمرور نشر بمناسبة اليوم العالمي للنمرور أمس الجمعة. وزاد عدد النمرور بواقع 120 منذ آخر إحصاء في 2018 عندما كان العدد الإجمالي 235. وقال ديل باهادور بورجا بون، وهو متحد باسم إدارة المنتزهات الوطنية والحفاظ على الحياة البرية، لوكالة الأنباء الألمانية «تظهر نتائج إحصاء النمرور أن جهود الحفاظ على الحياة البرية تاتي بثمارها. إنها نتيجة لتنسيق الجهود بين كل الجهات المعنية بما في ذلك الوكالات الحكومية والجمهور العام».

وفي ظل هذه النتيجة، تجاوزت نيبال التزامها إلى هدف 12 عاماً الطموح للغاية الذي حددته قمة سانت بطرسبرغ للنمرور في 2010

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»
أعلنت الجمعية المسؤولة عن جوائز «غولدن غلوب» الهوليوودية أنها قررت نقل تنظيم الاحتفال إلى شركة ربحية بعدما تعرّض هذا الحدث السينمائي المرموق لمقاطعة وانتقادات واسعة من الأوساط السينمائية الأميركية. وفي تصويت أجري الخميس، أقرّ أعضاء رابطة الصحافة الأجنبية

بريطانية تولت عرض رسومه للبيع عبر الإنترنت. وذكرت «كاسل فاين آر» أن مجموعة الرسوم التي تحمل عنوان «فرنز أند هيروز» (اصداء وإبطال) هي بمثابة شهادة «عن الأشخاص الذين عرفهم ديب جيداً وأولئك الذين هموه في عمله كذلك». ونقلت «كاسل فاين آر» عن ديب قوله «رسومي حاضرة جداً في حياتي لكنني احتفظت بها لنفستي وقيدت نفسي. ما من أحد يفترض

لندن، «الشرق الأوسط»
باع الممثل الأميركي جوني ديب، بخمسة ملايين جنيه إسترليني (أكثر من 3,5 ملايين دولار)، مجموعة رسوم نفذها بالكومبيوتر تمثل عدداً من نجوم هوليوود وموسيقى الروك. وكتب ديب في صفحته عبر «إنستغرام» أن «كاسل فاين آر» التي تدير شبكة من صالات عرض



مستعل السديري

مقططات السبت

لتعرفوا مقدار العاطفة الذي يحمله قلب الأم لضانها، إليكم هاتين الواقعتين المؤكنتين: ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن والدة شاب صيني قيدت ابنتها عقاباً له على رفضه العمل والهروب من منزل العائلة، لهذا أجبرته على هذه الجولة المهينة أمام الناس، لينتبه لنفسه ويعمل.

وذكروا أنه بعد شهر أحس بالمسؤولية والتحق بالعمل واثبت وجوده، وأصبحت والدته تفخر به. وهذا طالب آخر اسمه (داود إبراهيم) وعمره 15 عاماً نجا من المجزرة التي تعرضت لها مدرسته، لأنه لم يتمكن من الاستيقاظ في موعده للحاق بالدراسي بسبب خلل في المنبه.

فقد عرضت صحيفة «إكسبرس تريبيون» الباكستانية قصة الطالب، ونجاته من المجزرة الرهيبة التي تعرضت لها المدرسة، وراح شخصيتها 132 تلميذاً على الأقل، بالإضافة إلى 9 مدرسين، بعد أن قام مسلحون بتبعون (طالبان) بهذا العمل (الجنوني القذر)، وما أن عرفت الأم هذا الخبر حتى احتضنته وهي تبكي وتقول لا شعورياً: الحمد لله أن نومي ثقيل، والحمد لله أن الساعة خرابانة ولا تصلحها ولا تبدلها يا ابني (وخذ راحتك بالنوم)، ولا تصحى إلا بعد أن (تقوم الساعة)!!!

حلت دولتان عربيتان ضمن قائمة أكثر شعوب العالم غضباً، وذلك في دراسة شملت أكثر من 100 دولة حول العالم، واحتل لبنان المركز الأول مع مرتبة (الشرف)، واحتلت بعدها بالتتابع: تركيا بالمركز الثاني، وأرمينيا المركز الثالث، ثم العراق في المركز الرابع، ثم أفغانستان في المركز الخامس.

بعد أن عرفت نتيجة ذلك الاستبيان، التقيت بصديق لبناني لا يتورع من قطع أذنه من شدة الغضب لو أن ذبابة حطت عليه، وما أن ذكرت له تلك النتيجة وطلبت منه أن يتحدثني باهم الشتائم التي يطلقها اللبناني عندما يغضب! حتى قطب حاجبيه وأخذ يجرح بأعلى صوته شتائم بندي لها الجبين، ونالتني منها بعض (الطرايطش)، حاولت جاهداً أن أكتنّبها لكم، ولكن بعد أن استخرت تأكدت جازماً أنها غير صالحة للنشر، والحمد لله أنني لمزقت الورقة.

هذه فتاة إيرانية، توفيت (كليبنيكيا)، ما دفع عائلتها للموافقة على التبرع بأعضائها مثل القلب والكليتين والرئتين والكبد والبكرياس والأعضاء الدقيقة، وقد تم استئصال تلك الأعضاء وزرعها لسبعة مرضى في خمس ولايات أميركية. وتم دفن (سنان نظامي) الفتاة الإيرانية المسلمة، بالولايات المتحدة.

هذه الفتاة تستحق دخول الجنة، أكثر من بعض أصحاب (طوال الشوارب) بمن فيهم أنا - مع أن شاربي ليس طويلاً، بعكس لساني الذي يلوط أذني.

عامي 1986 و2020 تجاوزت التكلفة الإجمالية لغزو الزواحف والبرمائيات 17 مليار دولار، منها 6,3 مليار دولار تكلفة غزوات البرمائيات، و4,4 مليار دولار تكلفة الغزوات التي شملت كلاً من البرمائيات والزواحف. وتم إرجاع 96,3 في المائة (6 مليارات دولار) من التكاليف الاقتصادية الناتجة عن غزو هذا النوع، بينما تكبدت دول أوقيانوسيا وجزر المحيط الهادئ

عامي 1986 و2020 تجاوزت التكلفة الإجمالية لغزو الزواحف والبرمائيات 17 مليار دولار، منها 6,3 مليار دولار تكلفة غزوات البرمائيات، و4,4 مليار دولار تكلفة الغزوات التي شملت كلاً من البرمائيات والزواحف. وتم إرجاع 96,3 في المائة (6 مليارات دولار) من التكاليف الاقتصادية الناتجة عن غزو هذا النوع، بينما تكبدت دول أوقيانوسيا وجزر المحيط الهادئ



زاد عدد النمرور في نيبال إلى 355 في العام الحالي مقارنة بـ 121 في 2009 (أ.غ.ب)

إسناد إدارة «غولدن غلوب» إلى شركة خاصة
لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»
أعلنت الجمعية المسؤولة عن جوائز «غولدن غلوب» الهوليوودية أنها قررت نقل تنظيم الاحتفال إلى شركة ربحية بعدما تعرّض هذا الحدث السينمائي المرموق لمقاطعة وانتقادات واسعة من الأوساط السينمائية الأميركية. وفي تصويت أجري الخميس، أقرّ أعضاء رابطة الصحافة الأجنبية

حيث اخترع توبلر وإيميل باومان السويسريان «توبليرون» عام 1908. وبالنسبة للسائحون التواقين للشوكولاته الذين يصلون لمن مثل زيوريخ وبارزل، يعني هذا أن النظر بتبعن العبوة ربما يصيبهم بخيبة الأمل إلى حد ما. وقالت ليفيا كولميتز المتحدثة باسم شركة «موندلينز» إنه بسبب القواعد الصارمة التي تهدف لحماية صورة المصنّاع «المصنوعة في سويسرا»، اضطرت الشركة لتغيير صياغة الكتابة على العبوة، بعد نقل الإنتاج جزئياً إلى سلوفاكيا. وأضافت أن اسم «توبليرون» من سويسرا المكتوبة على العبوات حتى الآن، سوف يحل محله «شتات» الذين يقومون بشرائها من سويسرا والمطارات حول العالم لتقديمها كهدايا، كحراً على سويسرا في القريب العاجل.

مَشْرِفُ الْعِزَّةِ

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله

والعزاء موصول إلى أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات إخوان وأخوات الفقيد

كما نخص بالعزاء أبناء الفقيد أصحاب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير عبد الإله بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير سعود بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

نائب أمير منطقة الحدود الشمالية

الأمير محمد بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير سلمان بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

وبنات الفقيد صاحبات السمو الملكي

الأميرة جواهر بنت عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

الأميرة العنود بنت عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

الأميرة لولوه بنت عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

والى حرم الفقيد

الأميرة مشاعل بنت محمد بن عبد الله العيبان

وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان